www.quranonlinelibrary.com

شرح منظومة المقدمة

فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه

من نظم إمام الحفاظ وحجة القراء

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف

ابن الجزري

(٧٥١ - ٨٣٣ هجرية)





مُرفق به QR Code

شرح وتحقيق وتعليق

الدكتور أيمن رشدي سويد

الجزء الأول

دار الغوثاني للدراسات القرآنية
دمشق - إسطنبول

www.Quranonlinelibrary.com

شرح منظومة المقدمة
فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

شرح منظومة المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه

من نظم إمام الحفاظ وحجة القراء

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف

ابن الجزري

(٧٥١ - ٨٣٣ هجرية)

شرح وتحقيق خادم القرآن الكريم الدكتور أيمن رشدي سويد

الجزء الأول

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين ، والصلاةُ والسلامُ على سيِّدنا ونبيِّنا محمَّدٍ وعلى آلهِ وأصحابِه أجمعين ، أمَّا بعد :

فهذا شرحُ منظومةِ (المُقدِّمة ، فيما يجبُ على قارئِ القرآن أن يَعلَمه) لإمامِ القرَّاءِ وحُجَّةِ المُقرئين محمدِ بنِ الجزريِّ رحمهُ الله تعالى (ت ٨٣٣ هـ) أقدِّمُه لأهلِ القرآنِ والمشتغلينَ بالدراساتِ القرآنيَّة على شكلِ لوحاتٍ تعليميَّة بَذلتُ فيه جُهدي في تقديمِ المعلومات الصحيحة والمختصرة ، وجعلتُ معه رموز (QR code) فيه لوحاتُ الكتاب للعرضِ عن طريق الشبكة العنكبوتية (Internet) لتعُمَّ الفائدةُ فيه أكبرَ شريحةٍ من طلَّابِ تجويدِ كتابِ الله تعالى .

والشكرُ للأستاذ تيسير العَرَنْد الذي قامَ برَسمِ وتصميمِ هذه اللَّوحاتِ بإشرافي ومراجعتي ثمَّ أكملَت العملَ من بعدِه ابنتي م / إيمان أيمن سُوَيْد فجزى اللهُ الجميعَ خيرًا .

أسألُ اللهَ تعالى أن ينفعَ بمنظومةِ المقدِّمةِ وشرحِها كلَّ منِ اطَّلعَ عليهما ، إنَّه تعالى سميعٌ مجيب

وصلى اللهُ على سيِّدنا ونبيِّنا محمَّدٍ وعلى آلِه وأصحابِه أجمعين ، والحمدُ لله ربِّ العالمين .

خادم القرآن الكريم

الدكتور أيمن رشدي سويد

جدة / ١ / ٧ / ٢٠١٠ م - ١٩ / ٧ / ١٤٣١ هـ

طريقة قراءة رموز الاستجابة السريعة QR code



❶ تنزيل أي تطبيق لقراءة QR Code على هاتفك



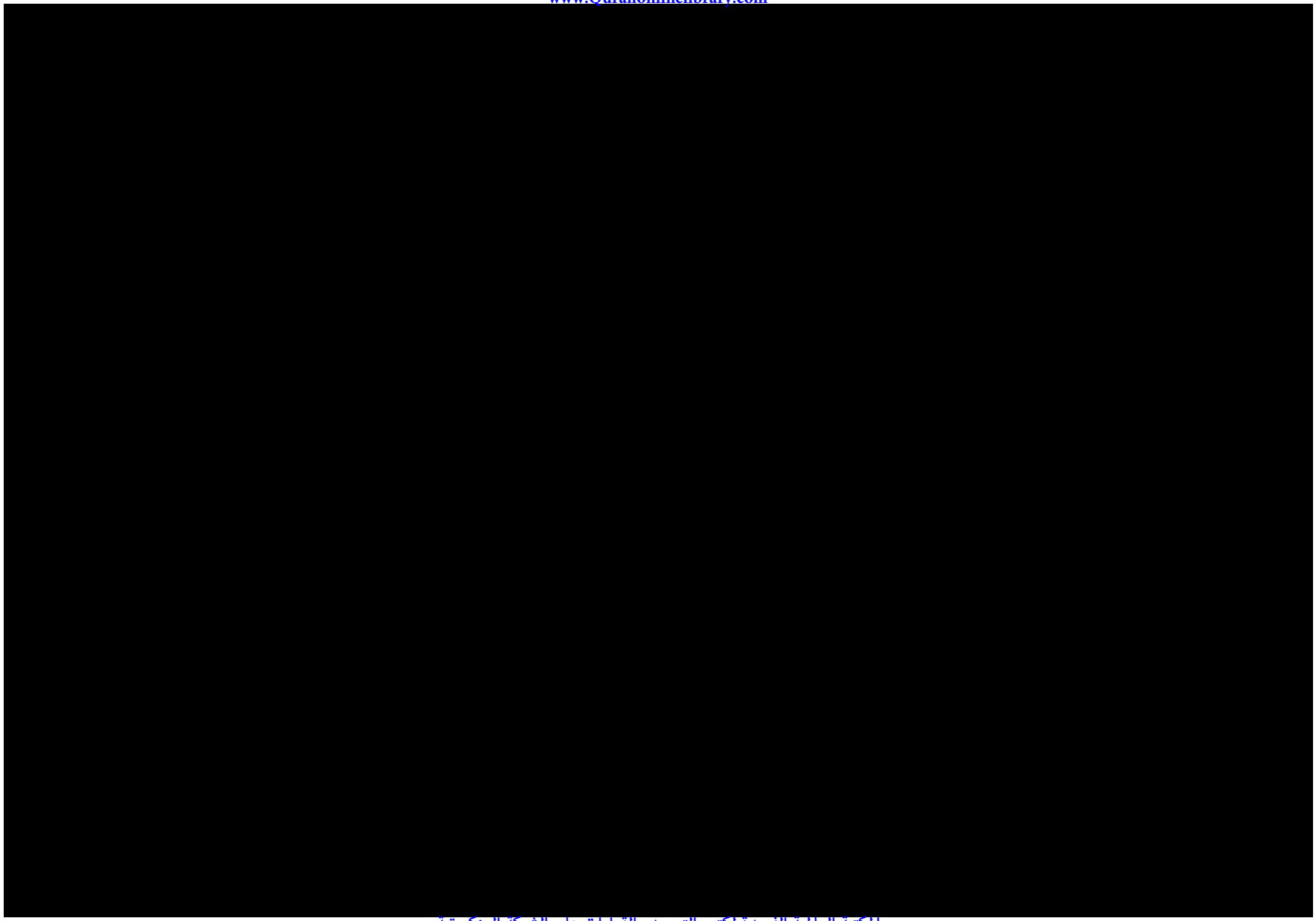
❷ فتح التطبيق وتوجيه كاميرا الهاتف نحو الرمز



❸ مشاهدة المحتوى على الانترنت بالصوت والصورة

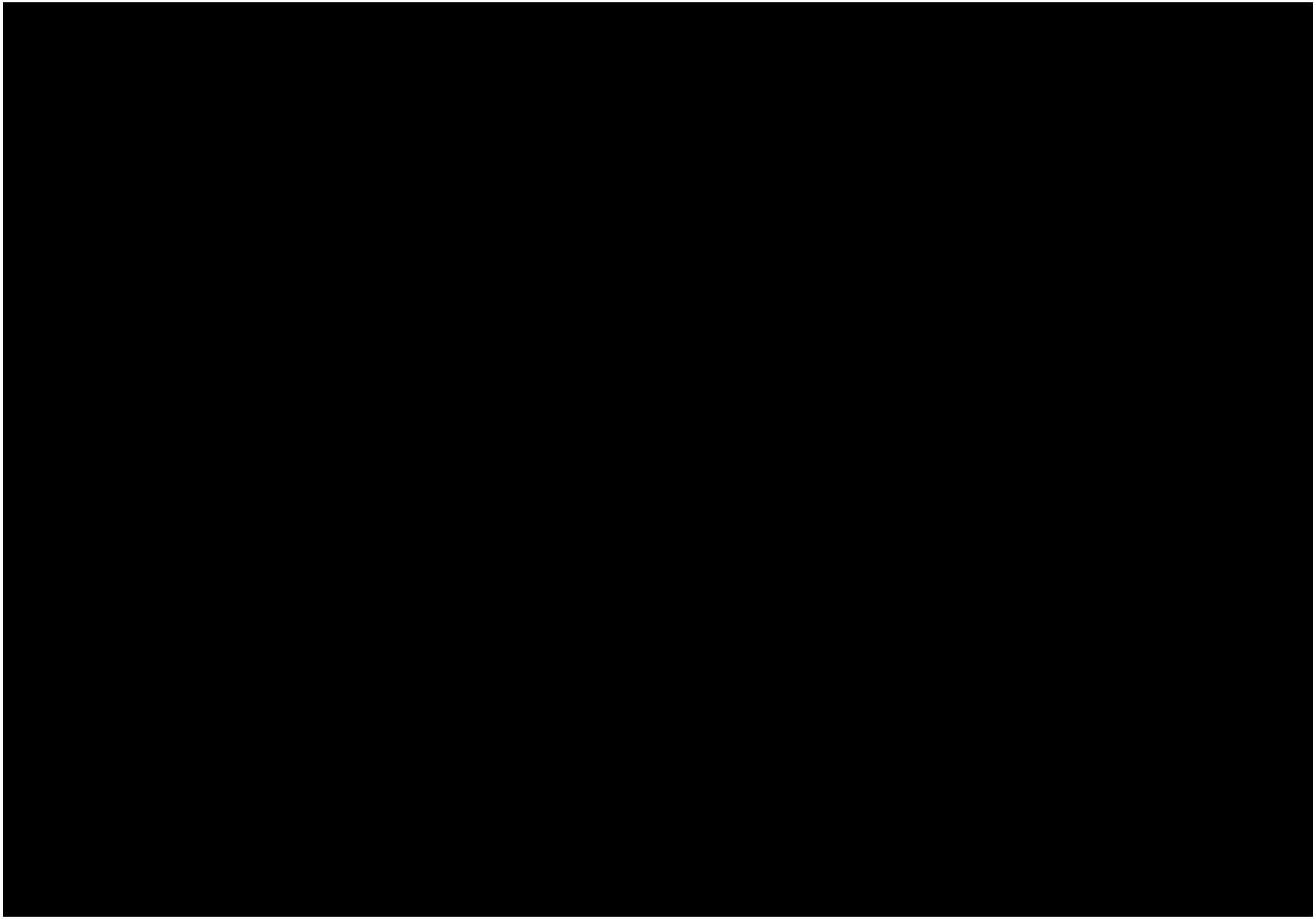
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



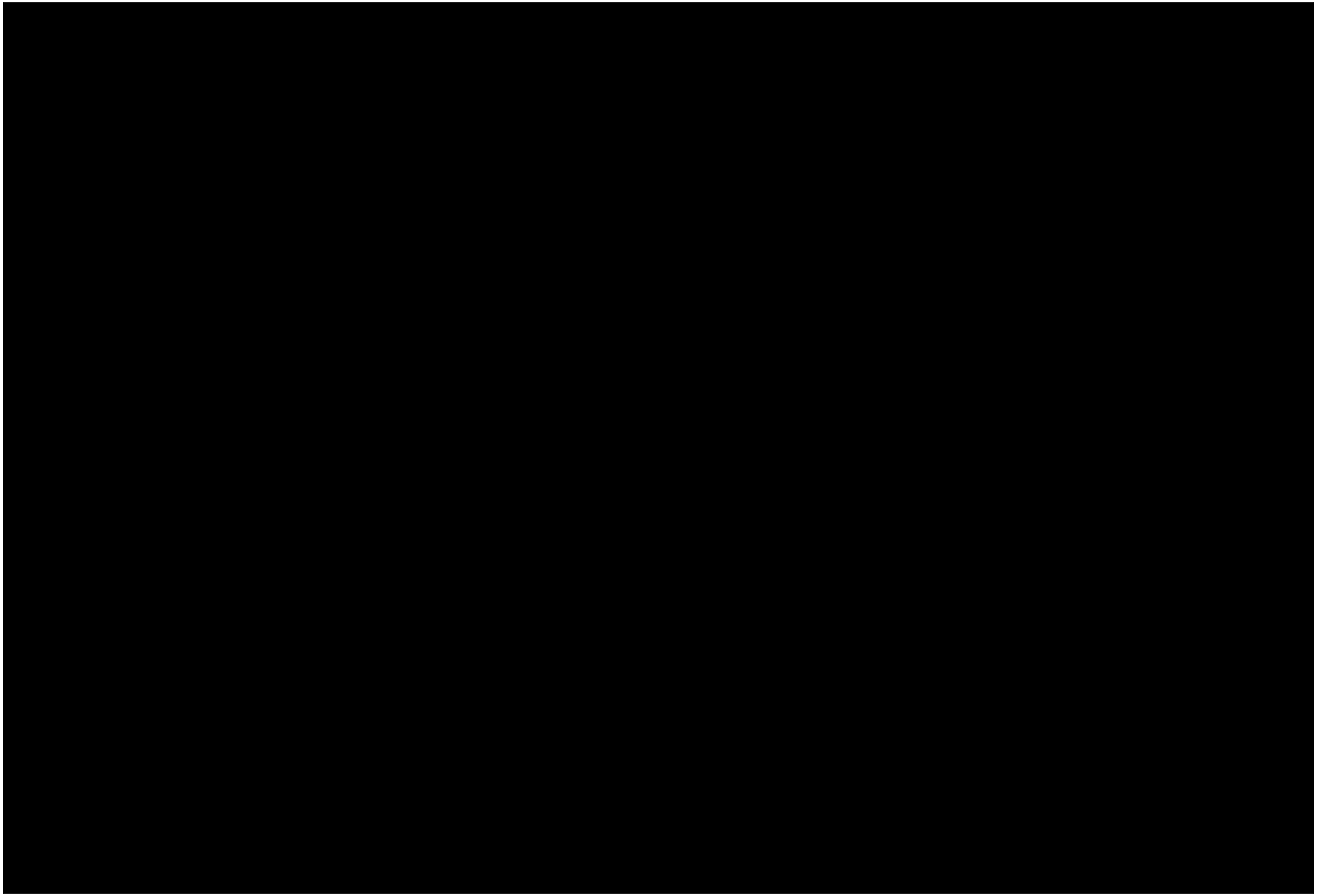
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



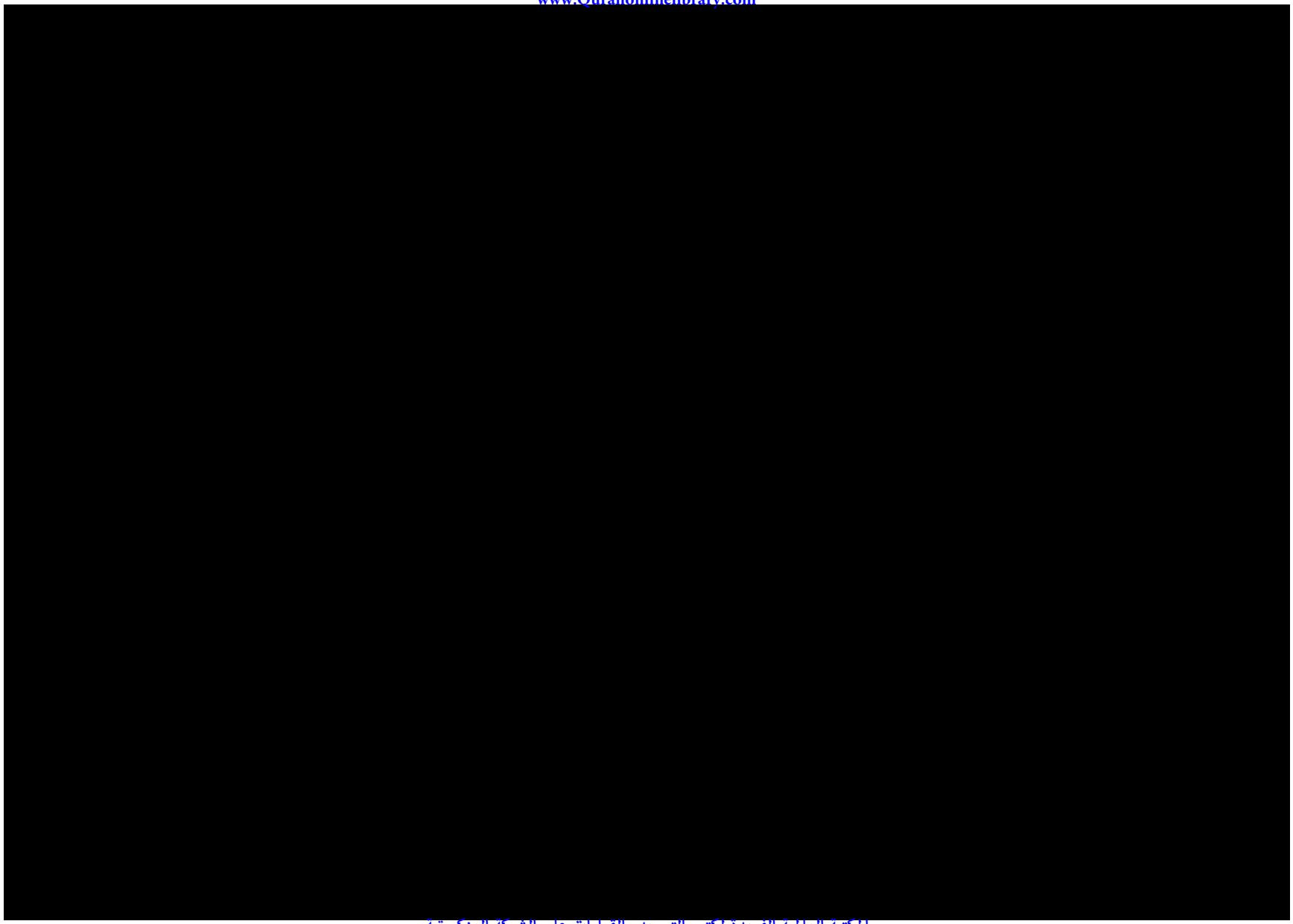
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



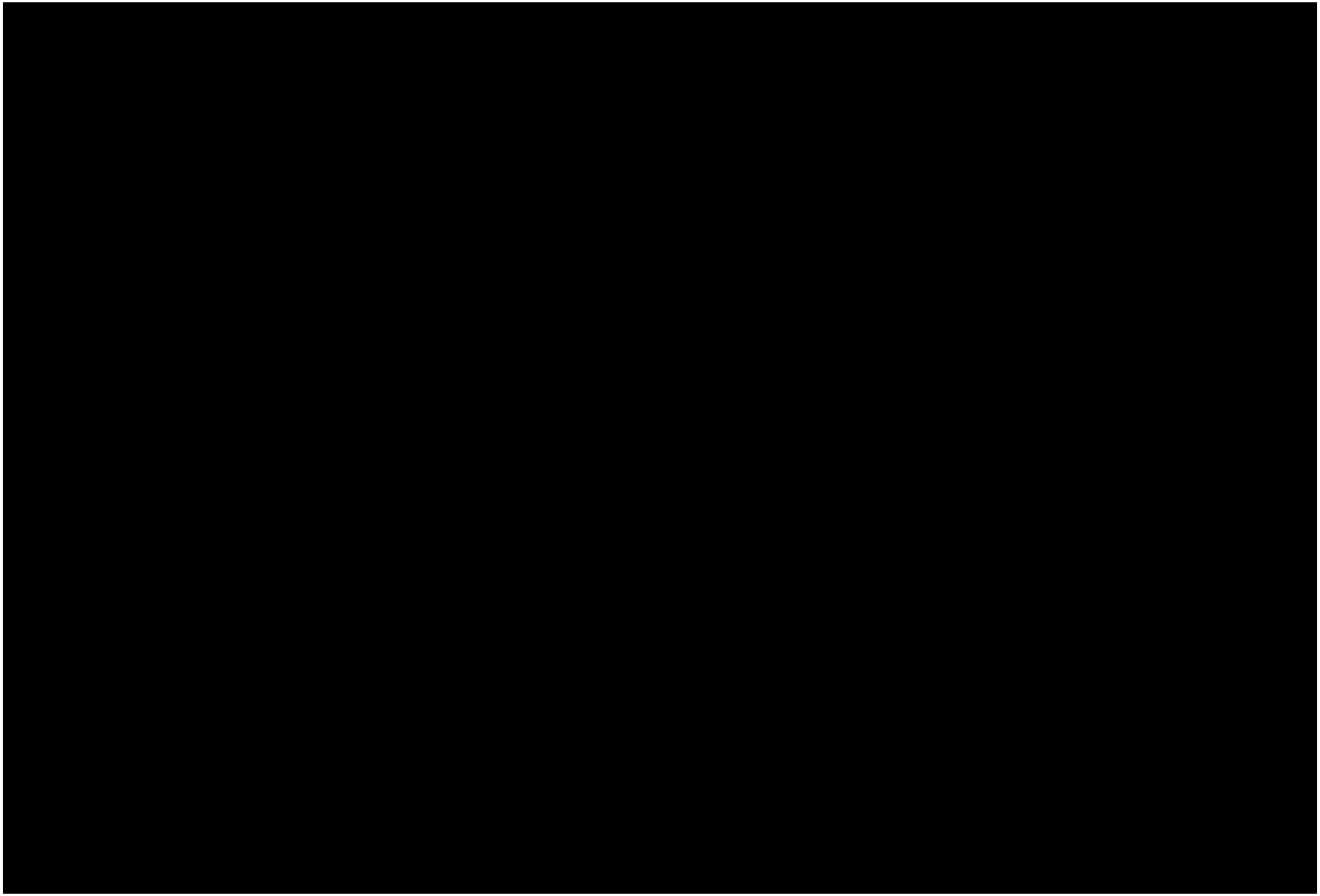
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

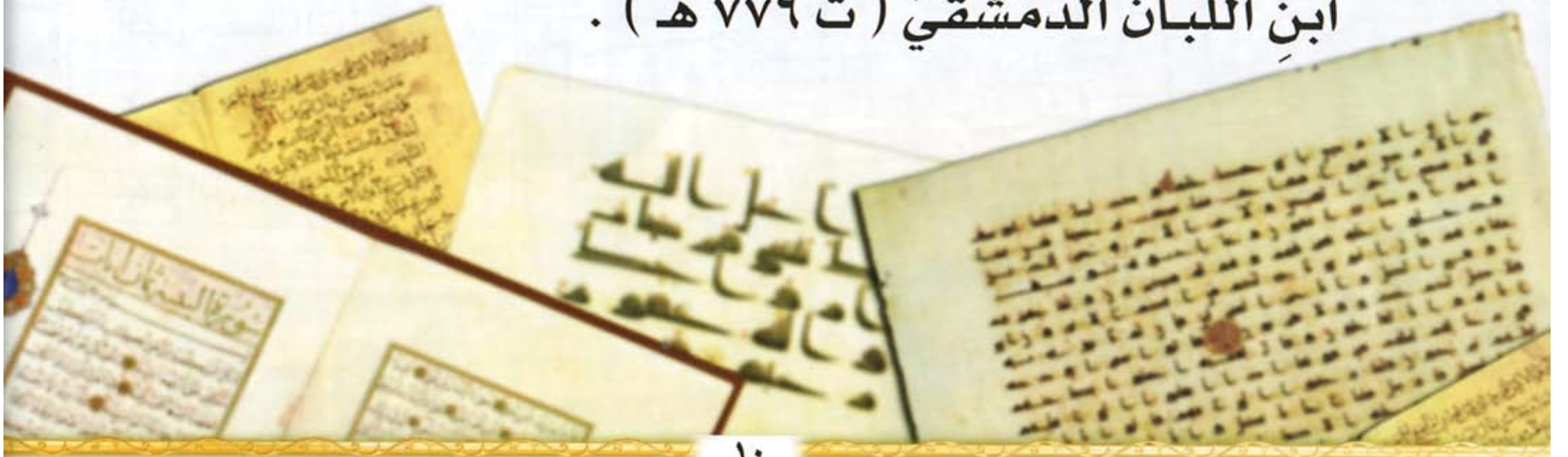
www.Quranonlinelibrary.com

١

يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبٍّ سَامِعِ مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِي :

- أَفردَ القراءاتِ علىٰ عددٍ من الشُّيوخِ وعمرُه ١٥ عامًا .

- جمعَ القراءاتِ بمُضمَّنِ كتبٍ علىٰ الشيخِ محمَّدِ بنِ أحمدَ ابنِ اللَّبَّان الدِّمَشقيِّ (ت ٧٧٦ هـ) .



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١

يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبٍّ سَامِعِ مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِي :

جلسَ للإقراءِ لمدَّةِ سنين تحتَ
قُبَّةِ النَّسْرِ في الجامعِ الأُمَويِّ
بدِمَشق ، وبنىٰ فيها دارًا لتعليم
القرآنِ سمَّاها : دارَ القرآنِ الكريم .



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١

يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبٍّ سَامِعِ مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِي :



دخلَ بلادَ تُرْكيَا ونزلَ بمدينةِ بُرْصَهْ
فأكرمَه السلطانُ العثمانيُّ بايزيدُ خان
وعظَّمه ونشرَ القراءاتِ والحديثَ فيها
لعدة سنين .
وفيها ألَّف كتاب النشر في القراءات العشر



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١

يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبٍّ سَامِعِ مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِي :



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

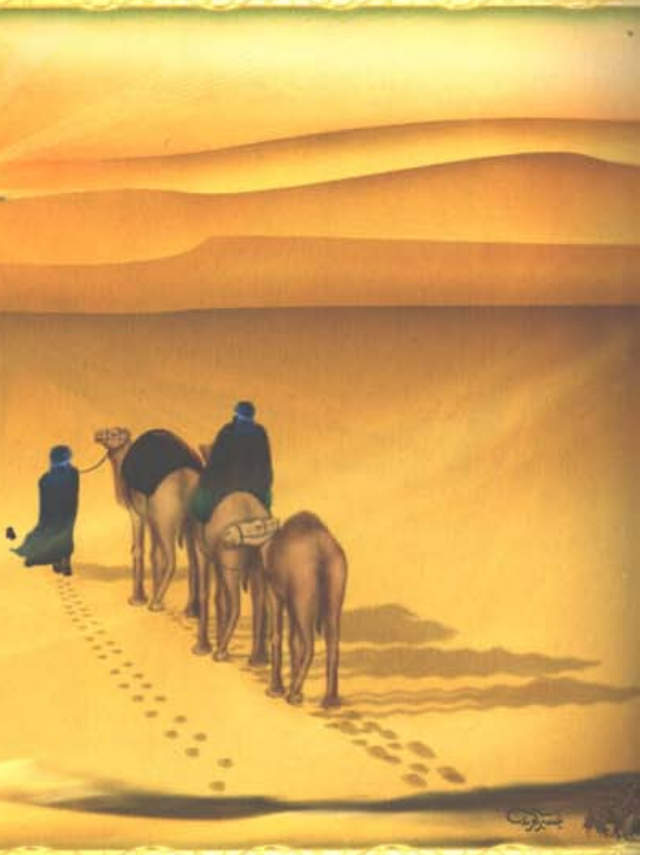
www.Quranonlinelibrary.com

١

يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبٍّ سَامِعِ مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِي :

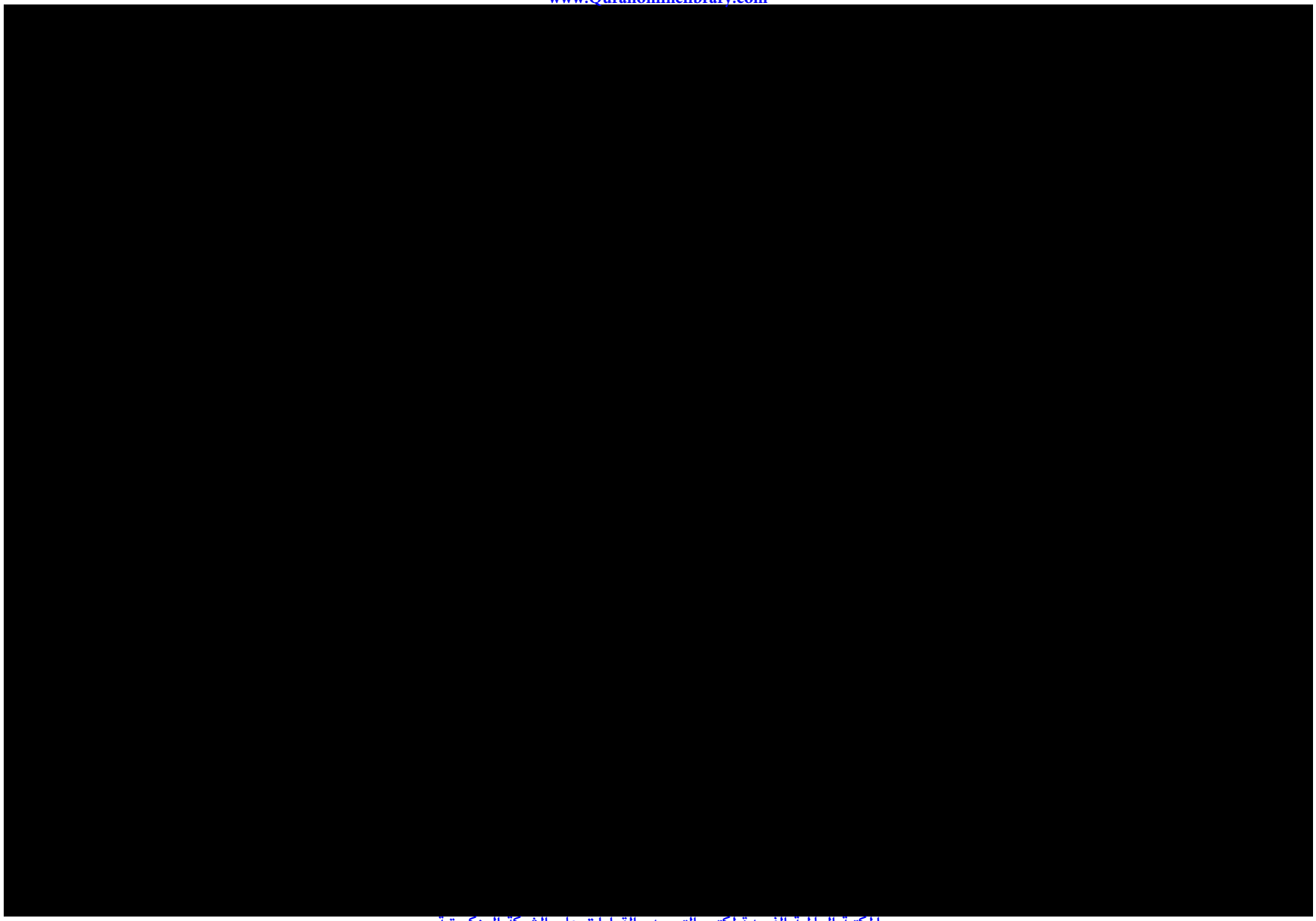
حجَّ سنة (٨٢٣ هـ) وألَّف في طريقه منظومة الدُّرَّة في القراءات الثلاث .





المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ

الْحَمْدُ : هو الثناءُ باللِّسان على الجميلِ الاختياريِّ على جهةِ التبجيلِ من نعمةٍ وغيرِها .

الصَّلاة : من اللَّهِ : رحمة ، ومن الملائكة : استغفار ، ومن الآدميِّين : تضرُّعٌ ودعاءٌ بخير .

النَّبيُّ : مُشتقٌّ مِن : النَّبَإِ ، أو مِن النَّبْوَة ، وهي الرِّفعة .

والنَّبيُّ : هو إنسانٌ ذَكَرٌ حرٌّ عاقلٌ أُوحيَ إليه بشرعٍ ، وإنْ لم يؤْمَرْ بتبليغِه .

والرَّسولُ: هو إنسانٌ ذَكَرٌ حرٌّ عاقلٌ أُوحيَ إليه بشرعٍ ، وأُمِرَ بتبليغِه .

تنبيه : النُّبوَّةُ أعمُّ من الرسالةِ (أَيْ أكثرُ أفرادًا) فكلُّ رسولٍ نبيٌّ ، ولا عكسَ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ

وَمُصْطَفَاهُ : من الصَّفوة : وهي الخالصُ من كلِّ شيء .

وفي الصحيح : « أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ ، وَلَا فَخْرَ » أَيْ ما قُلتُه على سبيلِ الِافتخارِ بل مأمورًا .

وفيه أيضًا : « إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَاصْطَفَىٰ قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةَ ، وَاصْطَفَىٰ مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ » .

وصحَّحَ الحاكمُ : « فَأَنَا مِنْ خِيَارٍ إِلَىٰ خِيَارٍ » .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمُقْرِئِ الْقُرْآنِ مَعْ مُحِبِّهِ

هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ وَيَنْتَهِي نَسَبُهُ إِلَى عَدْنَانَ

وَعَدْنَانُ مِنْ نَسْلِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عليهما السلام بِلَا خِلَافٍ

و (مُحَمَّدٌ) هو عَلَمٌ منقولٌ من اسمِ مفعولِ المُضعَّفِ (حَمَّدَ) لِلمُبالغة ، يُقالُ لمَن كَثُرتْ خِصالُه الحميدةُ : مُحمَّد .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمُقْرِئِ الْقُرْآنِ مَعْ مُحِبِّهِ

آلُ النبيِّ ﷺ : هم مؤمِنو بَني هاشمٍ وبَني المطَّلِبِ على الأصحِّ .

محمَّدٌ رسولُ اللَّه ﷺ

عبدُ اللَّه

عبدُ المطَّلب (شيبةُ الحمد) (له ١٢ ولدًا)

هاشم (له ٥ أولاد) | المُطَّلِب (له ٥ أولاد)

عبدُ مَناف

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الصحابيُّ :

كلُّ مُسلمٍ لقيَ النبيَّ ﷺ ولو لحظة ، ومات مسلمًا .

زاد بعضُهم : من غيرِ أن يتخلَّلَ ذلك رِدَّةٌ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمُقْرِئِ الْقُرْآنِ مَعْ مُحِبِّهِ

المُقرئُ : هو مَن عَلِمَ القراءاتِ القرآنيَّةَ أداءً ، وروَاها مشافهةً وأُجيزَ له أن يُعلِّمَ غيرَه ، وجلسَ للإقراء .

وفي الحديث الصحيح : « خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ » .

فلهذه الخيريَّةِ ناسبَ عطفُ (مُقْرِئِ الْقُرْآنِ) على الآلِ والأصحاب .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمُقْرِئِ الْقُرْآنِ مَعْ مُحِبِّهِ

القُرآنُ الكَرِيمُ

هو كلامُ اللهِ تعالىٰ المُعجِزُ، المُنَزَّلُ علىٰ قلبِ نبيِّنا محمدٍ ﷺ المُتَعَبَّدُ بتلاوتِه، المكتوبُ بينَ الدَّفَّتَين، المنقولُ إلينا بالتواتُر المُتَحَدَّىٰ بأقصَرِ سورةٍ منه.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمُقْرِئِ الْقُرْآنِ مَعْ مُحِبِّهِ

التَّوَاتُرُ

هو النَّقْلُ المُستَفيضُ لخبرٍ مِنَ الأخبار، طَبَقةً بعدَ طَبَقة، مِن أوَّلِ الإِسنادِ إلىٰ آخِرِه، بحيثُ يُحِيلُ العقلُ اجتماعَ كُلِّ الرُّواةِ علىٰ الكَذِب.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمُقْرِئِ الْقُرْآنِ مَعْ مُحِبِّهِ

وردَ في الحديثِ الصحيحِ : « الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ » .

ويَصحُّ عَودُ الضميرِ في (مُحِبِّهِ) علىٰ القرآنِ أو مقرئِه .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَبَعْدُ : إِنَّ هَـٰذِهِ مُقَدِّمَهْ فِيمَا عَلَىٰ قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهْ



وَبَعْدُ : أيْ وبعدَ البَسمَلَةِ والحَمدَلَةِ والصَّلاة .

إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَهْ : أيْ إنَّ المعلوماتِ التجويديَّةِ التي حَوَتْها هذهِ المنظومةُ هي مقدِّمةٌ لِمَن يُريدُ أن يَقرأَ شيئًا مِن كتابِ اللَّهِ تعالىٰ .

فِيمَا عَلَىٰ قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهْ : فيما يجبُ علىٰ قارئِ القرآنِ أَن يَعلمَه مِن الأُمورِ المُعتبَرةِ في تجويدِه وكيفيَّةِ نُطقِه .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٤

وَبَعْدُ : إِنَّ هَـٰذِهِ مُقَدِّمَهْ فِيمَا عَلَىٰ قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهْ

القارئُ : هو الذي حَفظِ القرآنَ عن ظهرِ قلبٍ ، وهو مُبتدئٌ ومتوسِّطٌ ومُنتَهٍ :

فالمُبتدئُ : مَن أَفردَ إلىٰ ثلاثِ رواياتٍ .

والمُتَوسِّطُ : مَن أَفردَ إلىٰ أربعِ أو خمسِ رواياتٍ .

والمُنتهي : مَن عَرَفَ مِن القراءاتِ أكثرَها وأَشهرَها .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٥

إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمُ و مُحَتَّمُ و قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوَّلًا أَنْ يَعْلَمُوا

أي يجبُ على قُرَّاءِ القرآنِ الكريم قبلَ البَدءِ بالقراءةِ أن يَعلموا المسائلَ التجويديَّةَ التي تَصِحُّ بها قراءتُهم .

وهذا الوجوبُ اصطلاحيٌّ ؛ بمعنى ما لا بدَّ منه مطلقًا وبمعنى ما يأثمُ القارئُ بتَركِه إذا أَوْهَمَ خَللَ المعنى أوِ اقتضى تغييرَ الإعرابِ ، وسيأتي تفصيلُ ذلكَ كُلِّه .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٥ – ٦

إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمُ و مُحَتَّمُ و قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوَّلًا أَنْ يَعْلَمُوا

مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ

مَخرجُ الحرف : مكانُ خروجِه .

صفةُ الحرف : هيئةُ خروجِه من مَخرجِه .

الفصاحة : البيانُ والوضوح .

اللُّغات : جمعُ لُغة ، وهي الألفاظُ الموضوعةُ لمعنًى .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

التَّجويدُ في اللُّغة : التَّحسين .

جَوَّدَ ، يُجَوِّدُ : حَسَّنَ ، يُحَسِّنُ .

وفي الِاصطلاح : هو عِلمٌ يُعرَفُ به النُّطقُ الصحيحُ للحروفِ العربيَّة ، وذلك بمعرفةِ مخارجِها ، وصفاتِها الذاتيَّةِ والعَرَضيَّة وما يئشأُ عنها مِن أحكام .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مُحَرِّرِي التَّجْـوِيدِ وَالْمَـوَاقِفِ ٧ - ٨ وَمَا الَّذِي رُسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ

مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ بِهَا وَتَاءِ أُنْثَىٰ لَمْ تَكُنْ تُكْتَبْ بِـ : هَا

وَالْمَوَاقِفِ : أي مَحَالِّ الوقفِ ومَحَالِّ الِابتداء .

أي لازمٌ علىٰ قارئِ القرآنِ أنْ يكونَ عارفًا ببابَينِ من أبوابِ علمِ رسمِ المصاحفِ لتعلُّقِهما بتلاوةِ القرآنِ الكريم ، وهما :

١- بابُ المقطوعِ والموصول (الأبيات : ٧٩ - ٩٣).

٢- بابُ ما رُسِمَ بالتاءِ المبسوطةِ من هاءاتِ التأنيث (الأبيات : ٩٤ - ١٠٠).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فَائِدَة

الْحُرُوفُ الْعَرَبِيَّة

وَتَطَوُّرُ كِتَابَتِهَا وَنُقَطُهَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحروف العربية

الحروف الهجائية
(المنطوقة)
٢٩ حرفًا

الحروف الأبجدية
(المكتوبة)
٢٨ حرفًا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحُرُوفُ الهِجَائِيَّةُ (المَنْطُوقَةُ)

الحروفُ الهجائيَّةُ العربيَّةُ (٢٩) حرفًا رتَّبها الإمامُ نصرُ بنُ عاصمٍ اللَّيثيُّ (ت ٩٠ هـ) بحسَبِ تشابُهِها في الخطِّ ، ونقَطَها ليُفرِّقَ بينَ المُتماثِلات .

أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض

ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و لا ي

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تَنْبِيهٌ

الألفُ التي في أوَّلِ الحروفِ الهجائيَّةِ هي الهمزةُ

وأمَّا الألفُ المَدِّيَّةُ فهيَ الحرفُ قبلَ الأخيرِ ويُعَبَّرُ

عنها بـ (لَا) لأنَّها لا تكونُ إلَّا ساكنةً ولا يكونُ

ما قبلَها إلَّا مفتوحًا ، وسيأتي الكلامُ عنهما لاحقًا .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

كتابة الهمزة بين الإملاء القديم والحديث



لم يكن للهمزة صورةٌ في الخطِّ عند العرب ، بل كانوا يعاملونها كالتالي :

١- في أول الكلمة : يكتبونها ألفًا نحو :

﴿ أَنتُمْ ﴾ ← كانت تُكتب ← انتم

﴿ أُنزِلَ ﴾ ← كانت تُكتب ← انزل

﴿ إِذَا ﴾ ← كانت تُكتب ← اذا

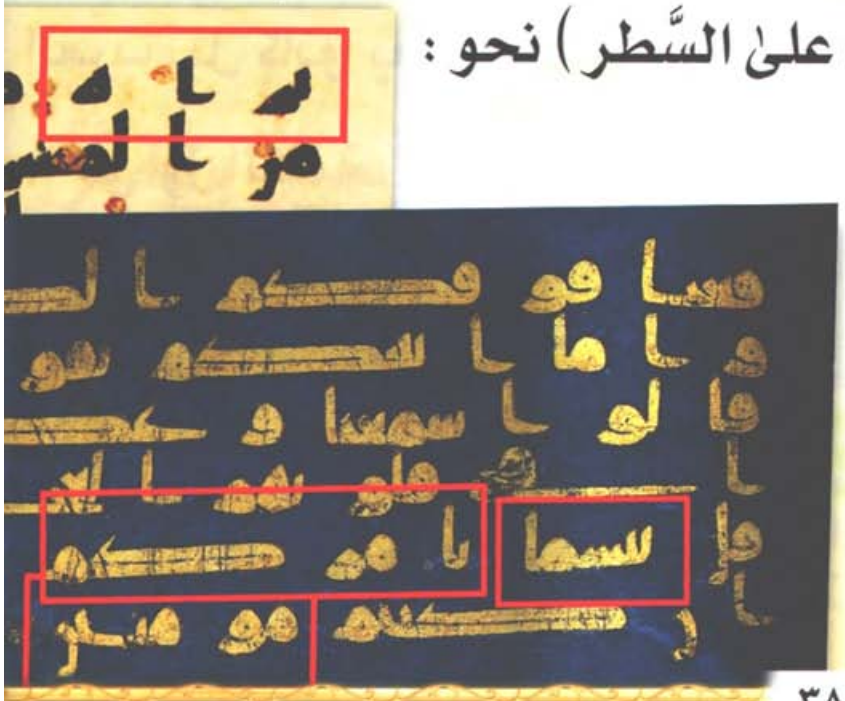
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

كِتَابَةُ الهَمْزَةِ بَيْنَ الإِمْلاءِ القَدِيمِ وَالحَدِيثِ

٢- في وسَطِ الكَلِمةِ أو آخرِها : كانوا يَكتُبونَها ألفًا أو واوًا أو ياءً أو لا يَكتُبونها

(وهي التي نَكتُبُها في الإملاءِ الحديثِ علىٰ السَّطر) نحو :



﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾ ← كانت تُكتب ← يامركم

﴿ مُؤْمِنِينَ ﴾ ← كانت تُكتب ← مومنين

﴿ بِئْسَمَا ﴾ ← كانت تُكتب ← بسما

﴿ بَرَآءَةٌ ﴾ ← كانت تُكتب ← براة

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ بَيْنَ الإِمْلاءِ الْقَدِيمِ وَالْحَدِيثِ

٢- في وسَطِ الكَلِمةِ أو آخِرِها : كانوا يَكتُبونَها ألفًا أو واوًا أو ياءً أو لا يَكتُبونها

(وهي التي نَكتُبُها في الإملاءِ الحديثِ على السَّطر) نحو :



﴿ يَتَبَوَّأُ ﴾ ← كانت تُكتب ← يتبوا

﴿ اللُّؤْلُؤُ ﴾ ← كانت تُكتب ← اللولو

﴿ يُبْدِئُ ﴾ ← كانت تُكتب ← يبدى

﴿ جَآءَ ﴾ ← كانت تُكتب ← جا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ بَيْنَ الْإِمْلَاءِ الْقَدِيمِ وَالْحَدِيثِ

ثمَّ اخترع الإمامُ الخليلُ بنُ أحمدَ الفراهيديُّ (ت ١٧٥ هـ) لها صورةً في الخطِّ هي : رأسُ حرفِ العين ؛ لتَقارُبِ مخرج الْحرفَين .

ع ← ء

قال العلَّامةُ محمدٌ الخرَّازُ الشَّريشيُّ (ت ٧١٨ هـ) في منظومتِه :

مَوردِ الظمآنِ في رسمِ وضبطِ القرآن :

وَخُصَّتِ الْعَيْنُ لِمَا بَيْنَهُمَا ... مِنْ شِدَّةٍ وَقُرْبِ مَخْرَجَيْهِمَا

لِأَجْلِ ذَا خُطَّتْ عَنِ الثِّقَاتِ ... عَيْنًا مِنَ الْكُتَّابِ وَالنُّحَاةِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مَرَاحِلُ تَطَوُّرِ كِتَابَةِ حُرُوفِ الإِطْبَاقِ

كانت حروفُ الإطباقِ الأربعةِ تكتبُ متماثلةً في الخطِّ إذا اتَّصلتْ بما بعدَها .



(الصادْ) (الضاد) (الطاء) (الظاء)

وكان التفريقُ بينَها بالسَّليقةِ وحسبَ السِّياق .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثم فُرِّقَ بينَ (ص ، ض) من جهةٍ وبينَ (ط ، ظ) من جهةٍ أُخرىٰ بتَطويلِ سِنَّةِ الطاءِ والظاء .



(الصاد) (الضاد) (الطاء) (الظاء)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مَرَاحِلُ تَطَوُّرِ كِتَابَةِ حُرُوفِ الإِطْبَاقِ

ثم فُرِّقَ بينَ الأربعةِ بنقطِ الضادِ والظاء .



(الصاد) (الضاد) (الطاء) (الظاء)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تَطَوُّرُ كِتَابَةِ الْكَافِ



كانتِ الكافُ المُفردةُ والمُتطرِّفةُ متميِّزةً عن اللامِ بشكلِها ، إلَّا أنَّها تطوَّرت مع تطوُّرِ الخطِّ العربيِّ حتىٰ أشبهَتِ اللَّام ، فمُيِّزت عنها بوضعِ كافٍ زناديةٍ صغيرةٍ بداخلها تحوَّلت معَ مرورِ الأيَّامِ علىٰ يدِ الخطاطينَ إلىٰ ما يُشبِهُ الهمزةَ .

الهمزة ء

ء همزة الكاف

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

كَيْفَ تَحَوَّلَتِ الْكَافُ الزِّنَادِيَّةُ إِلَى مَا يُشْبِهُ الْهَمْزَةَ



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحُرُوفُ الأبْجَدِيَّةُ (المَكْتُوبَةُ)

ترتيبُها عند المشارقة :

أَبْجَدْ ، هَوَّزْ ، حُطِّي ، كَلَمُنْ ، سَعْفَصْ ، قَرَشَتْ ، ثَخَذٌ ، ضَظَغٌ .

وعند المغاربة :

أَبْجَدْ ، هَوَّزْ ، حُطِّي ، كَلَمُنْ ، صَعْفَضْ ، قَرَسَتْ ، ثَخَذٌ ، ظَغَشٌ .

وعلىٰ ترتيبِ المغاربةِ مشىٰ الشاطبيُّ في حِرزِ الأماني وتَبِعَه ابنُ الجزريِّ في الطيِّبَة .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

هٰذا **مذهبٌ مركَّبٌ** من مذهبَي الخليلِ وسِيبوَيْهِ ؛ إذ أخذَ من الخليل فقط نسبتَه حروفَ المدِّ إلىٰ الجَوف ، وترَكَ الباقي مثلَ ترتيب سِيبوَيْهِ ستَّةَ عشرَ مخرجًا ، فتكمَّلَتِ المخارجُ سبعةَ عشرَ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

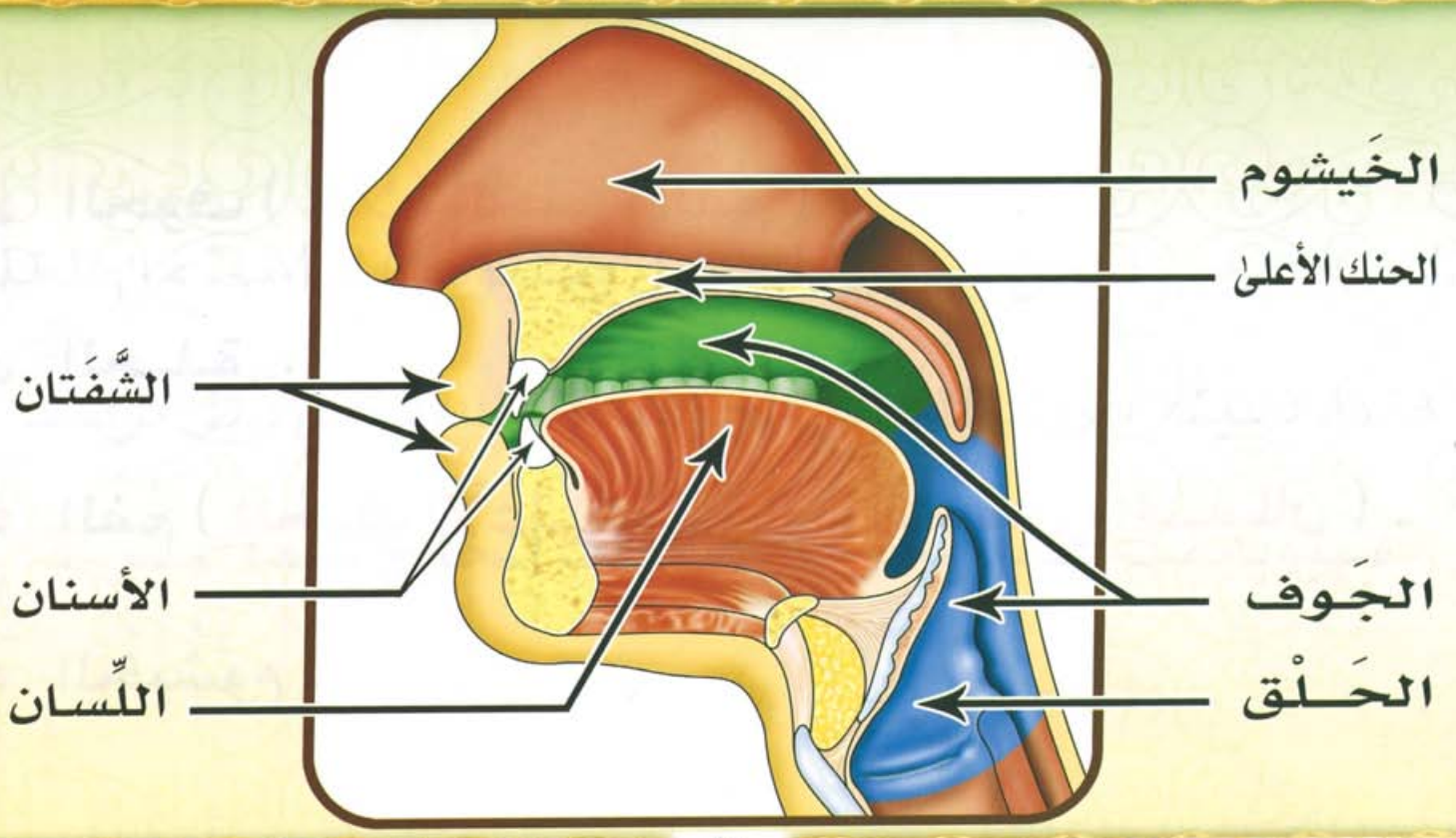
المَخَارِجُ الرَّئِيسَةُ لِلحُرُوفِ العَرَبِيَّةِ

- الجَوف (خَلاءُ الحَلْقِ والفَمِ) .
- الحَـلْـق .
- الفَمُ (الحنَك الأعلى ، اللِّسان ، الأسنان ، الشفتان) .
- الخَيشُوم .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المَخَارِجُ الرَّئِيسَةُ لِلحُرُوفِ العَرَبِيَّةِ



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

صور لأعضاء النطق

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

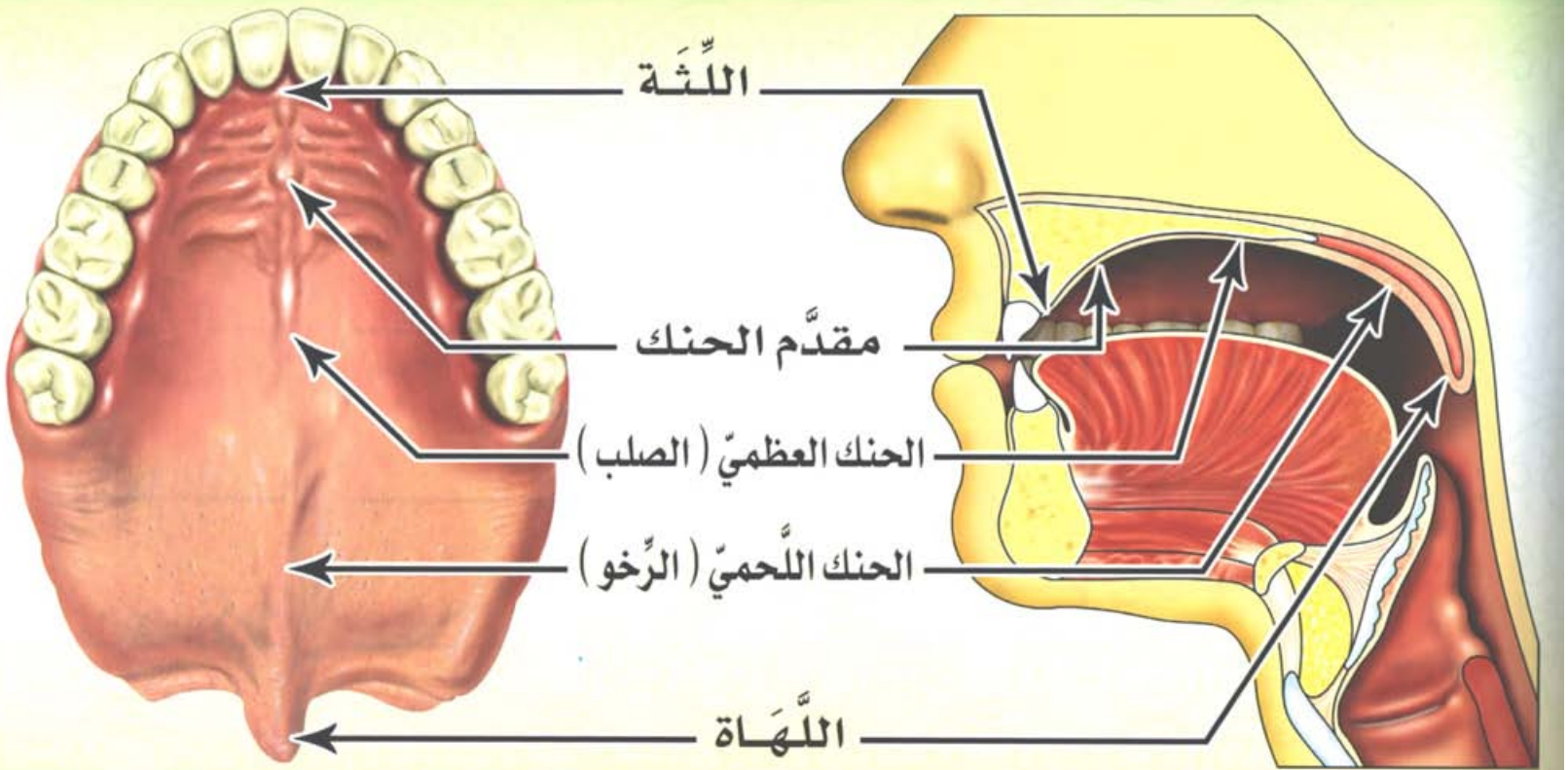
أقسامُ الحلق



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

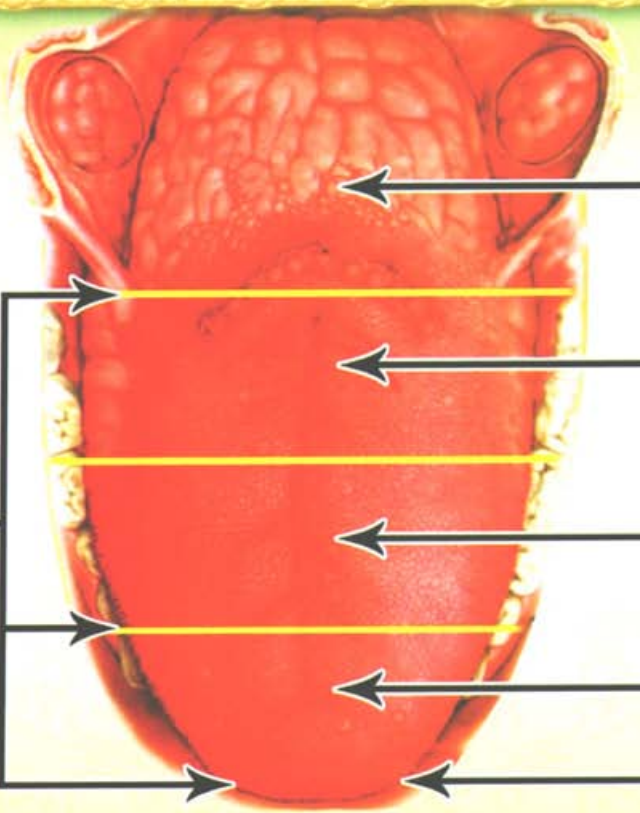
الحَنَكُ الأعلى



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أقسامُ اللِّسانِ



جَذْر اللِّسان

أقصى اللِّسان

وسط اللِّسان

طرف اللِّسان

رأس اللِّسان

أقصى الحافَة

حافَة اللِّسان

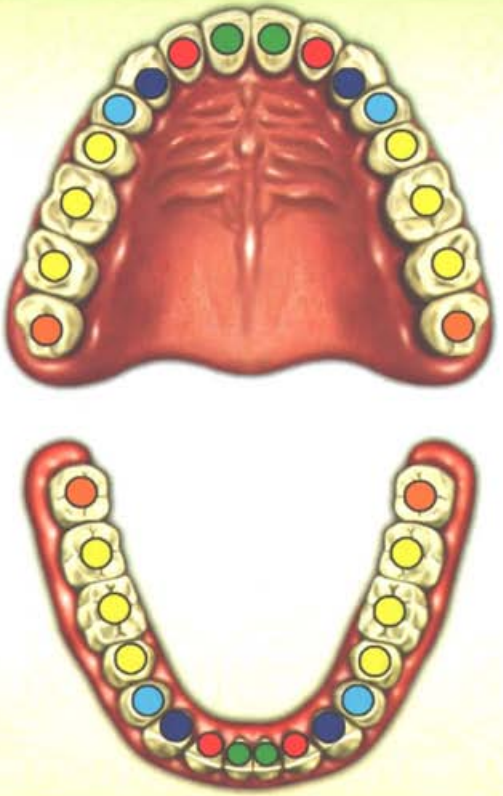
أدنى الحافَة

منتهى الحافَة

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الأسنان (٣٢)



- الثَّنَـــايا (٤)
- الرَّبَاعِيَات (٤)
- الأنيـــاب (٤)
- الضَّواحك (٤)
- الطواحن (١٢)
- النَّواجذ (٤)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الأسنان

قال أبو زكريَّا يحيى بنُ يوسفَ الصَّرْصَريُّ (ت ٦٥٦ هـ) :

ثَنِيَّاتُ الْفَتَىٰ وَرَبَاعِيَاتٌ ... وَأَنْيَابُ الْفَتَىٰ كُلٌّ رُبَاعُ

وَأَرْبَعٌ الضَّوَاحِكُ ثُمَّ سِتٌّ ... وَسِتٌّ فِي طَوَاحِنِهَا انْتِفَاعُ

وَأَرْبَعٌ النَّوَاجِذُ مَا لِمَاضٍ ... إِذَا عَرِيَ الْفَتَىٰ عَنْهَا ارْتِجَاعُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

كَيْفِيَّةُ حُدُوثِ الأَصْوَاتِ



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تعريفُ الصَّوتِ

الصَّوتُ : هو تَخَلخُلُ (اهتِزازُ) طبقاتِ الهواءِ تَخَلخُلًا تُدرِكُهُ الأُذُنُ البَشَريَّة .



- تُدرِكُ الأُذُنُ البَشَريَّة الأصواتَ إذا كان اهتزازُها من (٢٠) إلى (٢٠،٠٠٠) ذبذبةٍ في الثانية تقريبًا .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

كَيفِيَّةُ حُدُوثِ الأَصواتِ فِي الطَّبِيعَةِ

تَحدُث الأصوات في الطبيعة بِطُرُقٍ عديدة منها :

١- تصادم جِسمَين .





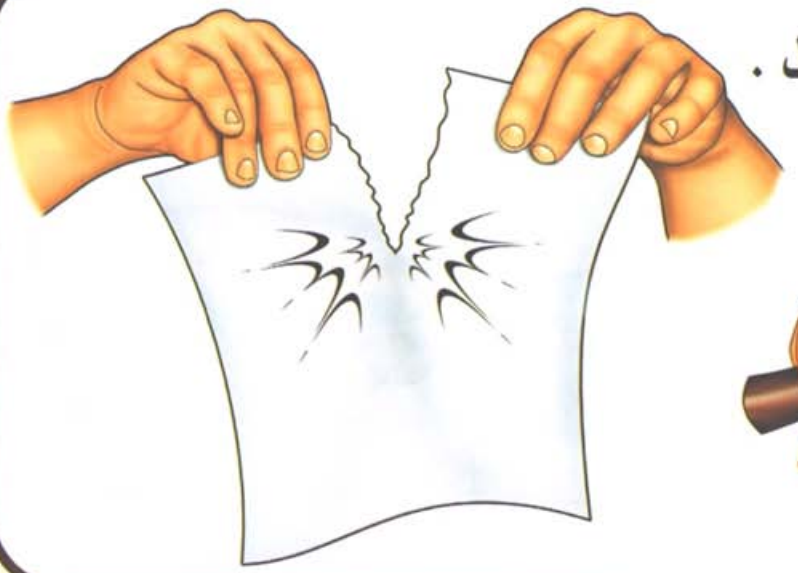
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

كَيفِيَّةُ حُدُوثِ الأَصواتِ فِي الطَّبيعَةِ

تَحدُث الأصوات في الطبيعة بِطُرُقٍ عديدة منها :

٢- تَباعُد جِسمَين بينهما قُوىٰ تَرابُط .





المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

كَيفِيَّةُ حُدُوثِ الأَصوَاتِ فِي الطَّبِيعَةِ

تَحدُث الأصوات في الطبيعة بِطُرُقٍ عديدة منها :

٣- اهتزاز جسم من الأجسام .



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

كَيفِيَّةُ حُدُوثِ الأَصوَاتِ فِي الطَّبِيعَةِ

تَحدُث الأصوات في الطبيعة بِطُرُقٍ عديدة منها :

٤- احتكاك جسم خَشِنٍ بآخَر .



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تعريف الحرف

وكيفية حدوث الحروف في جهاز النطق الإنساني

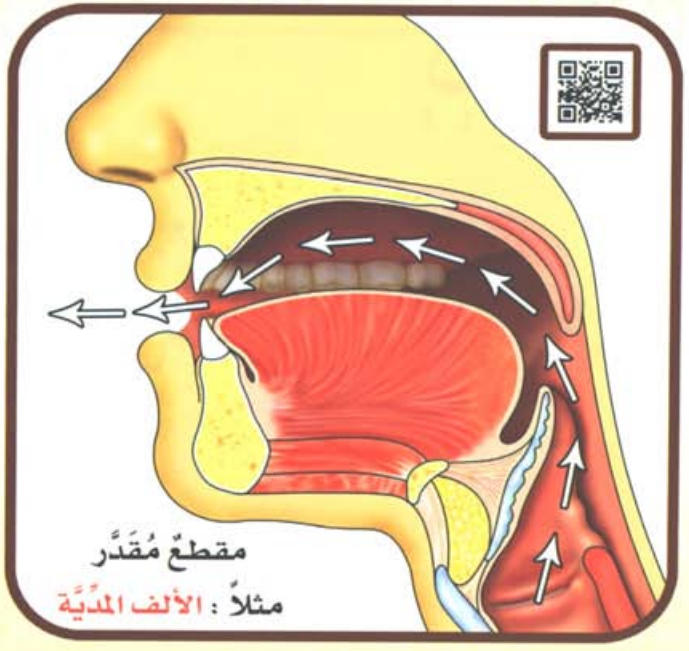
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تعريفُ الحرفِ

الحرفُ : هو صوتٌ يَعتمِدُ على مَقطعٍ (مخرجٍ) مُحَقَّقٍ أو مُقدَّر .





المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

كَيْفِيَّةُ حُدُوثِ الْحُرُوفِ فِي جِهَازِ النُّطْقِ الإِنْسَانِيِّ



١- الحرفُ السَّاكنُ :

يخرجُ بالتَّصادُمِ بين

طَرَفَيْ عُضوِ النُّطق .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

كَيْفِيَّةُ حُدُوثِ الْحُرُوفِ فِي جِهَازِ النُّطْقِ الإِنْسَانِيِّ



٢- الحرفُ المتحرِّك :

يخرجُ **بالتباعدِ** بين طرَفَيْ
عُضوِ النُّطقِ ويُصاحبُ ذلك
مَخرجُ أصلِ حركتِه : **مَ مُ مِ**

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

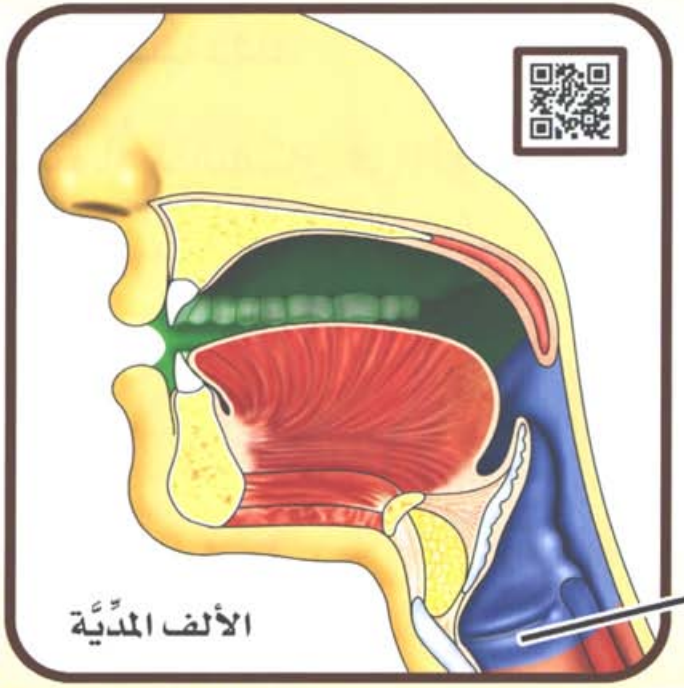
www.Quranonlinelibrary.com

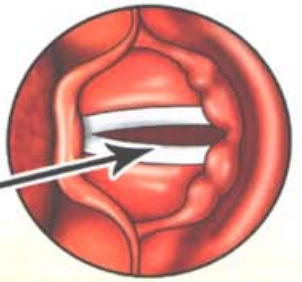
كَيْفِيَّةُ حُدُوثِ الْحُرُوفِ فِي جِهَازِ النُّطْقِ الإِنْسَانِيِّ

٣- حروفُ المدِّ واللِّين : تخرجُ باهتزازِ الأوتارِ الصَّوتيَّةِ في الحَنْجرةِ

ويصاحبُ ذلك :

انفتاحٌ للفمِ في الألفِ ، ويكونُ اللِّسانُ في وضعِ الراحة .




الأوتار الصوتيَّة

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

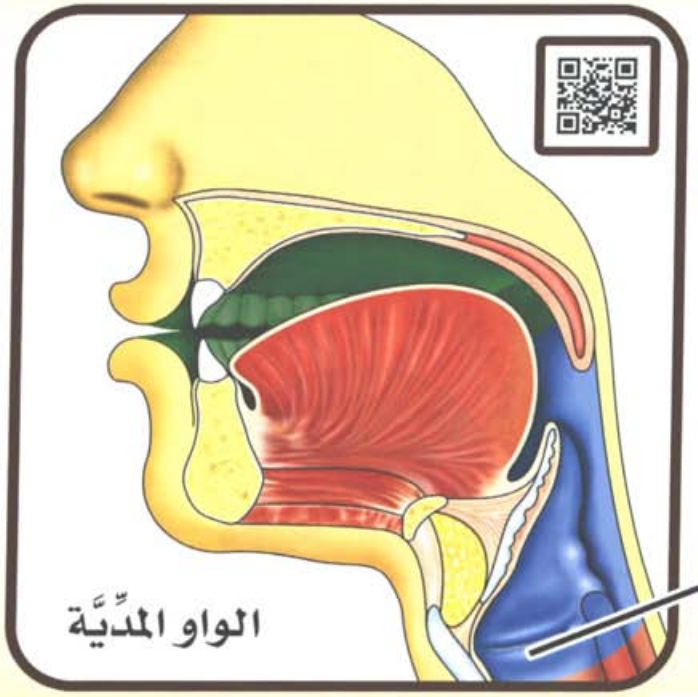
www.Quranonlinelibrary.com

كَيْفِيَّةُ حُدُوثِ الْحُرُوفِ فِي جِهَازِ النُّطْقِ الإِنْسَانِيِّ

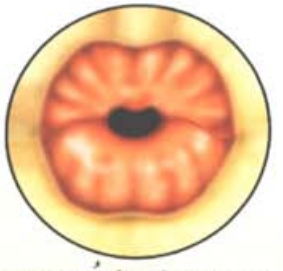
٣- حروفُ المدِّ واللِّين : تخرجُ باهتزازِ الأوتارِ الصَّوتيَّةِ في الحَنْجرةِ

ويصاحبُ ذلك :

انضمامٌ للشَّفتَينِ في الواوِ مع ارتفاعِ أقصى اللِّسانِ .




الأوتار الصوتيَّة


الشفتان أثناءَ نُطقِ الواو

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

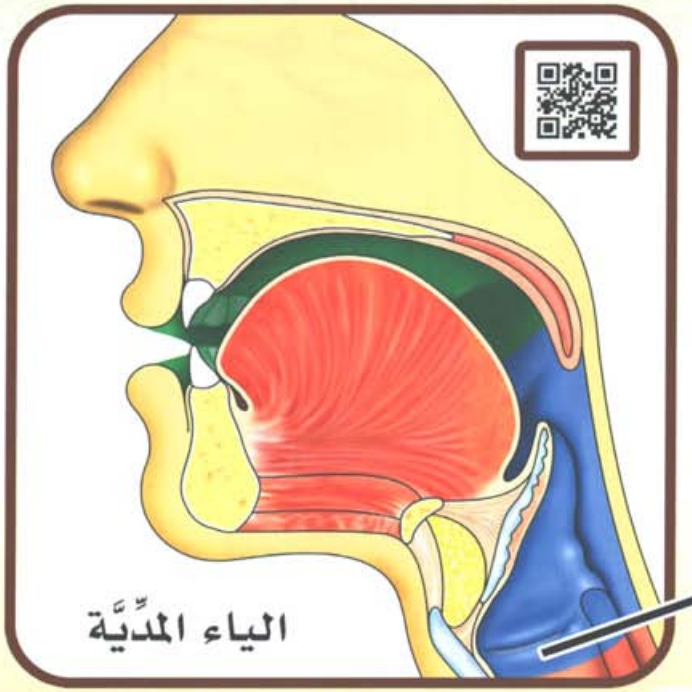
www.Quranonlinelibrary.com

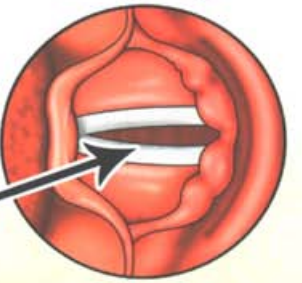
كَيْفِيَّةُ حُدُوثِ الْحُرُوفِ فِي جِهَازِ النُّطْقِ الإِنْسَانِيِّ

٣- حروفُ المدِّ واللِّين : تخرجُ باهتزازِ الأوتارِ الصَّوتيَّةِ في الحَنْجرةِ

ويصاحبُ ذلك :

انخفاضٌ للفكِّ السُّفليِّ وارتفاعٌ لوسَطِ اللِّسانِ في الياء .



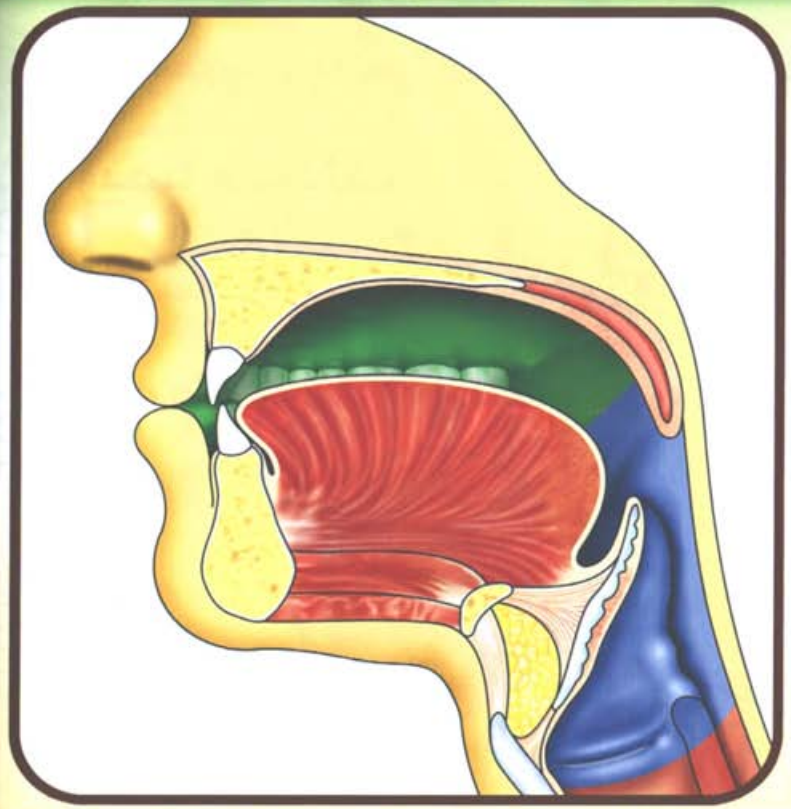

الأوتار الصوتيَّة

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

لِلْجَوْفِ : أَلِفٌ وَأُخْتَاهَا ، وَهِي حُرُوفُ مَدٍّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي

الجَوْفُ



ويشمل

تَجويف الحلق

+

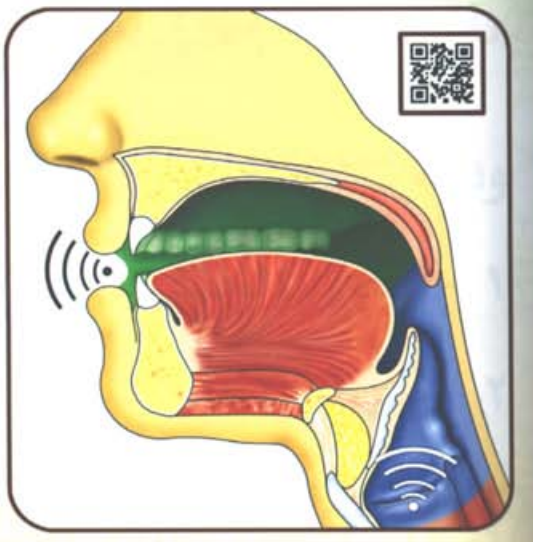
تَجويف الفم

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

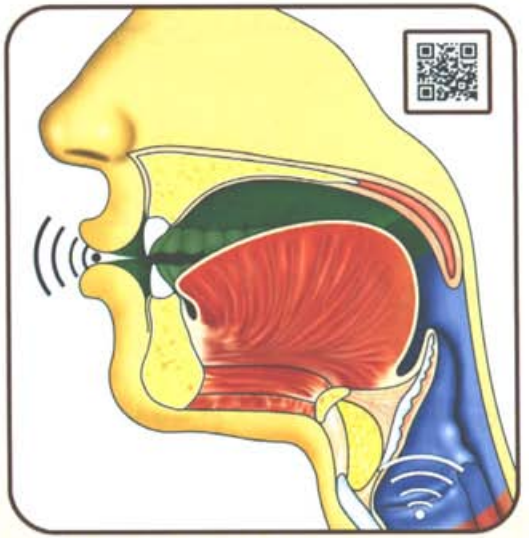
www.Quranonlinelibrary.com

لِلْجَوْفِ : أَلِفٌ وَأُخْتَاهَا ، وَهِي حُرُوفُ مَدٍّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي

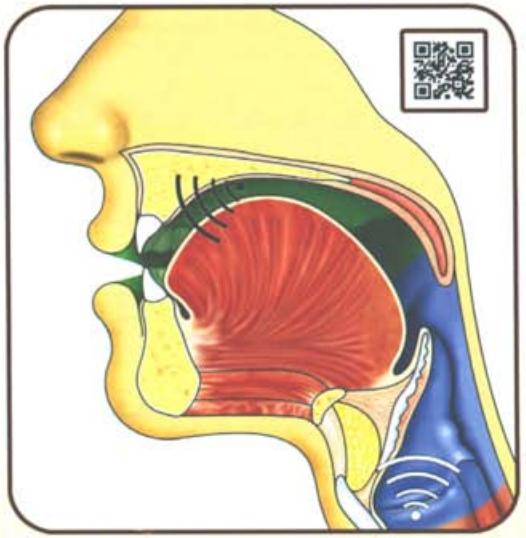
يَخرجُ من الجَوفِ حروفُ المدِّ الثلاثةُ ، وتَقدَّمَ بيانُها قريبًا .



الألف المدِّيَّة



الواو المدِّيَّة



الياء المدِّيَّة

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

لِلْجَوْفِ : أَلِفٌ وَأُخْتَاهَا ، وَهِي حُرُوفُ مَدٍّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي

تَنْبِيهٌ

نُسِبتْ حروفُ المدِّ إلىٰ المَجرىٰ الصوتيِّ كلِّه (الجَوف) لأنَّها تَخرجُ بأقلِّ انضغاطٍ للصوت :

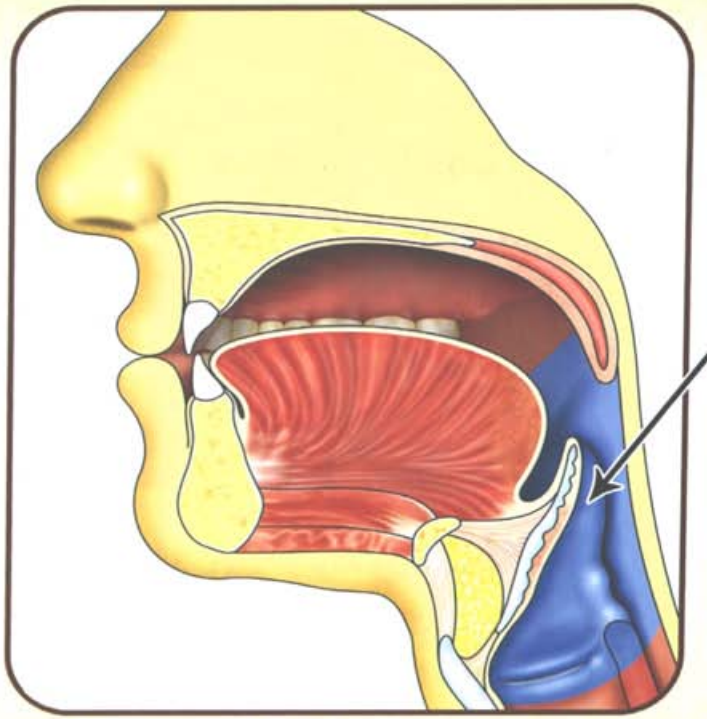
- فيكونُ اللِّسانُ في وضعِ الراحةِ في الألف .
- ويرتفعُ وسَطُه في الياء .
- ويرتفعُ أقصاهُ في الواوِ مع انضمامِ الشفتَين فيها .

ونُسِبَتِ الواوُ والياءُ غيرُ المدِّيَّتَين إلىٰ مَخرجَيْهما لأنَّ انضغاطَ الصوتِ فيهما أكثرُ منه في المدِّيَّتَين ، واللَّهُ أعلم .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ : هَمْزٌ هَاءُ وَمِنْ وَسَطِهِ : فَعَيْنٌ حَاءُ



الحَلْقُ

وفيه ثلاثةُ مخارجَ لِستَّةِ أحرفٍ :

١ - أقصىٰ الحَلْق : مخرجُ الهمزةِ والهاء .

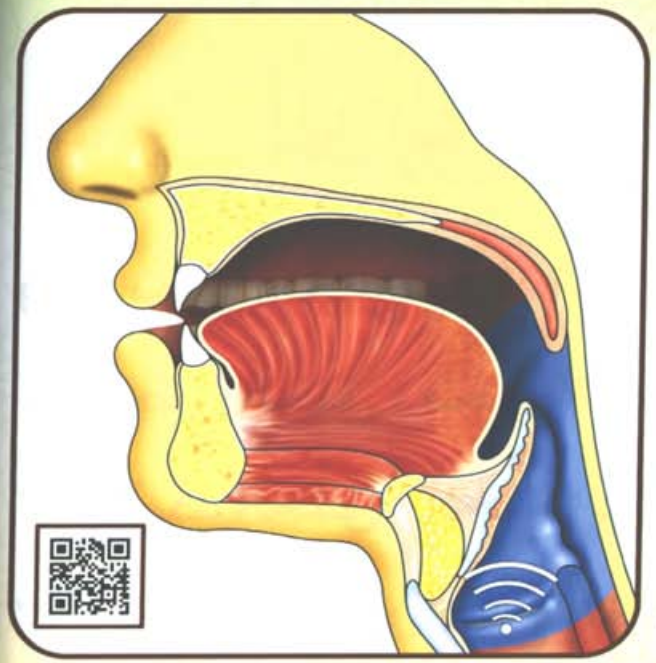
٢ - وَسَطُ الحَلْق : مخرجُ العينِ والحاء .

٣ - أدنىٰ الحَلْق : مخرجُ الغينِ والخاء .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

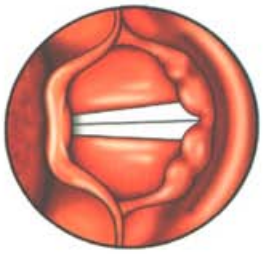
www.Quranonlinelibrary.com

ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ : هَمْزٌ هَاءُ وَمِنْ وَسَطِهِ : فَعَيْنٌ حَاءُ



١ - أقصى الحَلْق : منطقةُ الأوتارِ الصوتيَّة

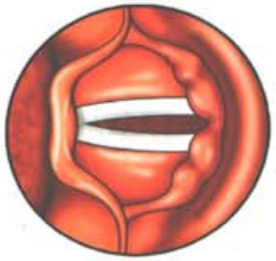
مخرجُ الهمزةِ والهاء



تخرجُ الهمزةُ الساكنةُ (بانطباقِ الوترَين الصوتيَّين)



وتخرجُ الهمزةُ المتحرِّكةُ (بتباعدِهما)



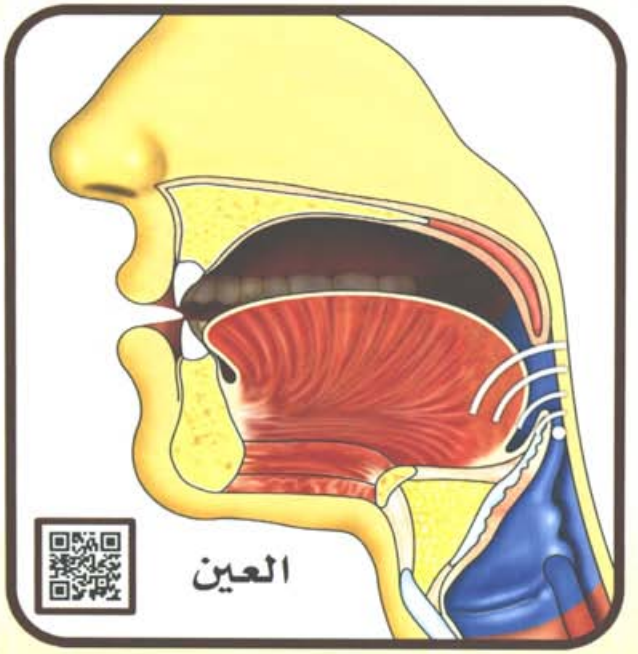
وتخرجُ الهاء (بانفتاحهما الجزئيِّ)

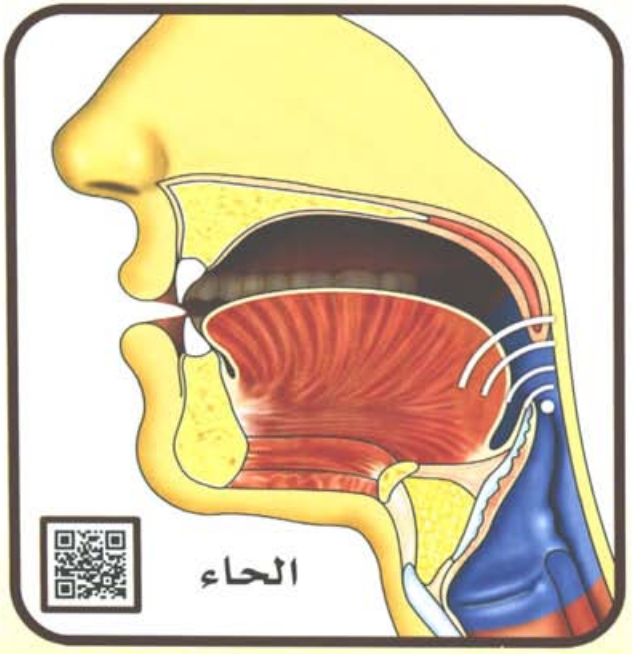
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ : هَمْزٌ هَاءُ وَمِنْ وَسَطِهِ : فَعَيْنٌ حَاءُ

٢ - وَسَطُ الحَلْق : (منطقةُ لسانِ المِزمار) مخرجُ العينِ ثُمَّ الحاء .



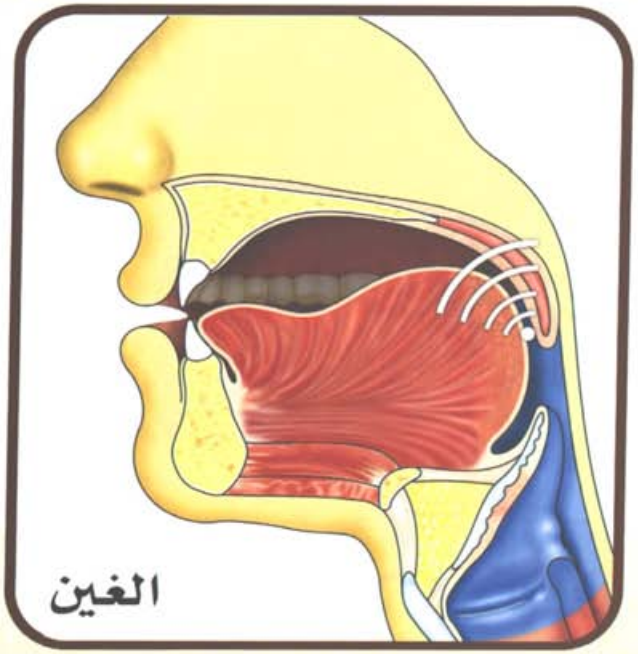


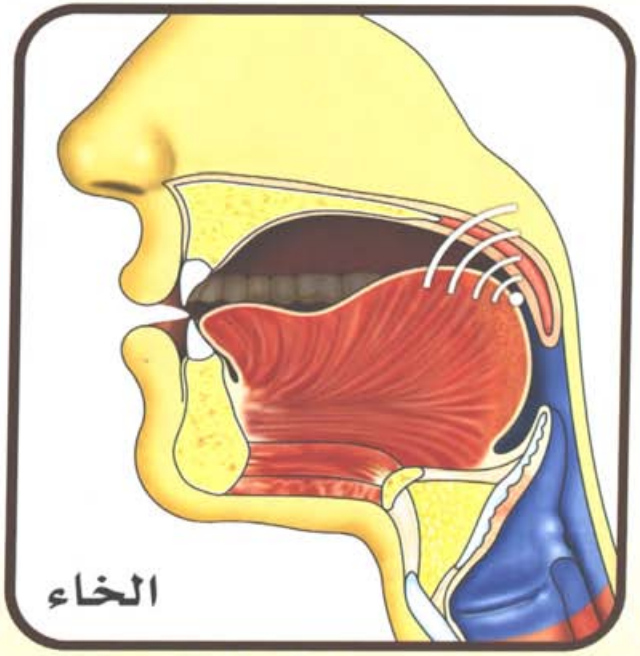
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أَدْنَاهُ : غَيْنٌ خَاؤُهَا ، وَالْقَافُ : أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ، ثُمَّ الْكَافُ

٣ - أدنىٰ الحَلْق : (منطقةُ جَذْرِ اللِّسان مع الحنَكِ اللَّحميِّ) مخرجُ الغينِ ثُمَّ الخاء .





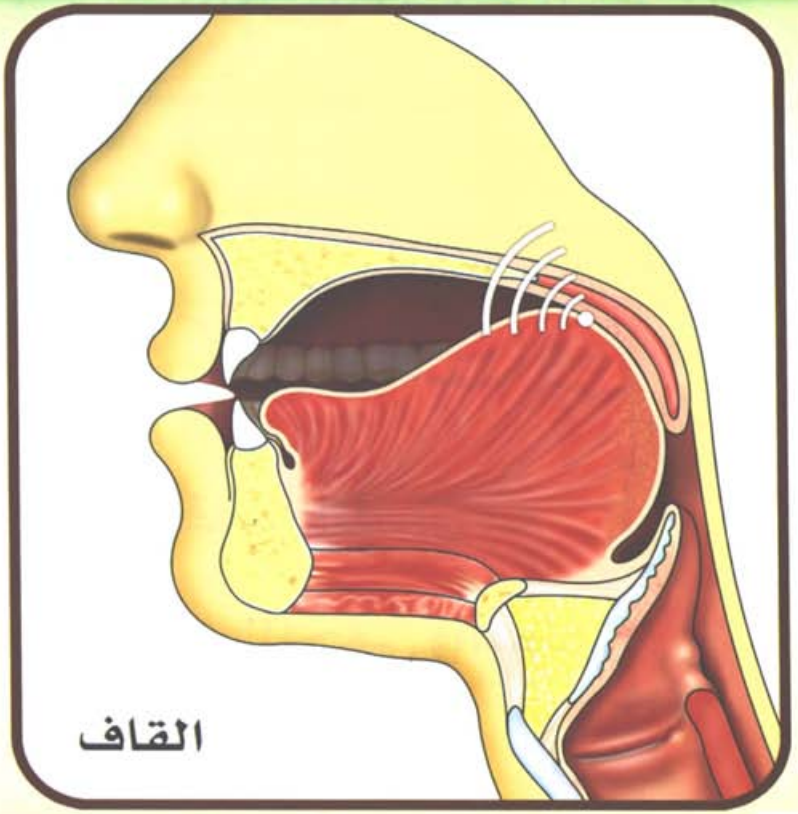
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أَدْنَاهُ : غَيْنٌ خَاؤُهَا ، وَالْقَافُ : أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ، ثُمَّ الْكَافُ

مَخْرَجُ الْقَافِ

أقصى اللِّسانِ مع
الحنَكِ اللَّحميِّ



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

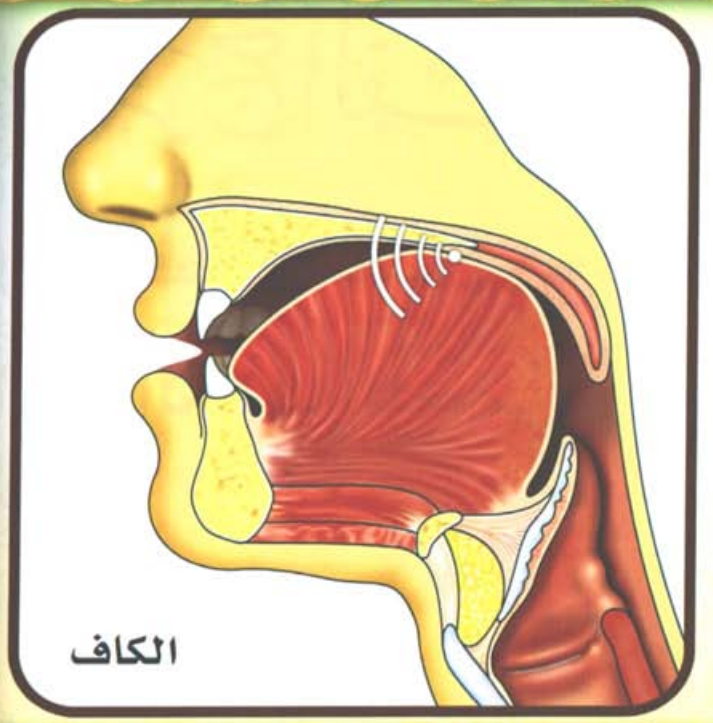
١٢ - ١٣

أَدْنَاهُ : غَيْنٌ خَاؤُهَا ، وَالْقَافُ : أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ، ثُمَّ الْكَافُ أَسْفَلُ ، وَالْوَسْطُ : فَجِيمُ الشِّينُ يَا

مَخْرَجُ الْكَافِ

أقصىٰ اللِّسانِ مع

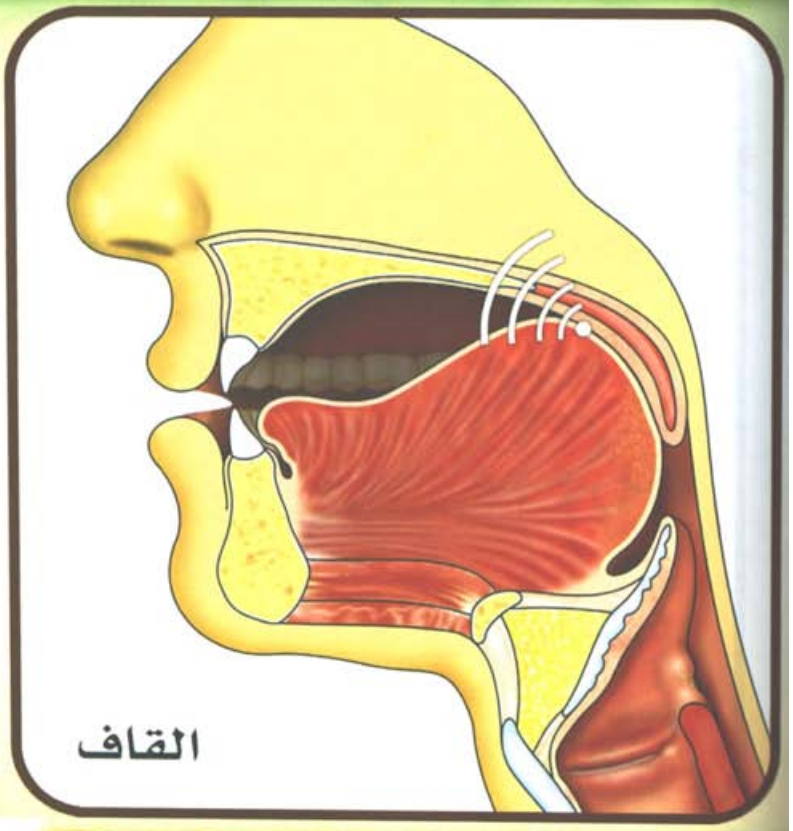
الحنَكِ اللَّحميِّ والعظميِّ

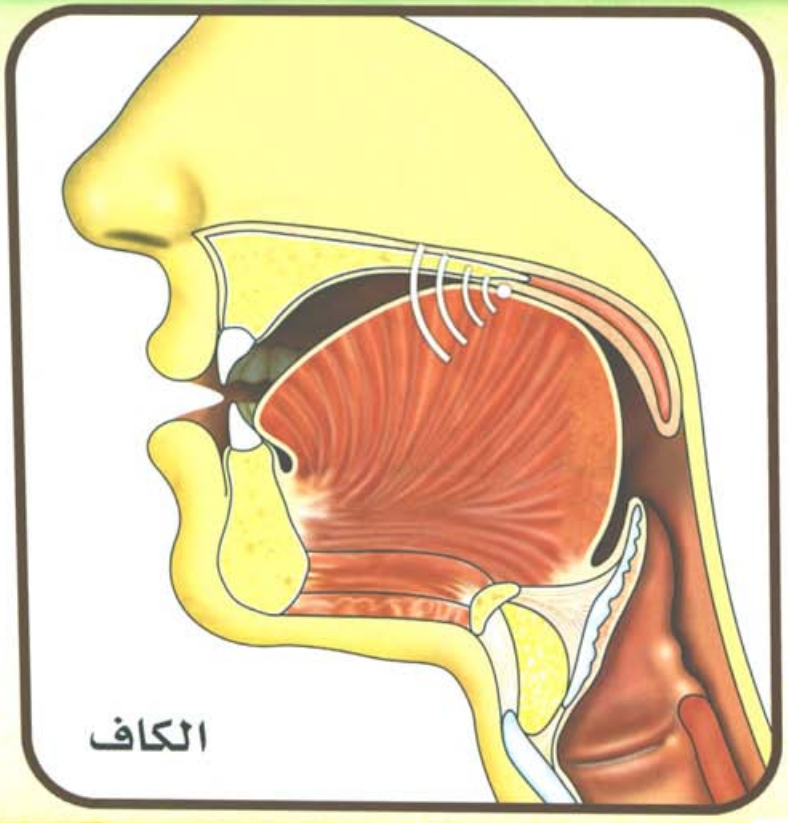


المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مُقارنة بين القافِ والكافِ

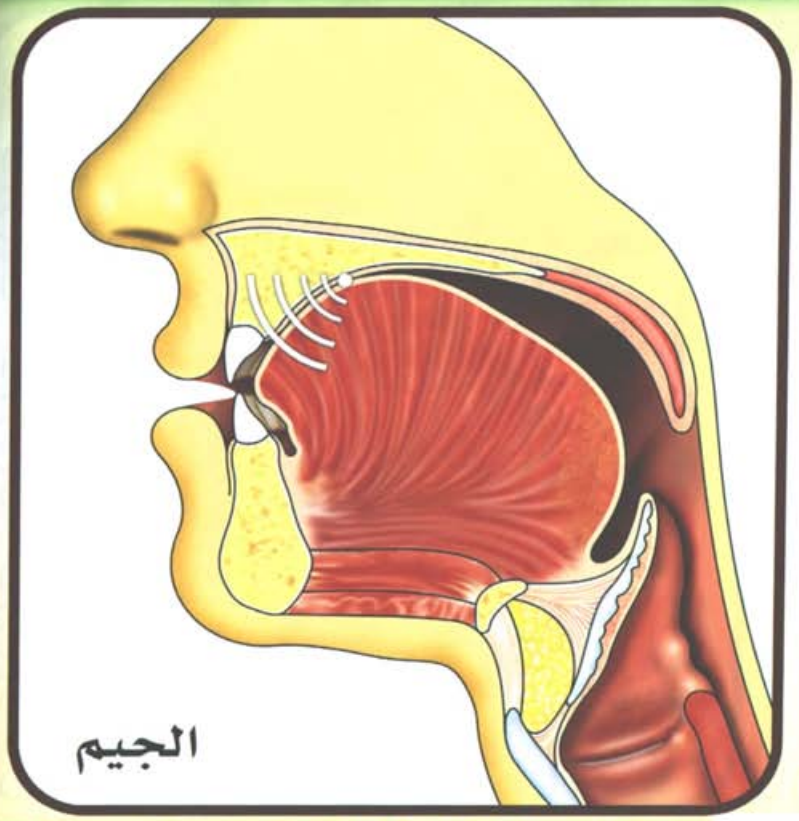




المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أَسْفَلُ ، وَالْوَسْطُ : فَجِيمُ الشِّينُ يَا وَالضَّادُ : مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا



مَخْرَجُ الْجِيمِ

من وسَطِ اللِّسانِ مع

وسَطِ الحنَكِ الأعلىٰ

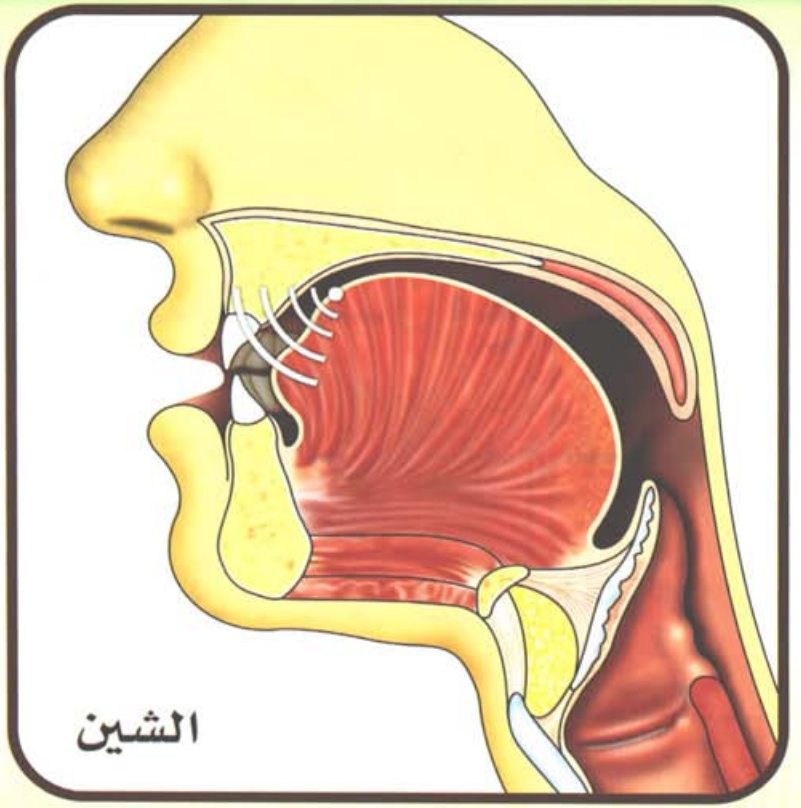
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أَسْفَلُ ، وَالْوَسْطُ : فَجِيمُ الشِّينُ يَا وَالضَّادُ : مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا

مَخْرَجُ الشِّينِ

من وسَطِ اللِّسانِ مع
وسَطِ الحنَكِ الأعلىٰ



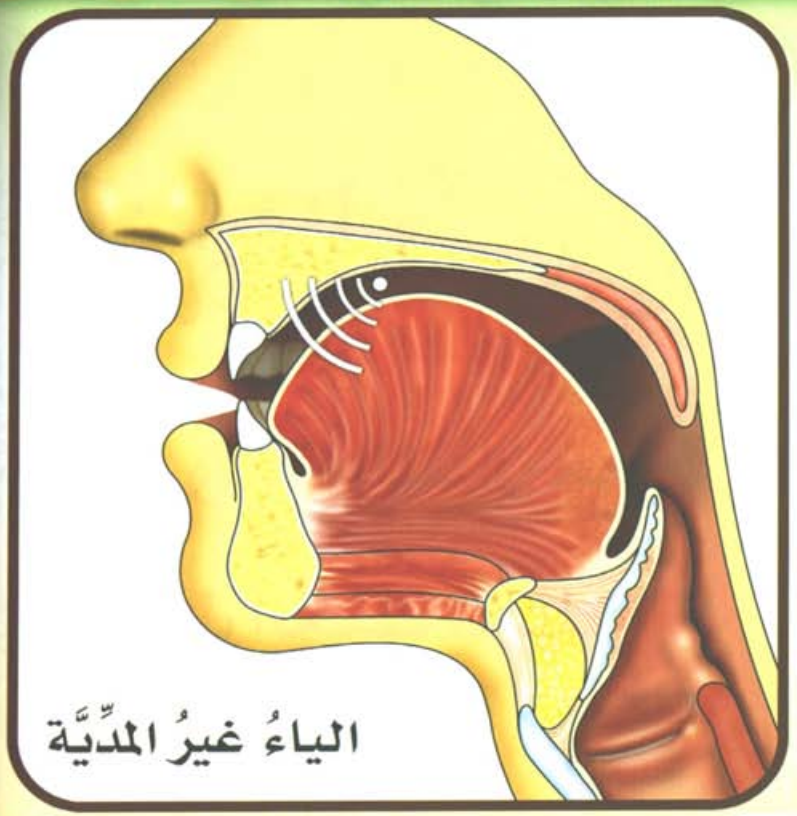
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أَسْفَلُ ، وَالْوَسْطُ : فَجِيمُ الشِّينُ يَا وَالضَّادُ : مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا

مَخْرَجُ الْيَاءِ غَيْرِ الْمَدِّيَّةِ

من وسَطِ اللِّسانِ مع وسَطِ الحنَكِ الأعلىٰ وتقدَّمَ سببُ التفريقِ بينَها وبينَ الياءِ المدِّيَّة ص (٧٢) .

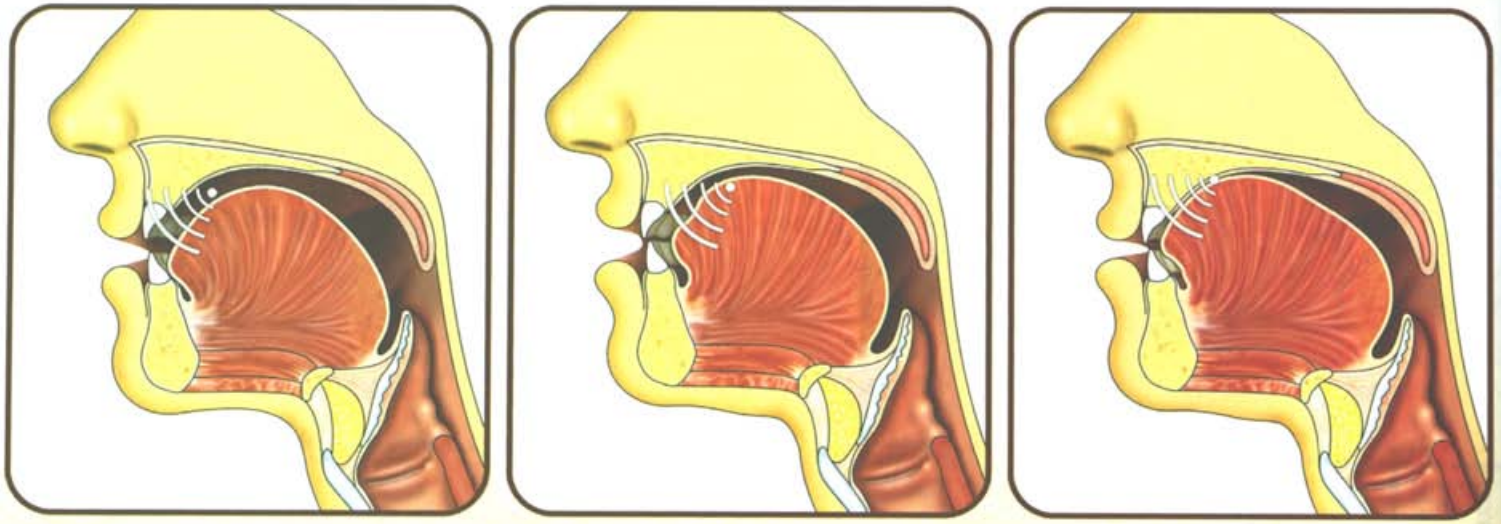


المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أَسْفَلُ ، وَالْوَسْطُ : فَجِيمُ الشِّينُ يَا وَالضَّادُ : مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا

مُقَارَنَةٌ بَيْنَ مَخَارِجِ الْجِيمِ وَالشِّينِ وَالْيَاءِ غَيْرِ الْمَدِّيَّةِ



مخرج الجيم | مخرج الشين | مخرج الياءِ غيرِ المدِّيَّة

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

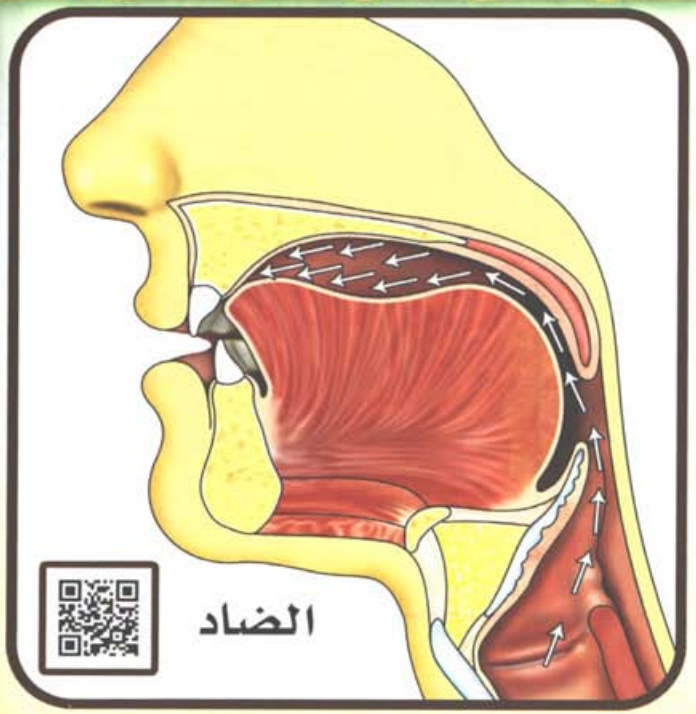
www.Quranonlinelibrary.com

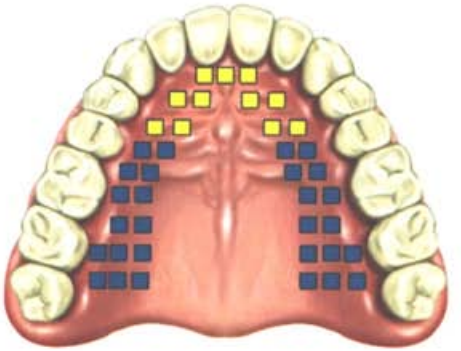
١٣ - ١٤

أَسْفَلُ ، وَالْوَسْطُ : فَجِيمُ الشِّينُ يَا وَالضَّادُ : مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا

الَاضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا

مَخْرَجُ الضَّادِ





حافَة اللِّسان مع ما يجاورها من الأضراس العُليا

منطقة تلامس من غير ضغط

منطقة الضغط والاتكاء

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

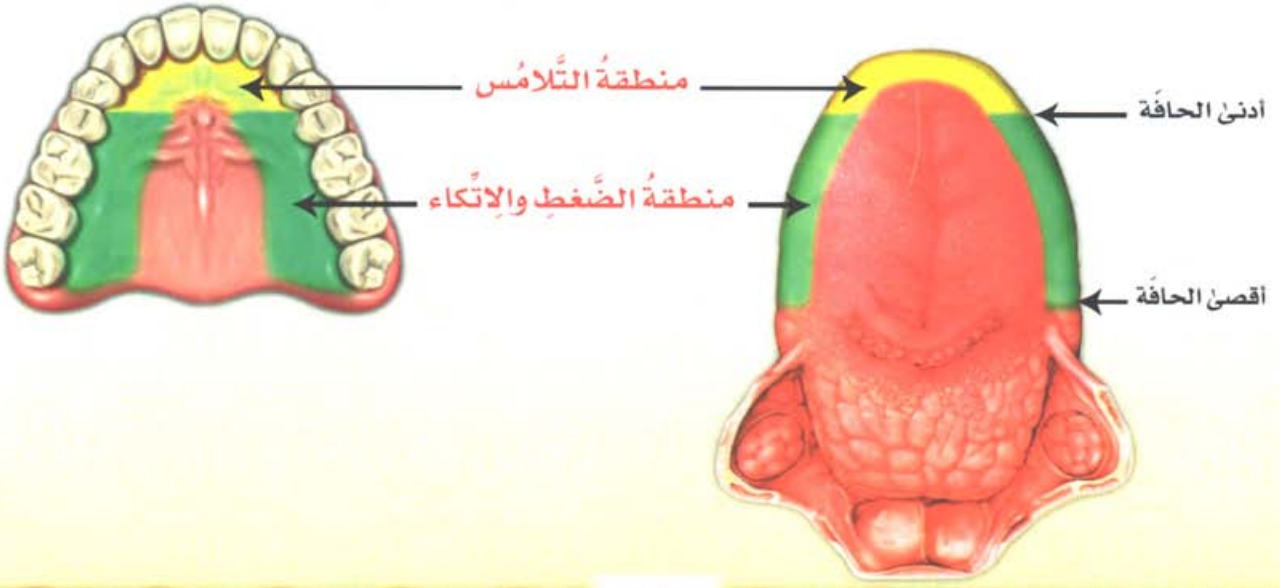
www.Quranonlinelibrary.com

١٣ - ١٤

أَسْفَلُ ، وَالْوَسْطُ : فَجِيمُ الشِّينُ يَا وَالضَّادُ : مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا

الَاضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا وَاللَّامُ : أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا

الْحَيِّزُ الَّذِي تَشْغَلُهُ الضَّادُ مِنْ حَافَتَيِ اللِّسَانِ



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

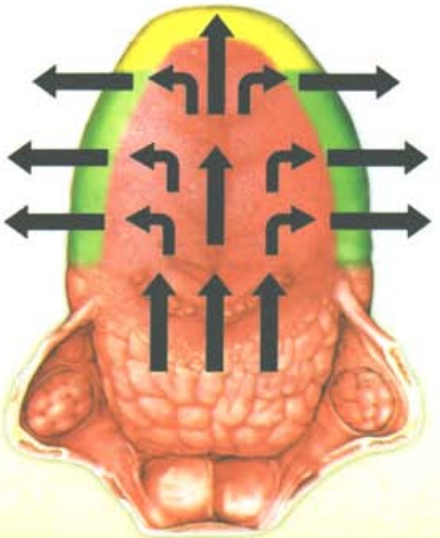
١٣ - ١٤

أَسْفَلُ ، وَالْوَسْطُ : فَجِيمُ الشِّينُ يَا وَالضَّادُ : مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا

الَاضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا

الحيِّزُ الذي تَشغَلُه الضادُ من حافَتي اللِّسان (ضادٌ متحرِّكة)



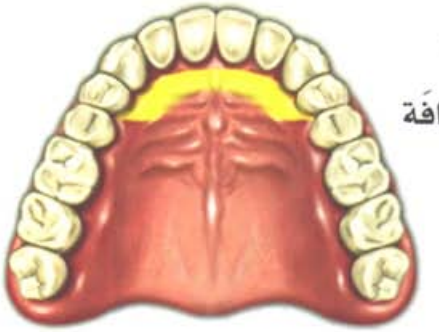


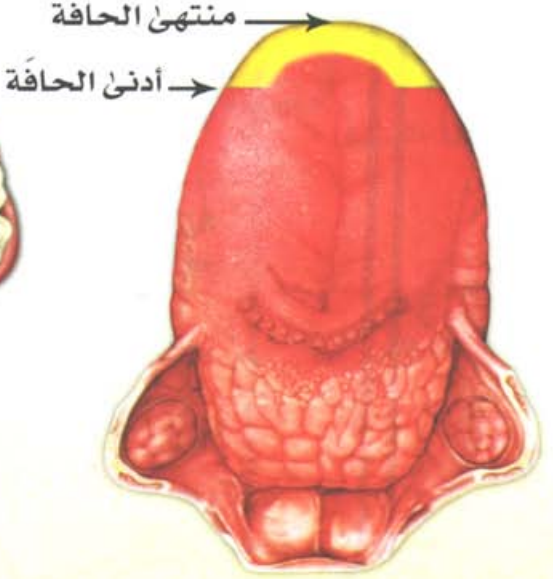
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

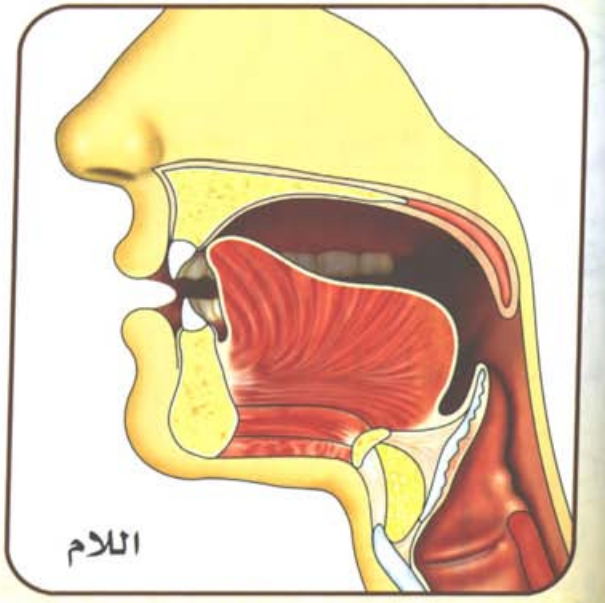
www.Quranonlinelibrary.com

الَاضْـرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا وَاللَّامُ : أَدْنَاهَا لِـمُنْتَهَاهَا

مخرجُ اللام : من أدنىٰ حافَتَيِ اللِّسان إلىٰ منتهىٰ طرَفِه مع ما يحاذيهما مِن الحنَكِ الأعلىٰ





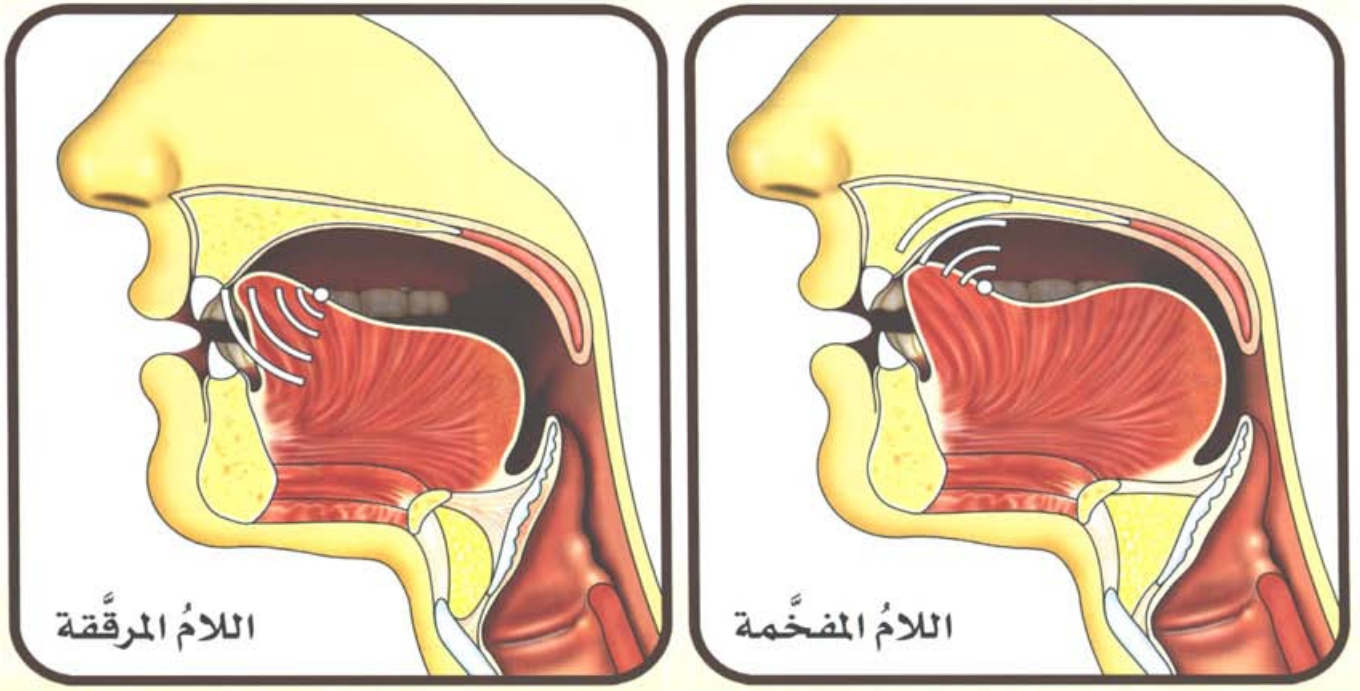


المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

شكلُ اللِّسانِ عندَ نُطقِ اللّامِ المُفخَّمةِ والمُرقَّقةِ

يصاحبُ اللّامَ المفخَّمةَ تقعُّرٌ لوسَطِ اللِّسانِ وتضَيُّقٌ في الحَلْقِ بخلافِ المرقَّقة



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

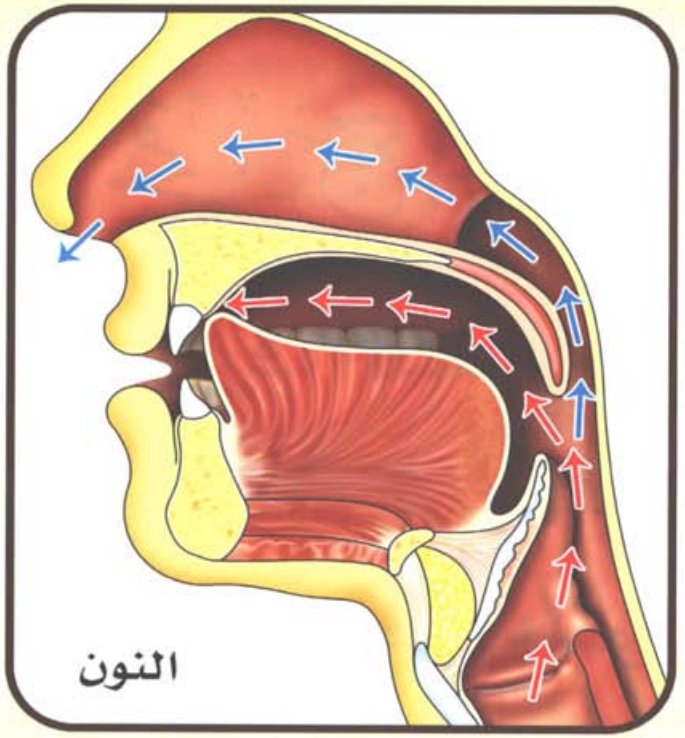
وَالنُّونُ : مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا وَالرَّا : يُدَانِيهِ لِظَهْرٍ أَدْخَلُ

مَخْرَجُ النُّونِ

تخرجُ النُّونُ من طرَفِ اللِّسانِ مع ما يحاذيه من اللِّثَة تحتَ مخرج اللامِ بقليل ، ويصاحبُها غُنَّةٌ من الخَيشوم .

سمَّى العلماءُ الجُزءَ اللِّسانيَّ من النُّونِ : النِّصفَ المُكمَّل .

وسمَّوُا الجُزءَ الخَيشوميَّ : النِّصفَ المُكمِّل .



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَالنُّونُ : مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا

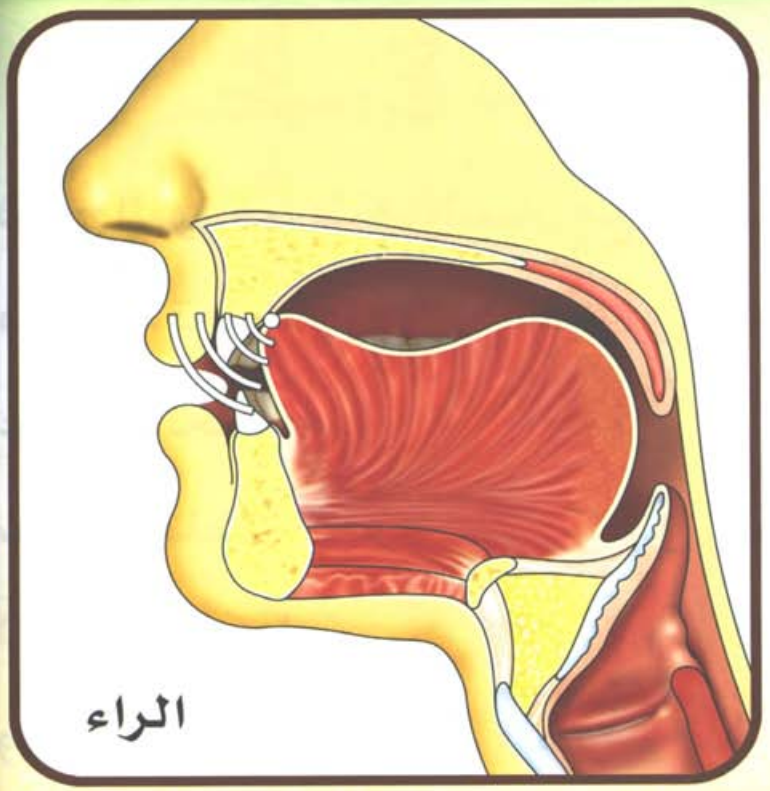
وَالرَّا : يُدَانِيهِ لِظَهْرٍ أَدْخَلُ

مَخْرَجُ الرَّاءِ

مِن طَرَفِ اللِّسانِ مع

ما يحاذيه مِن اللِّثَةِ

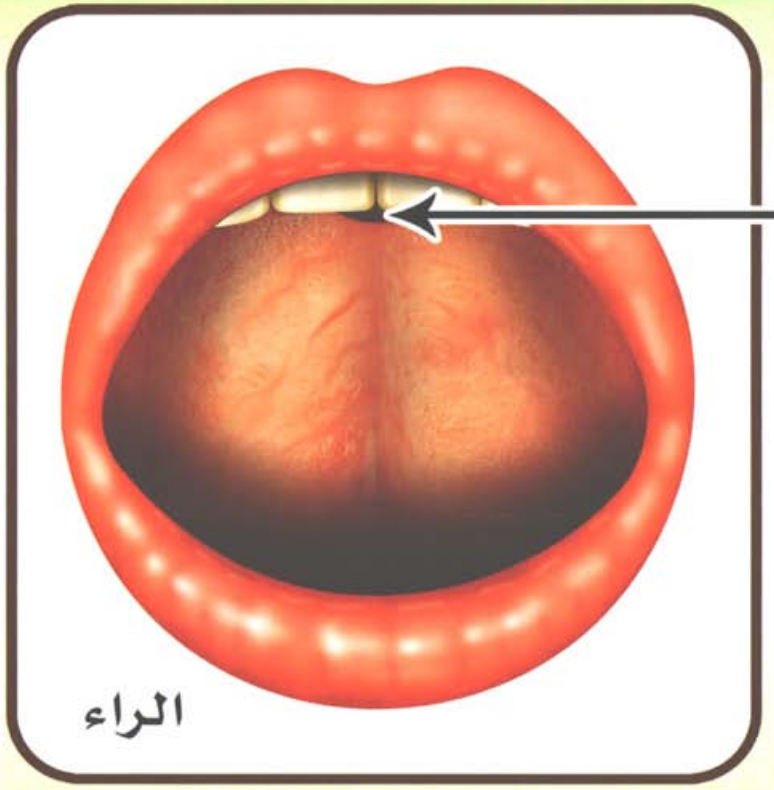
قريبًا مِن مخرجِ النون



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَالنُّونُ : مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا وَالرَّا : يُدَانِيهِ لِظَهْرٍ أَدْخَلُ



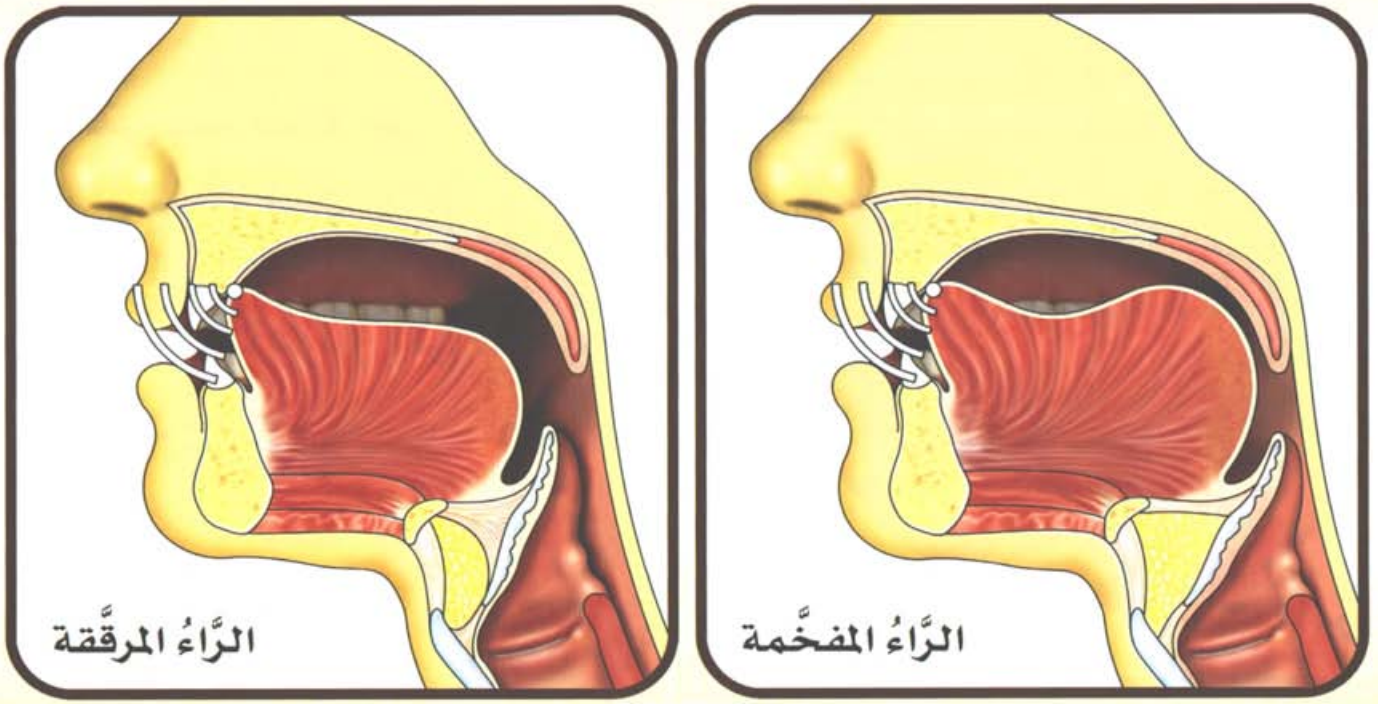
الفجوةُ التي يَمرُّ منها جزءُ الصوتِ عند نُطقِ الراءِ والتي لولاها لانقَفلَ المخرجُ تمامًا ممَّا يؤدِّي إلىٰ التكريرِ المَنهيِّ عنه

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

شكلُ اللِّسانِ عندَ نطقِ الرَّاءِ المُفخَّمةِ والمُرقَّقةِ

يصاحبُ الرَّاءَ المفخَّمةَ تقعُّرٌ لوسَطِ اللِّسانِ وتضَيُّقٌ في الحَلْق بخلافِ المرقَّقة



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

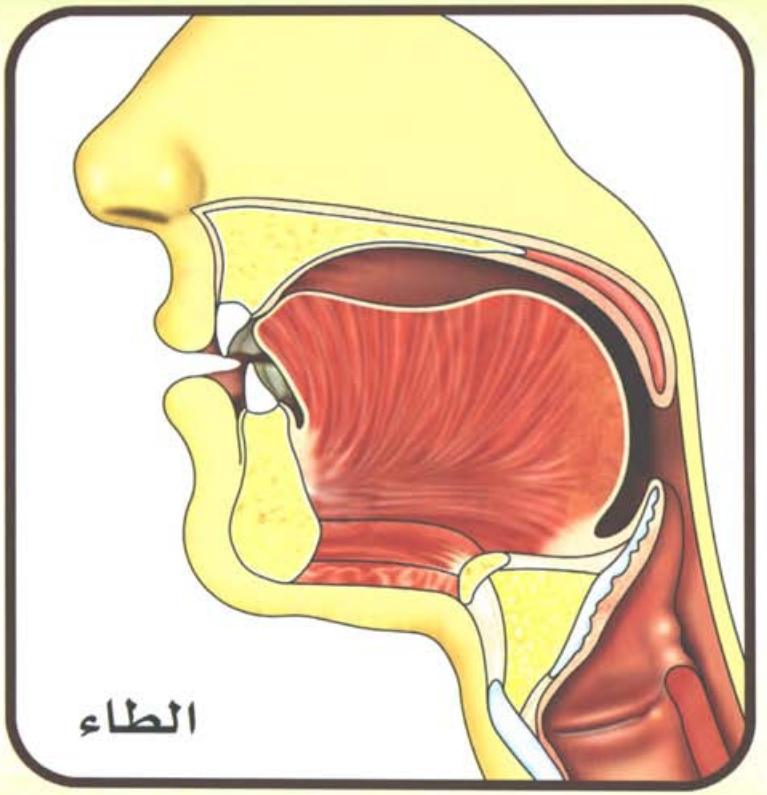
www.Quranonlinelibrary.com

وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَا : مِنْهُ وَمِنْ عُلْيَا الثَّنَايَا ، وَالصَّفِيرُ : مُسْتَكِنّ

مَخْرَجُ الطَّاءِ

من طَرَفِ اللِّسانِ

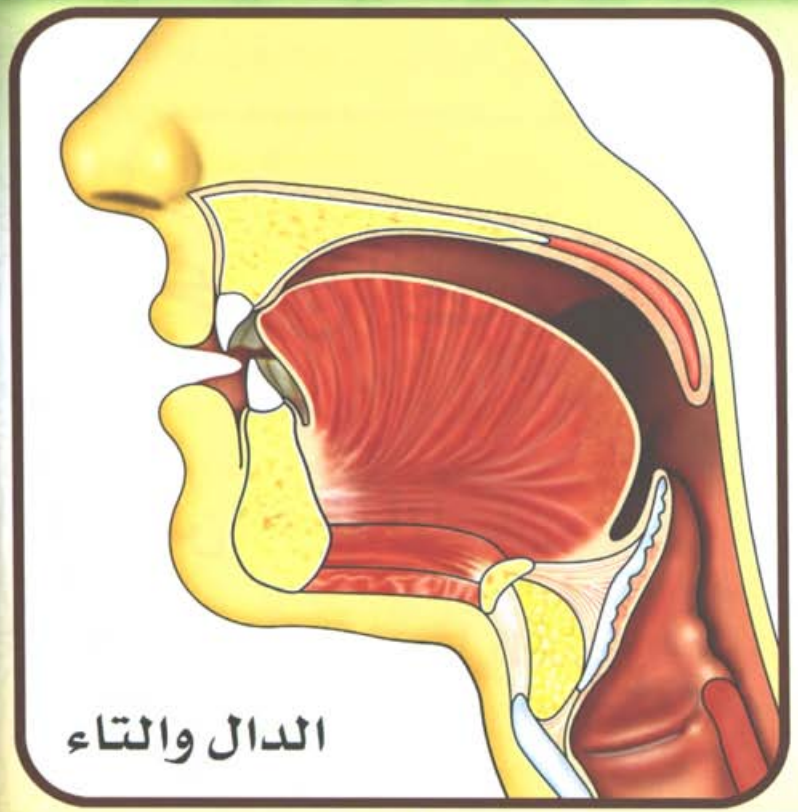
مع أصولِ الثنايا العُليا



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَا : مِنْهُ وَمِنْ عُلْيَا الثَّنَايَا ، وَالصَّفِيرُ : مُسْتَكِنّ



مَخْرَجُ الدَّالِ وَالتَّاءِ

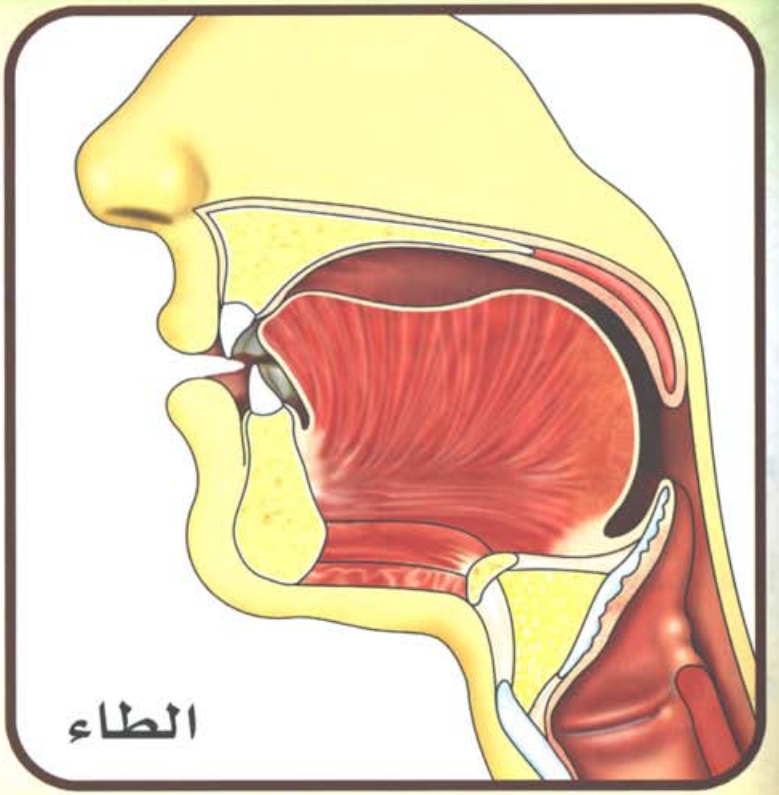
من طَرَفِ اللِّسانِ

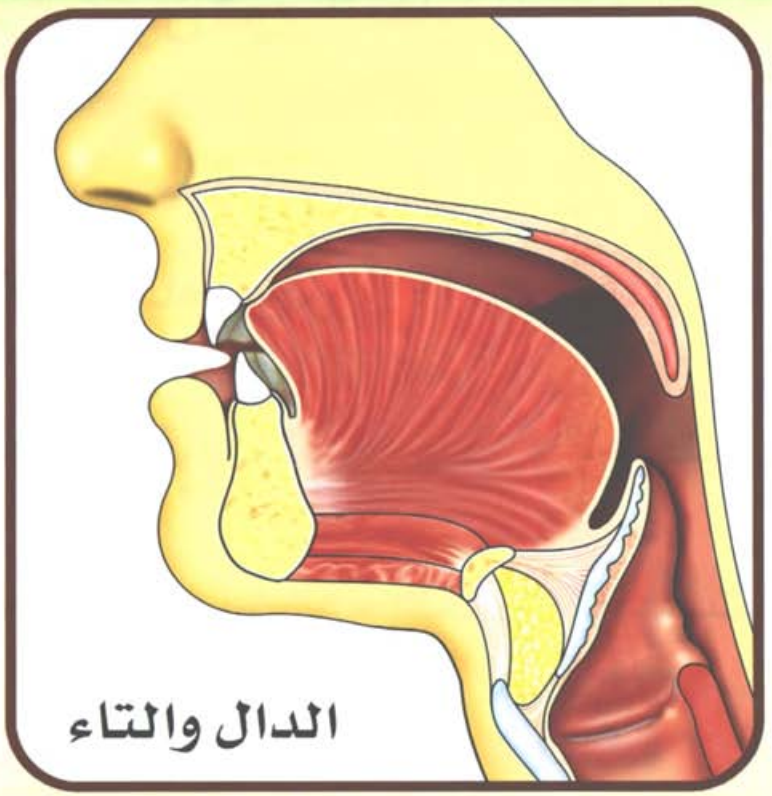
مع أصولِ الثنايا العُليا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مُقارنة بين الطاء والدال والتاء





المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَا : مِنْهُ وَمِنْ عُلْيَا الثَّنَايَا ، وَالصَّفِيرُ : مُسْتَكِنّ

مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَىٰ

قال الإمامُ الجَزريُّ : (وَالصَّفيرُ) ومُرادُه : مخرجُ حروفِ الصفير .

وهي الصادُ والسينُ والزايُ ، فأطلقَ الصِّفةَ وأرادَ الموصوفَ .

ومعنىٰ مُستكِنٌّ : مستقِرٌّ ، فخُفِّفت نونُه للوقف .

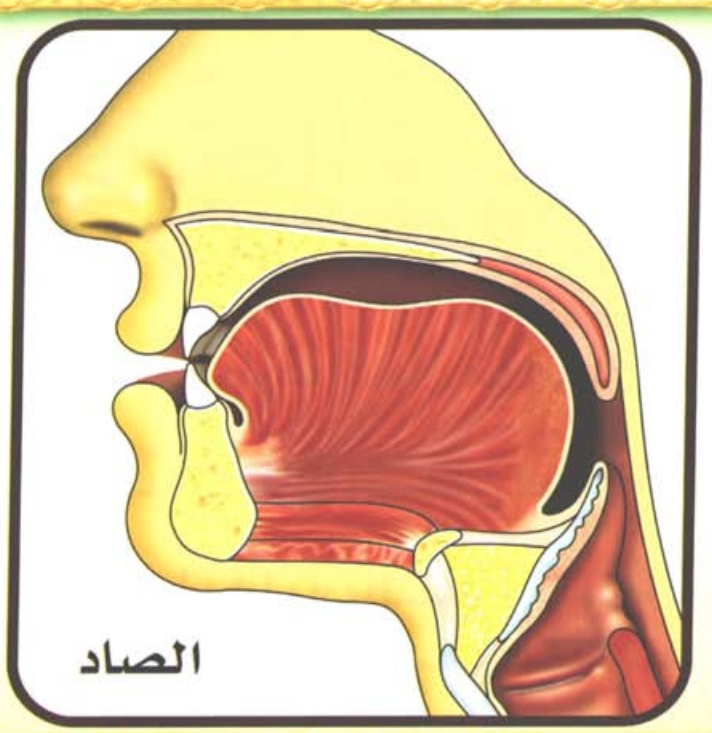
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٦ - ١٧

وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَا : مِنْهُ وَمِنْ عُلْيَا الثَّنَايَا ، وَالصَّفِيرُ : مُسْتَكِنّ

مِنْهُ و وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَىٰ



مَخْرَجُ الصَّادِ

مِن منتهىٰ طرَفِ اللِّسانِ مع أسفلِ الصفحةِ الداخليَّةِ للثنايا السُّفلىٰ فيَخرجُ الصوتُ من فوقِها مارًّا بينَ الثنايا العُليا والسُّفلىٰ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

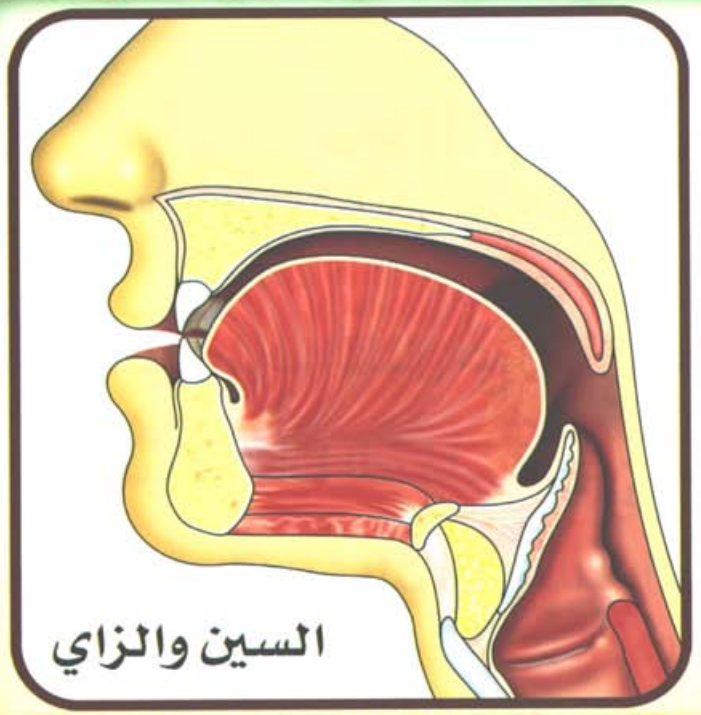
١٦ - ١٧

وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَا : مِنْهُ وَمِنْ عُلْيَا الثَّنَايَا ، وَالصَّفِيرُ : مُسْتَكِنّ

مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى

مَخْرَجُ السِّينِ وَالزَّايِ

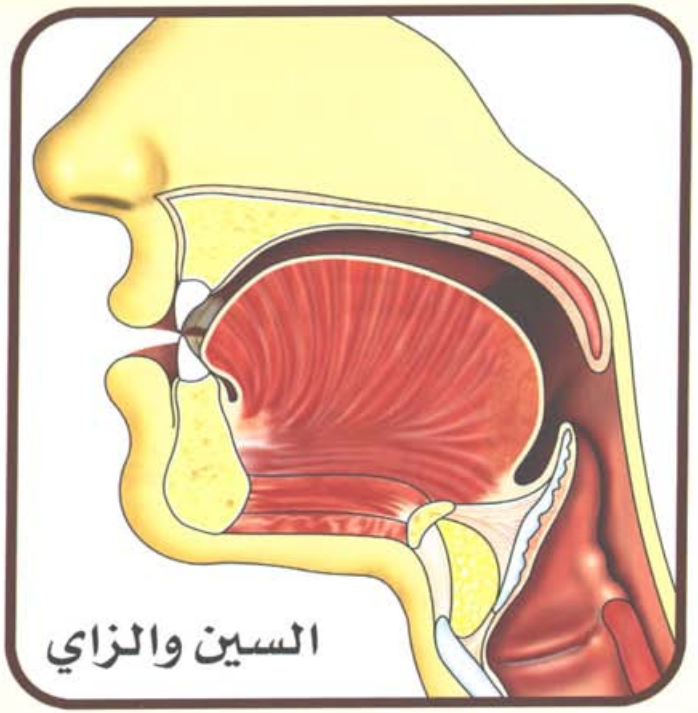
مِن منتهى طرَفِ اللِّسانِ مع أسفلِ الصفحةِ الداخليَّةِ للثنايا السُّفلى فيَخرجُ الصوتُ من فوقِها مارًّا بينَ الثنايا العُليا والسُّفلى

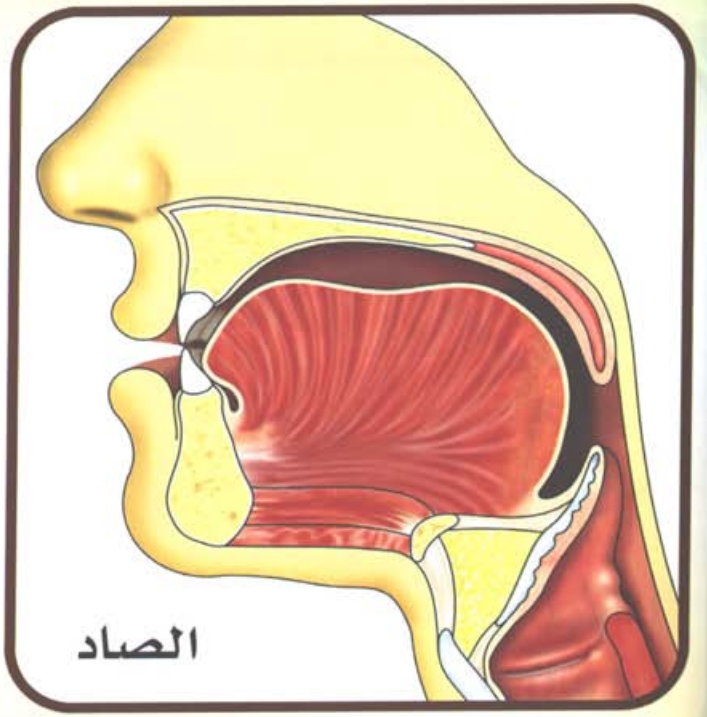


المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مُقارنة بين الصّادِ والسّينِ والزّاي



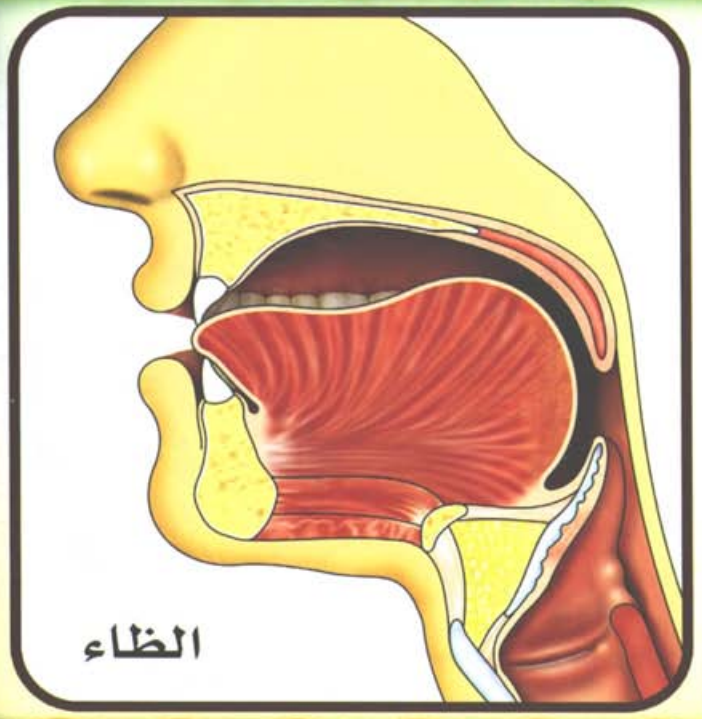


المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٧ - ١٨

مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَىٰ وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا : لِلْعُلْيَا
مِنْ طَرَفَيْهِمَا ، وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَهْ :



مَخْرَجُ الظَّاءِ

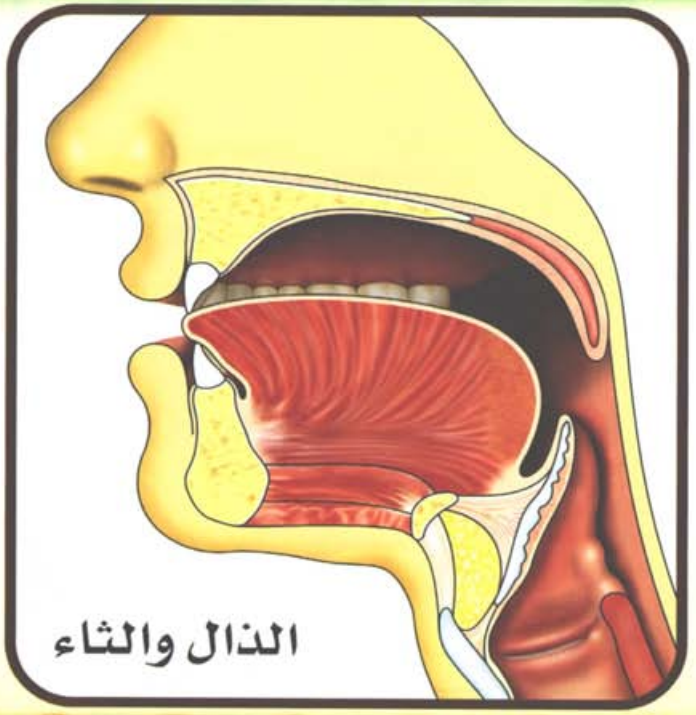
مِن طرَفِ اللِّسانِ مع
أطرافِ الثنايا العُليا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٧ – ١٨

مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَىٰ وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا : لِلْعُلْيَا
مِنْ طَرَفَيْهِمَا ، وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَهْ :



مَخْرَجُ الذَّالِ وَالثَّاءِ

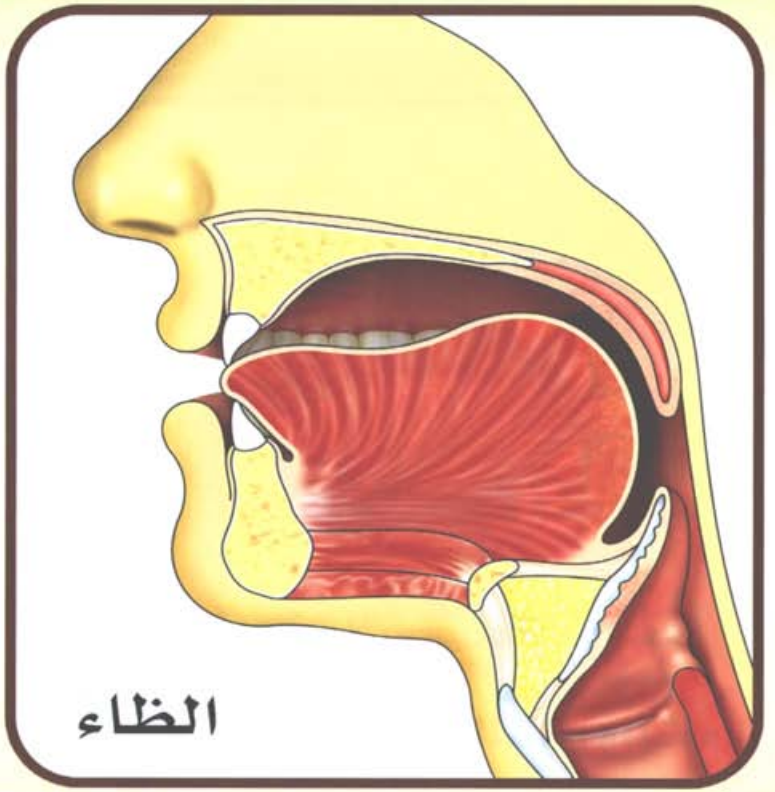
مِن طرَفِ اللِّسانِ مع
أطرافِ الثنايا العُليا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مُقارنة بين الظاء والذال والثاء





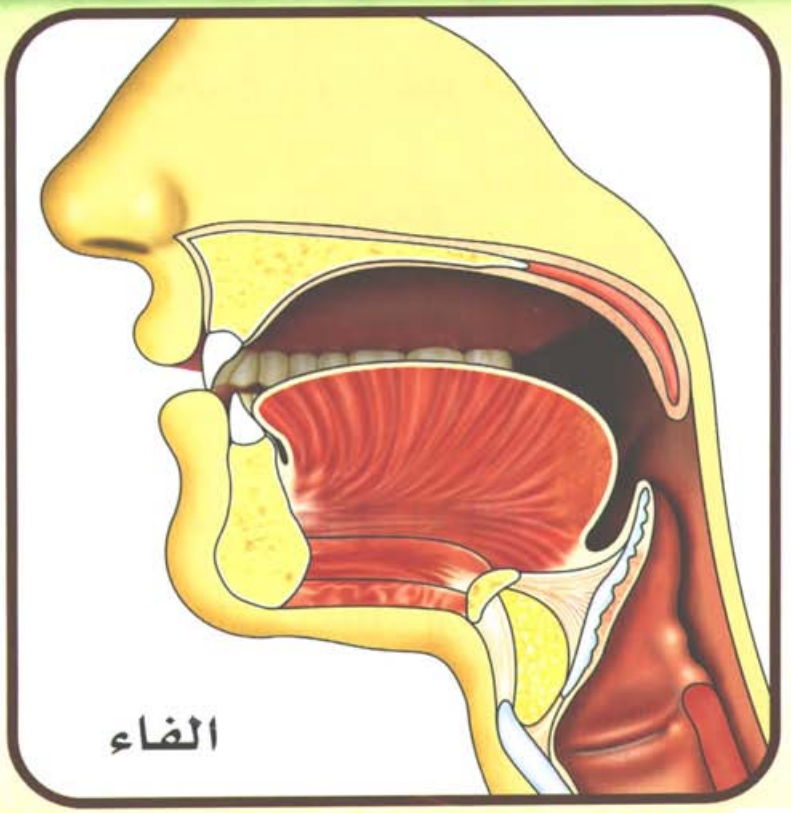
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مِنْ طَرَفَيْهِمَا ، وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَهْ : فَالْفَا مَعَ اطْرَافِ الثَّنَايَا الْمُشْرِفَهْ

مَخْرَجُ الفَاءِ

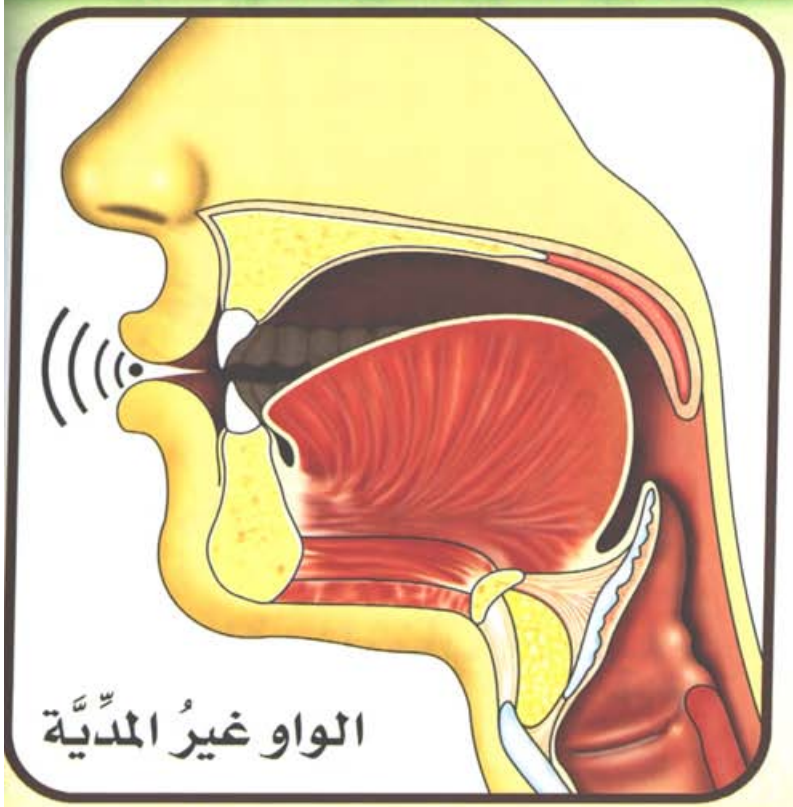
من باطِنِ الشَّفَةِ السُّفلىٰ
مع أطرافِ الثنايا العُليا



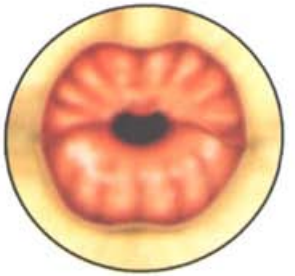
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

لِلشَّفَتَيْنِ : الْوَاوُ بَاءٌ مِيمُ وَغُنَّةٌ : مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ



مخرجُ الواوِ غيرِ المدِّيَّة



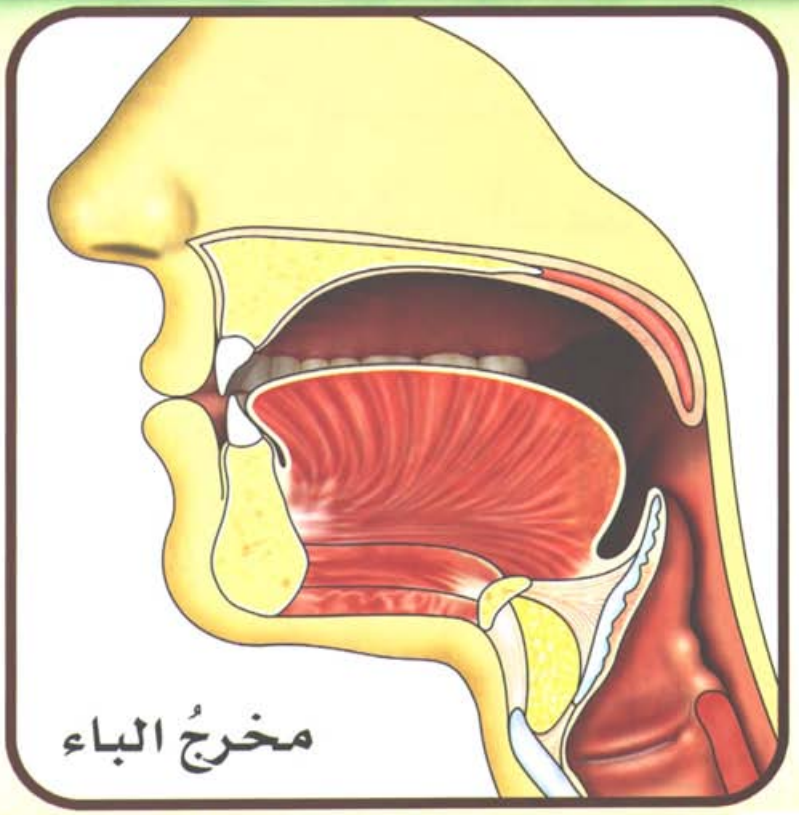
بانضمامِ الشفتَينِ إلىٰ الأمامِ مع ارتفاعِ أقصىٰ اللِّسانِ .

وتقدَّمَ سببُ التفريقِ بينها وبين الواوِ المدِّيَّة ص ٧٢ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

لِلشَّفَتَيْنِ : الْوَاوُ بَاءٌ مِيمُ وَغُنَّةٌ : مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ



مَخْرَجُ الْبَاءِ

بانطباقِ الشفتَينِ علىٰ بعضِهما

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

لِلشَّفَتَيْنِ : الْوَاوُ بَاءٌ مِيمُ وَغُنَّةٌ : مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

مَخْرَجُ الْمِيمِ

تخرجُ الميمُ بانطباقِ الشفتَين

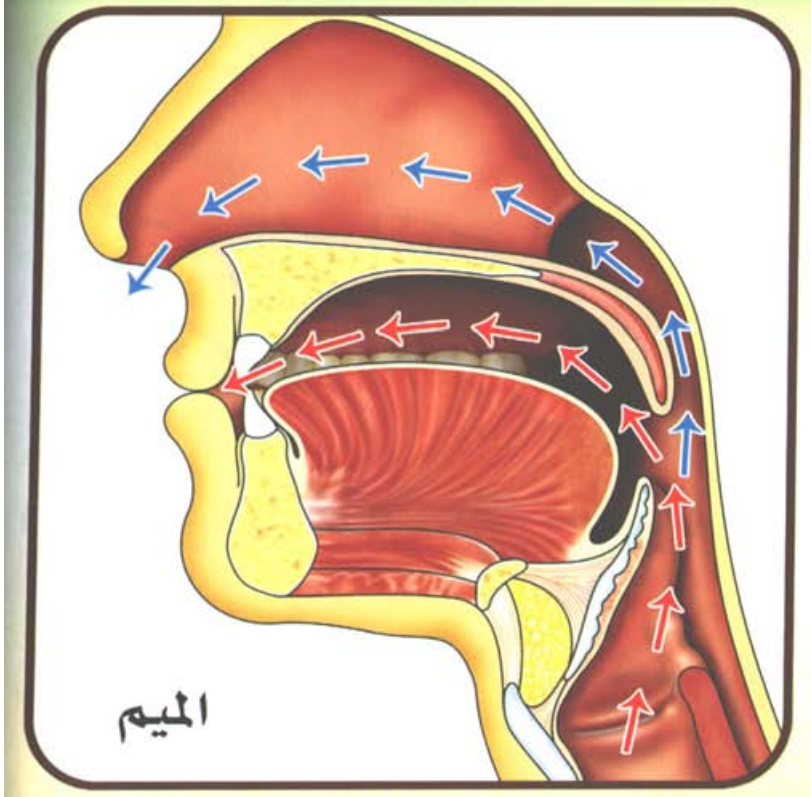
ويُصاحبُ ذلك غُنَّةٌ من الخَيشوم .

سمَّى العلماءُ الجُزءَ الشفَويَّ

من الميم : النِّصفَ المُكمَّل .

وسمَّوا الجُزءَ الخَيشوميَّ :

النِّصفَ المُكمِّل .

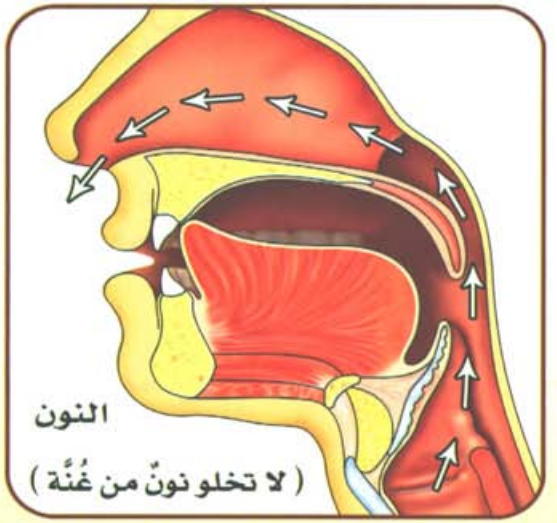


المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

لِلشَّفَتَيْنِ : الْوَاوُ بَاءٌ مِيمُ وَغُنَّةٌ : مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

الغُنَّةُ : صوتٌ يَخرجُ من الخَيشوم (**التجويفِ الأنفيِّ**) وتكونُ مصاحبةً للنونِ والميمِ في كلِّ أحوالِهما ، إلَّا أنَّ طُولَها يَختلفُ بحسَبِ وضعِهما كما سيأتي في بحث أزمنة الغُنن ص ٣٢٩ .





المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

لِلشَّفَتَيْنِ : الْوَاوُ بَاءٌ مِيمُ وَغُنَّةٌ : مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

تَنْبِيهٌ

تقدَّمَ أنَّ الغُنَّةَ هي النِّصفُ المُكمِّلُ للنونِ والميم ، لذا فهي حرفٌ مِن حيثُ كونُها جزءًا منهما .

كما أنَّ طُولَ زمنِها يختلفُ طولًا وقِصَرًا بحسَبِ حُكمِهما مِن إظهارٍ أو إدغامٍ أو إخفاء ، أو حركةٍ أو سكون ، فهي - من هذه الزاويةِ - صِفةٌ واللَّهُ أعلم .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بَابُ صِفَاتِ الْحُرُوفِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

صِفَاتُهَا : جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِلْ مُنْفَتِحٌ مُصْمَتَةٌ ، وَالضِّدَّ قُلْ

اَلْمَقْصُودُ بِصِفَاتِ الْحُرُوفِ الْعَرَبِيَّةِ

نعني - في علم التجويد - بصفاتِ الحروفِ العربيَّةِ تلكَ الصفاتِ التي يؤثِّرُ الإخلالُ بها علىٰ صوتِ الحرفِ : كالهَمسِ والجَهر ، والِاستفالِ والِاستعلاء ، بخلافِ ألقابِ الحروفِ التي يُنسَبُ فيها الحرفُ إلىٰ حيِّزٍ معيَّنٍ في الفَمِ : كالحروفِ الشَّجْريَّةِ والنَّطْعيَّة .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

صِفَاتُهَا : جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِلْ مُنْفَتِحٌ مُصْمَتَةٌ ، وَالضِّدَّ قُلْ

صفةُ الحرف : هيئةُ خروجِه من مَخرجه .

صِفَاتُ الحُرُوفِ العَرَبِيَّةِ

- صفاتٌ لها ضدٌّ
- صفاتٌ لا ضدَّ لها

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

صِفَاتُهَا : جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِلْ  مُنْفَتِحٌ مُصْمَتَةٌ ، وَالضِّدَّ قُلْ

الصِّفَاتُ المُتَضَادَّةُ لِلحُرُوفِ العَرَبِيَّةِ

١- الجَهرُ والهمسُ .

٢- الشِّدَّةُ والرَّخاوةُ والبَينيَّة .

٣- الِاستعلاءُ والِاستفالُ .

٤- الإطباقُ والِانفتاحُ .

أمَّا صفتا الإذلاقِ والإصماتِ فهما من علمِ الصَّرفِ ، وليس لهما أثرٌ في النُّطق .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

صِفَاتُهَا : جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِلْ  مُنْفَتِحٌ مُصْمَتَةٌ ، وَالضِّدَّ قُلْ

صِفَاتُ الحُرُوفِ العَرَبِيَّةِ التِي لَا ضِدَّ لَهَا

١- الصَّفِير .

٢- القَلْقَلة .

٣- اللِّين .

٤- الإنحِراف .

٥- التَّكرير .

٦- التفشِّي .

٧- الإستِطالة .

٨- الغُنَّة (ولم يَنُصَّ الجزريُّ عليها صراحةً) .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

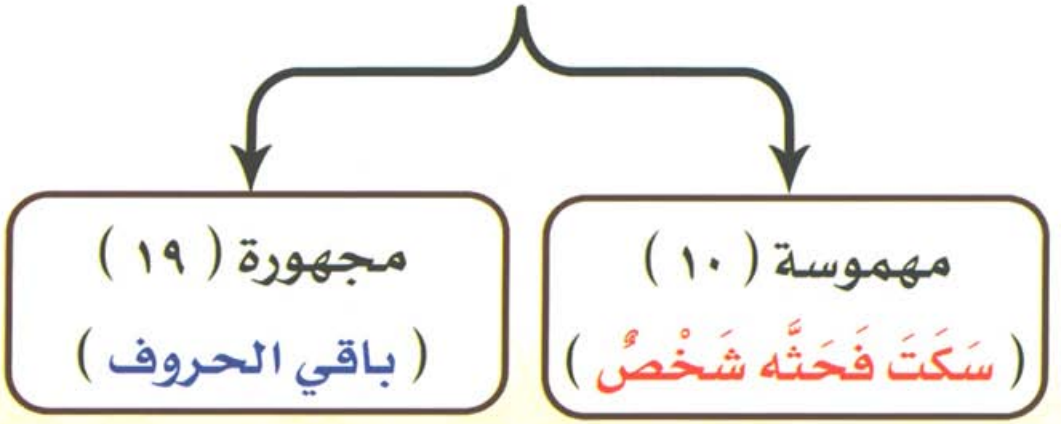
www.Quranonlinelibrary.com

مَهْمُوسُهَا : فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ

شَدِيدُهَا لَفْظُ : أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ

الْهَمْسُ وَالْجَهْرُ

الْحُرُوفُ الْعَرَبِيَّةُ مِنْ حَيْثُ جَرْيُ الْهَوَاءِ وَانْحِبَاسُ النَّفَسِ



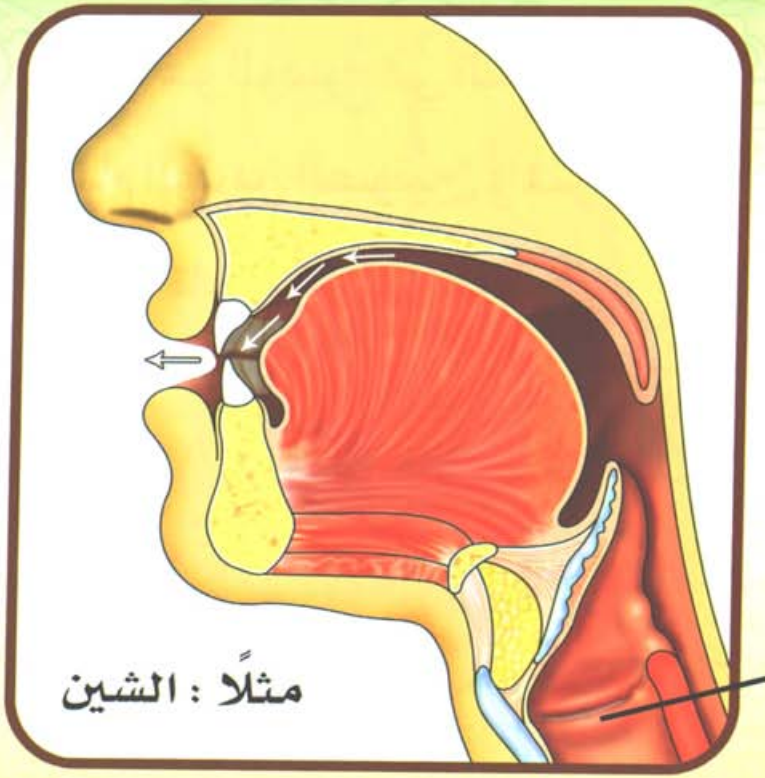
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

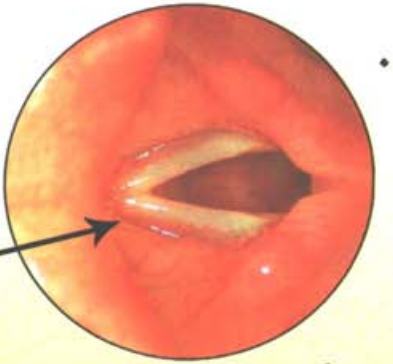
www.Quranonlinelibrary.com

مَهْمُوسُهَا : فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ

شَدِيدُهَا لَفْظُ : أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ

الهَمْس : هو الخفاءُ في السَّمع نتيجةَ انفتاحِ الوترَين الصوتيَّين وعدمِ اهتزازِهما ، وجرَيانٍ كثيرٍ لهواء النَّفَس .





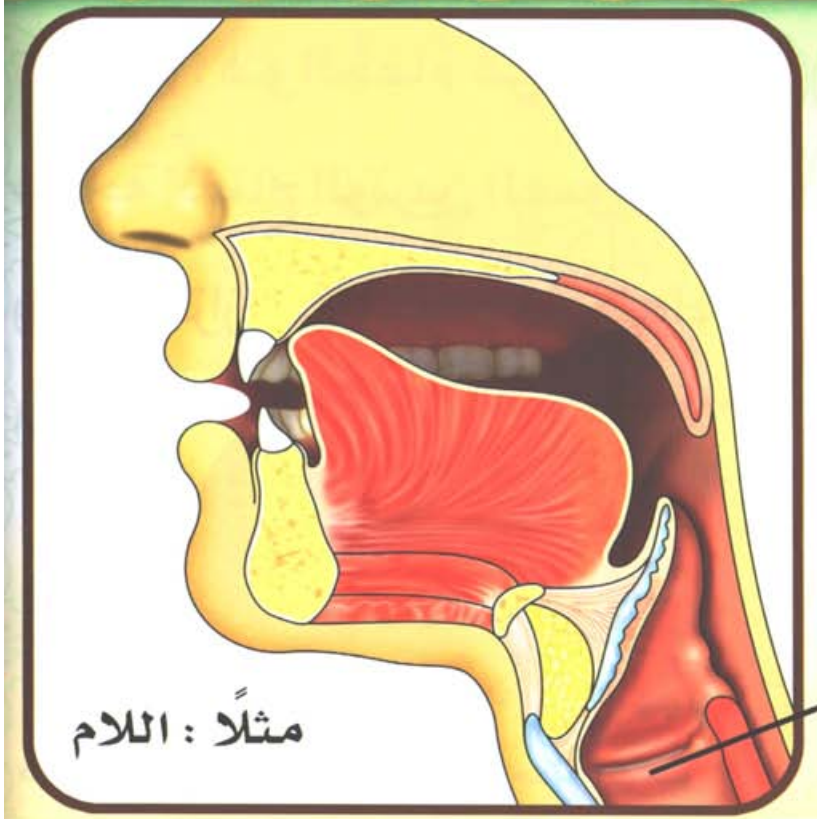
صورةٌ حقيقيَّةٌ للأوتارِ الصوتيَّةِ حالةَ الهَمْس

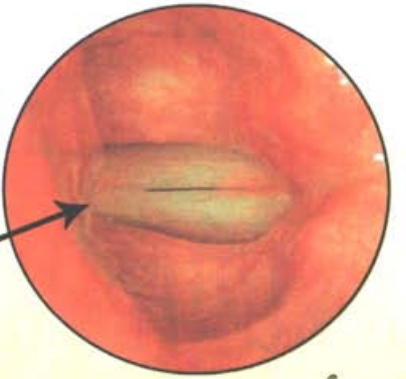
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مَهْمُوسُهَا : فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ شَدِيدُهَا لَفْظُ : أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ

الجهر : هو الوضوحُ في السَّمع نتيجةَ تضامِّ الوترَين الصوتيَّين واهتزازِهما وانحباسٍ كثيرٍ لِهواء النفَس .



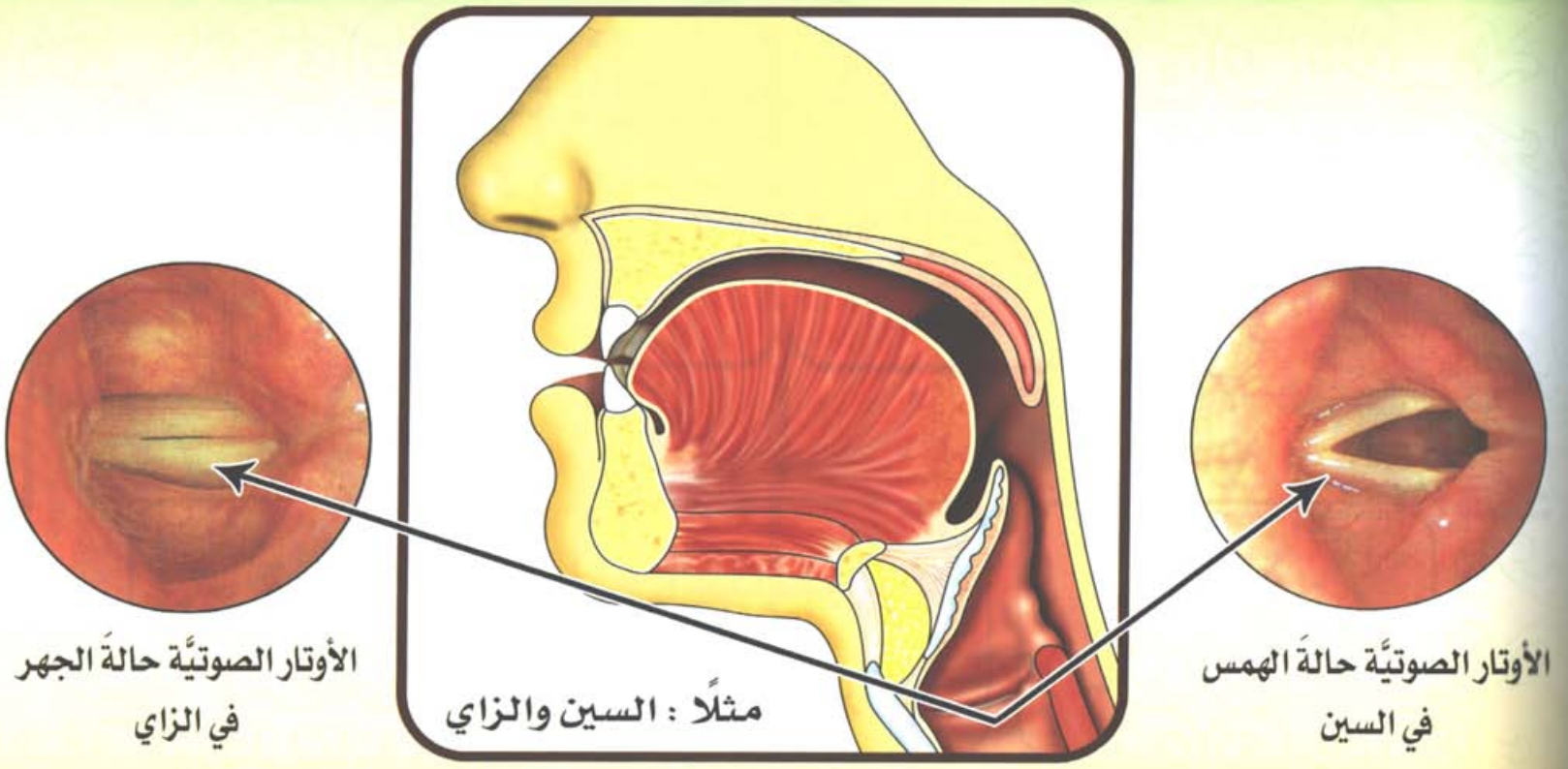


صورةٌ حقيقيَّةٌ للأوتارِ الصوتيَّةِ حالةَ الجهر

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَضْعُ الوَتَرَيْنِ الصَّوْتِيَّيْنِ حَالَتَيِ الهَمْسِ وَالجَهْرِ



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

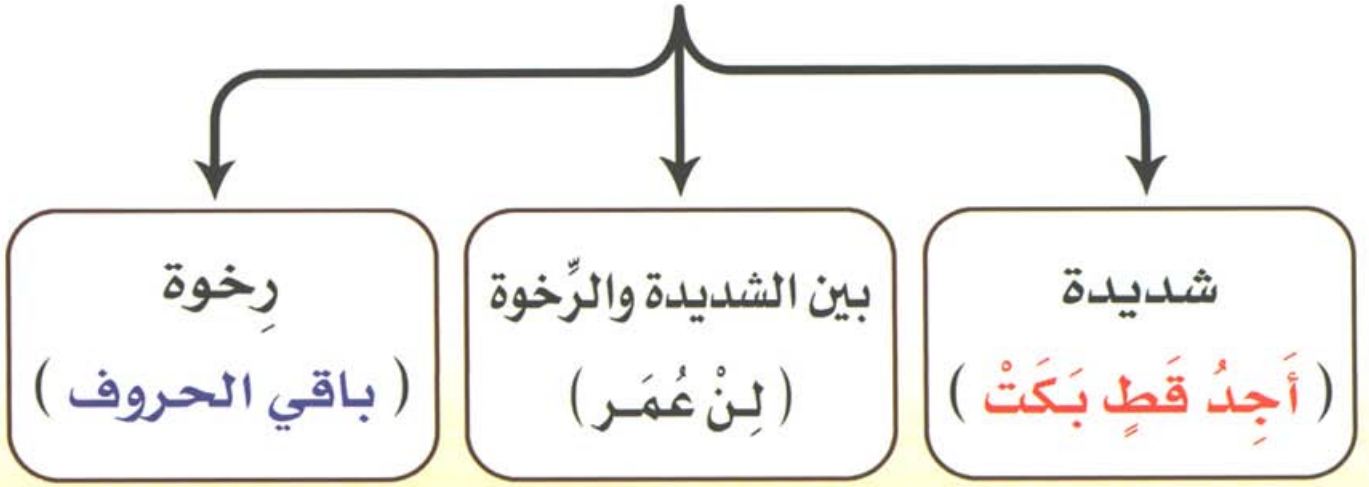
www.Quranonlinelibrary.com

مَهْمُوسُهَا : فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ

شَدِيدُهَا لَفْظُ : أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ

الشِّدَّةُ و الرَّخَاوَةُ و البَيْنِيَّةُ

الحُرُوفُ العَرَبِيَّةُ مِنْ حَيْثُ مُرُورُ الصَّوْتِ فِي المَخْرَجِ



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مَهْمُوسُهَا : فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ

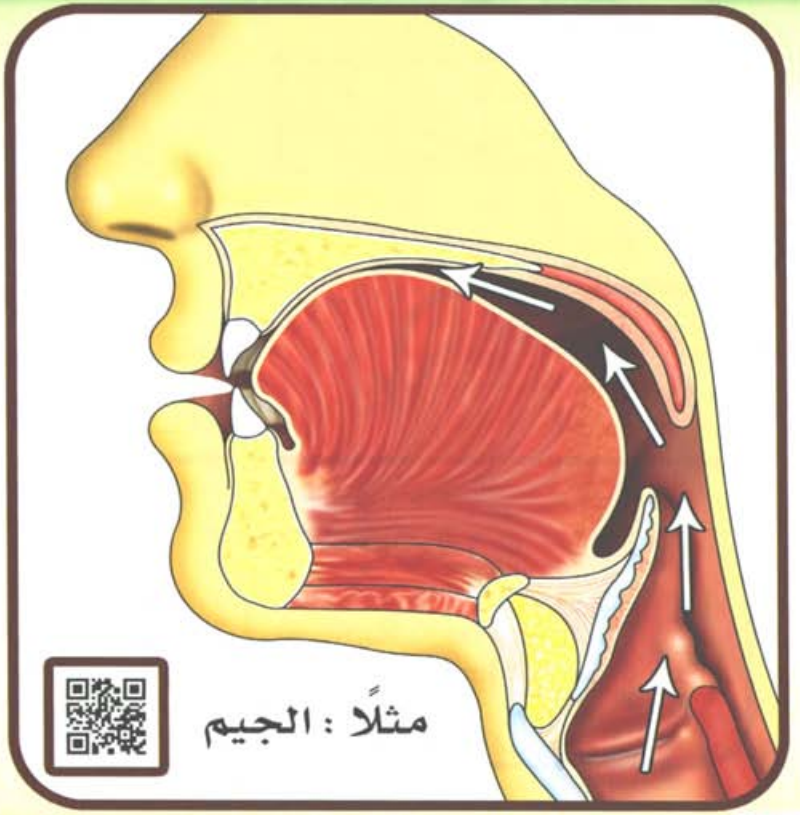
شَدِيدُهَا لَفْظُ : أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ

الشَّدَّةُ

هي انحباسُ جريانِ الصوتِ

عندَ النُّطقِ بالحرفِ الشديد

نتيجةَ غَلْقِ المَخرج



مثلًا : الجيم

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مَهْمُوسُهَا : فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ



شَدِيدُهَا لَفْظُ : أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ

الحُرُوفُ الشَّدِيدَةُ : أَجِدُ قَطٍ بَكَتْ



مجهورة

(قُطْبُ جَدٍّ + الهمزة)

مهموسة

(ك ، ت)

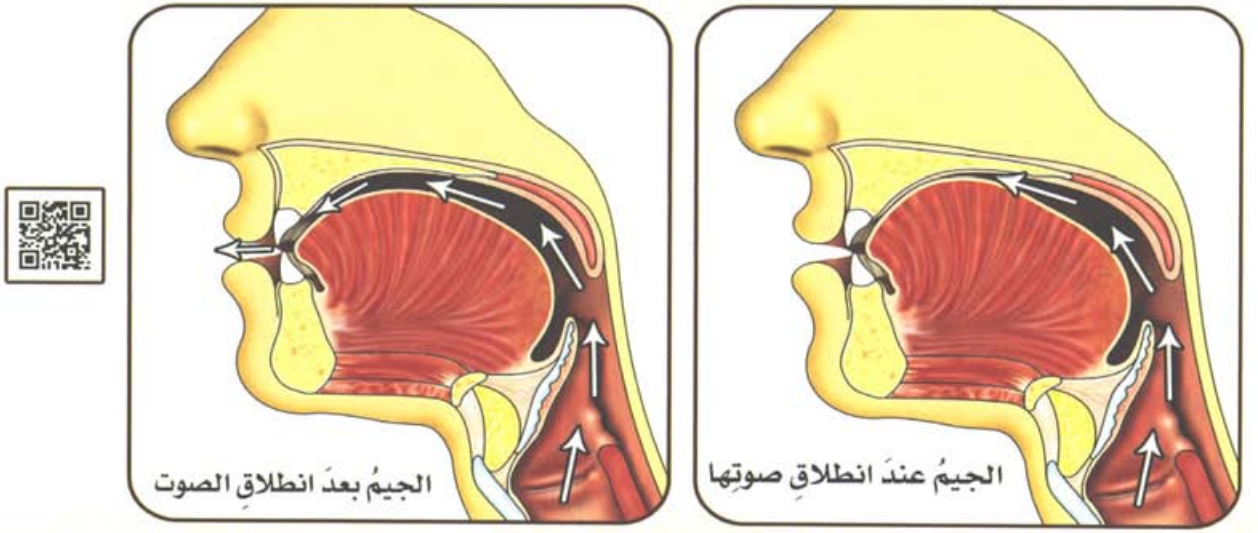
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مَهْمُوسُهَا : فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ

شَدِيدُهَا لَفْظُ : أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ

انْطِلَاقُ الصَّوْتِ بَعْدَ انْحِبَاسِهِ فِي الْحَرْفِ الشَّدِيدِ الْمَجْهُورِ



ضغطُ الصوتِ المحبوسِ خلفَ المخرجِ وانطلاقُه يُحدِّدانِ معالمَ الصَّوت

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

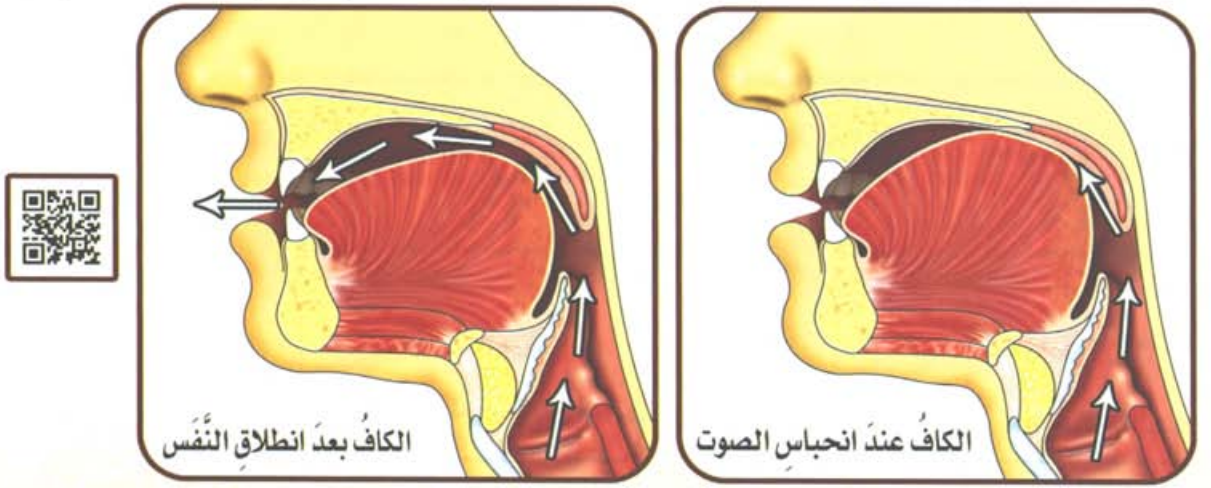
www.Quranonlinelibrary.com

مَهْمُوسُهَا : فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ

شَدِيدُهَا لَفْظُ : أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ

انْطِلَاقُ النَّفَسِ بَعْدَ انْحِبَاسِ الصَّوْتِ فِي الْحَرْفِ الشَّدِيدِ الْمَهْمُوسِ

فائدة : الشِّدَّةُ والهمسُ في الكافِ والتاءِ صفتانِ علىٰ الترتيب ، فهذانِ الحرفانِ شديدانِ في أوَّلِهما ، مهموسانِ في آخرِهما .



جريانُ النَّفَسِ بعدَ انحباسِ الصوت في المخرجِ عندَ النُّطقِ بالحرفِ الشديدِ المهموس

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مَهْمُوسُهَا : فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ

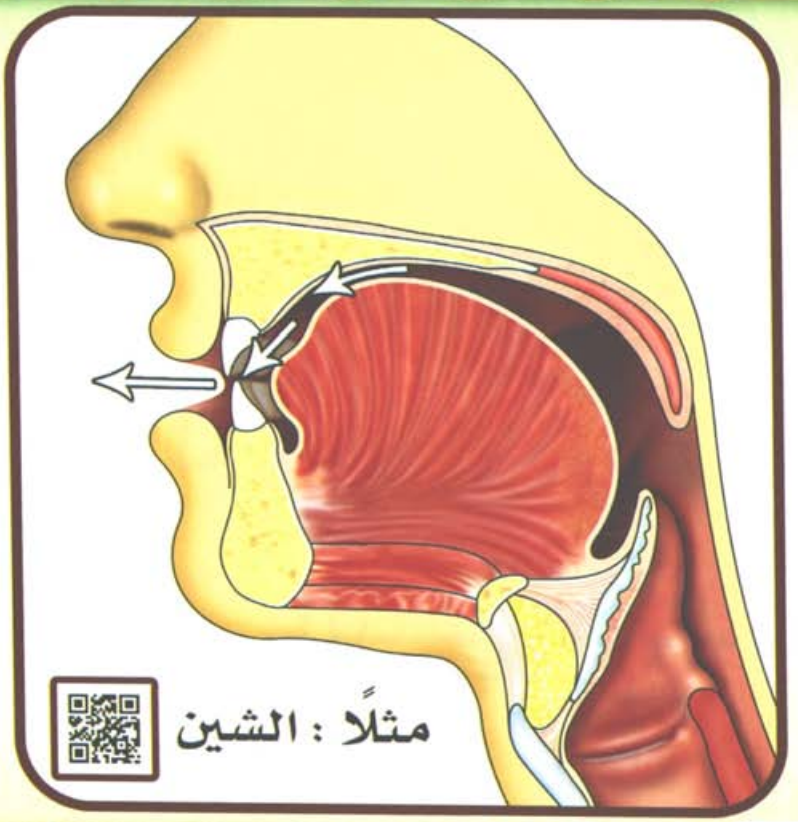
شَدِيدُهَا لَفْظُ : أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ

الرَّخَاوَةُ

هي **الجريانُ التامُّ لصوتِ**

الحرف الرِّخوِ عندَ مرورِه

في المَخرج



مثلًا : الشين

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

البَيِّنِيَّةُ

هي الجَريانُ الجُزئيُّ للصَّوتِ في مخرجِ الحرفِ البَينيِّ بسببِ عدمِ كمالِ غَلقِه

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

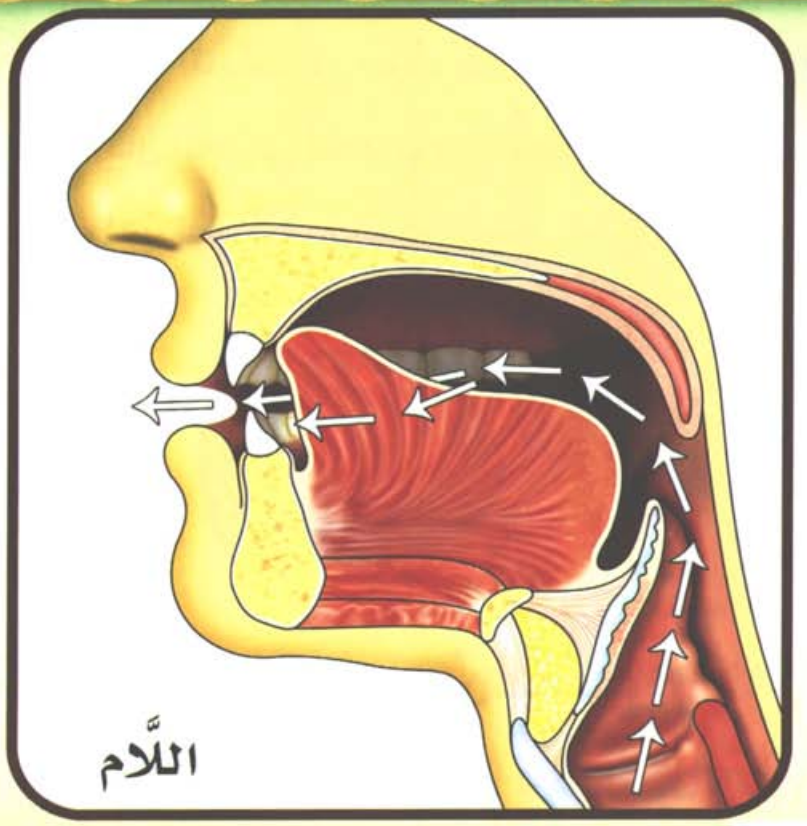
وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ : لِنْ عُمَرْ

وَسَبْعُ عُلْوٍ : خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ حَصَرْ

البينيَّة في حرف اللام

الجريانُ الجزئيُّ للصوتِ عندَ نُطقِ اللَّامِ

بسببِ اعتراضِ طرَفِ اللسانِ لخروجِه





منظرٌ أماميٌّ لِلفمِ أثناءَ نطقِ حرفِ اللَّامِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

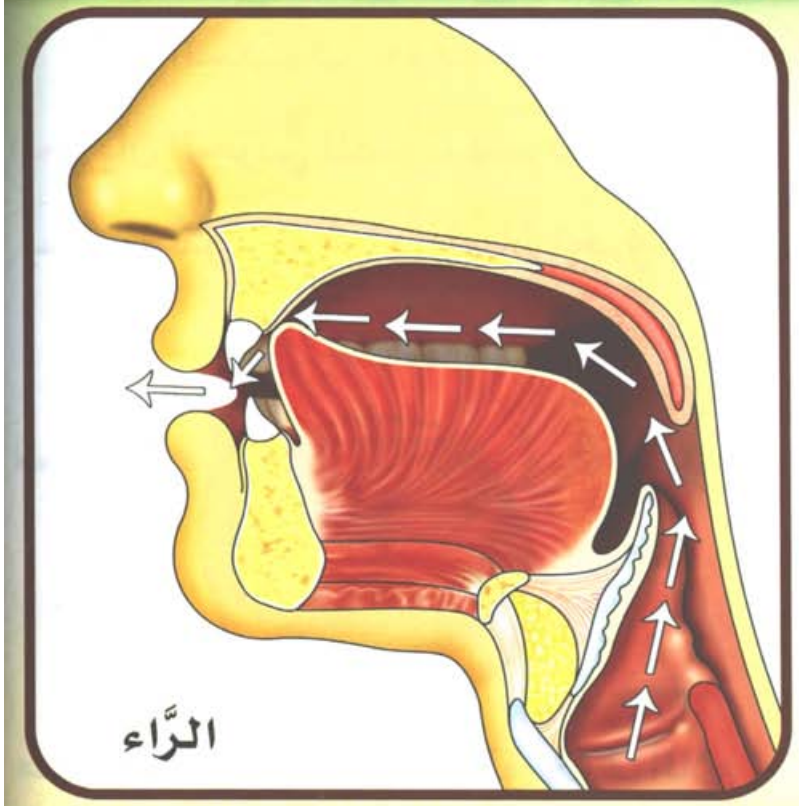
وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ : لِنْ عُمَرْ

وَسَبْعُ عُلْوٍ : خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ حَصَرْ

البينيَّة في حرف الراء

الجريانُ الجزئيُّ للصوتِ عندَ نُطقِ الراءِ

بسببِ اعتراضِ أغلب طرَفِ اللسانِ لخروجِه





منظرٌ أماميٌّ لنُطقِ الراءِ يُبيِّن بقاءَ فَجوةٍ

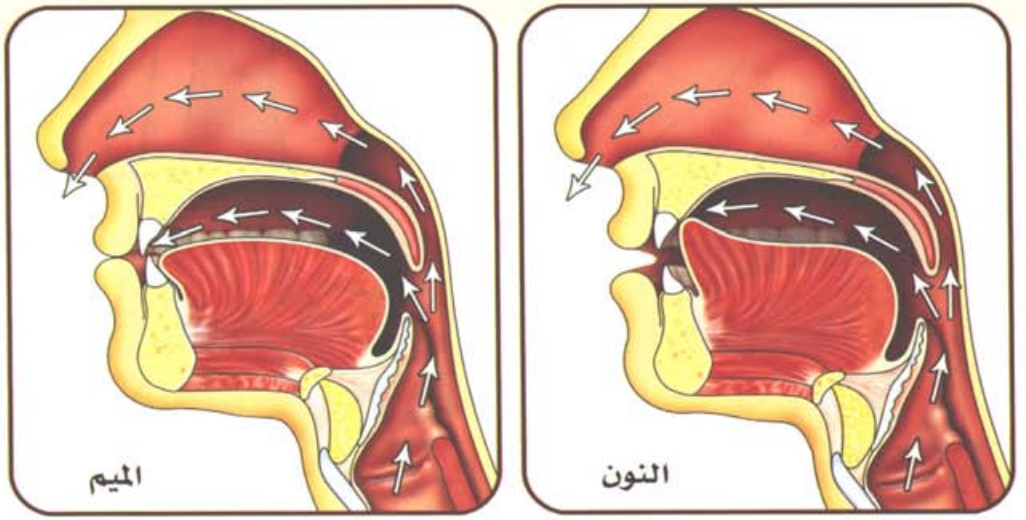
عندَ منتهى طرَفِ اللسانِ يَمرُّ منها جزءُ الصوت

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَبَيْنَ رِخْـوٍ وَالشَّـدِيدِ : لِنْ عُمَرْ وَسَبْعُ عُلْوٍ : خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ حَصَرْ

البينيَّة في حَرفَي النونِ والمِيم



الجريانُ الجزئيُّ للصوتِ عندَ نُطقِ النونِ والميمِ بسببِ جريانِ الجزءِ الخَيشوميِّ (الغُنَّة) وانغلاقِ الجزءِ الفَمَويِّ منهما

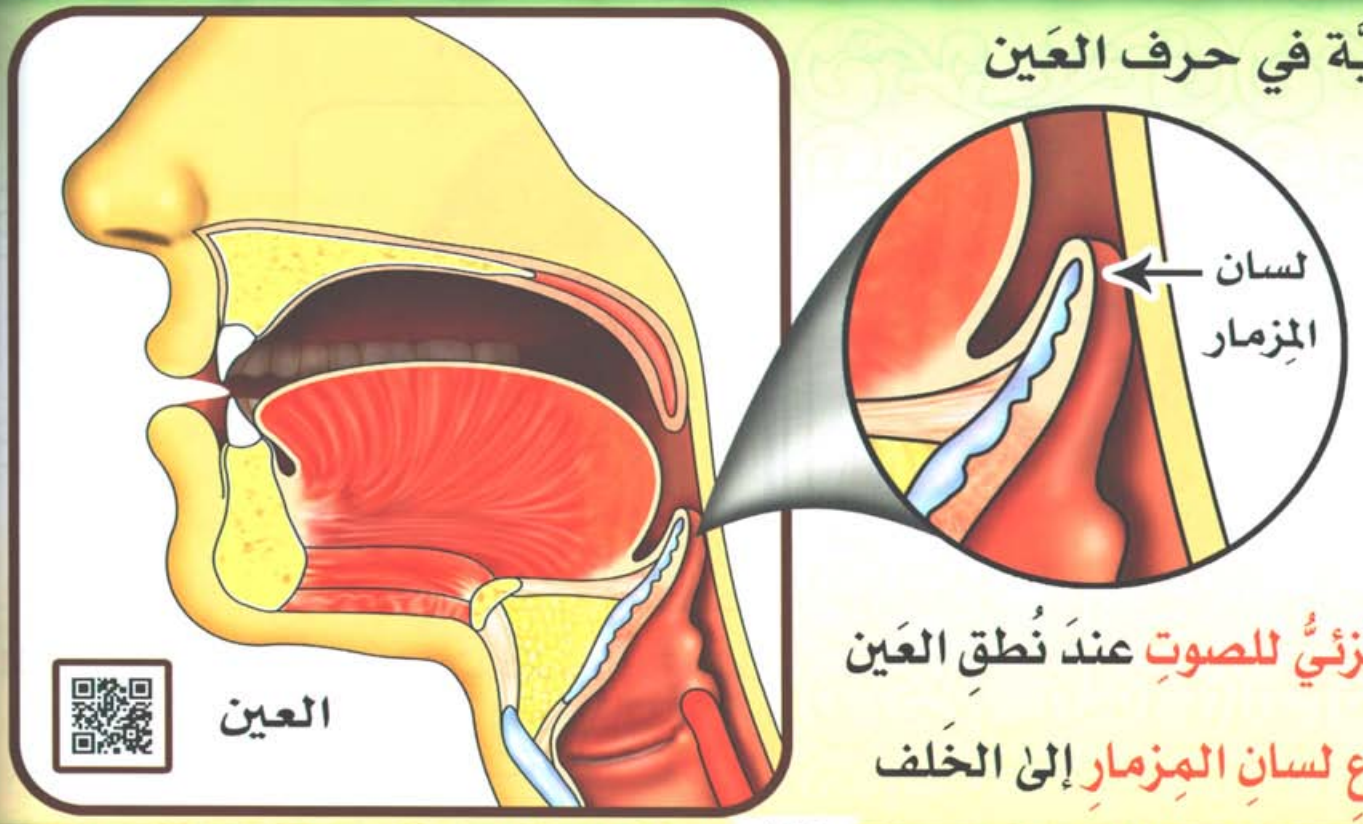
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ : لِنْ عُمَرْ

وَسَبْعُ عُلْوٍ : خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ حَصَرْ

البينيَّة في حرف العَين



الجريانُ الجزئيُّ للصوتِ عندَ نُطقِ العَين

بسببِ رجوعِ لسانِ المِزمارِ إلى الخَلف

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قِيَاسُ أَزْمِنَةِ الْحُرُوفِ الصَّحِيحَةِ

أزمنةُ الحروفِ الصحيحةِ المتحرِّكةِ متساويةٌ

﴿ كُتِبَ ﴾

أزمنةُ الحروفِ الصحيحة الساكنةِ يتناسبُ طولُها مع جريانِ الصوتِ بها

﴿ يَسْتَبْشِرُونَ ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أَزْمِنَةُ الْحُرُوفِ الْمُتَحَرِّكَةِ

تكونُ أزمنةُ الحروفِ المتحرِّكةِ متساويةً ضِمْنَ المرتبةِ الواحدةِ من مراتبِ القراءة ، أي أنَّ :

زمنَ الحرفِ المفتوحِ = زمنَ الحرفِ المضمومِ = زمنَ الحرفِ المكسورِ

﴿ كُتِبَ ﴾ ﴿ يَعِظُكُمْ ﴾ ﴿ سُئِلَتْ ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أَخْطَاءٌ زَمَنِيَّةٌ تَقَعُ عِنْدَ أَدَاءِ الْحُرُوفِ الْمُتَحَرِّكَةِ

١- تطويلُ زمنِ حرفٍ متحرِّكٍ عن أزمنةِ ما جاورَه من الحروفِ المتحرِّكة خطأٌ في القراءة ، سمَّاه العلماءُ : **التمطيط** أو : **الإدخال** ، وذلك نحو :

﴿ فَمَن يَعْمَلْ ﴾ — تُنطَقُ خطأً ← (فَمَان يَعْمَلْ)

﴿ كُنتُمْ ﴾ — تُنطَقُ خطأً ← (كُونتُمْ)

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ﴾ — تُنطَقُ خطأً ← (إِينَّ الَّذِينَ)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أَخْطَاءٌ زَمَنِيَّةٌ تَقَعُ عِنْدَ أَدَاءِ الْحُرُوفِ الْمُتَحَرِّكَةِ

٢- تَقصيرُ زمنِ حرفٍ متحرِّكٍ عن أزمنةِ ما جاورَه من الحروفِ المتحرِّكة خطأٌ في القراءة ، سمَّاه العلماءُ :

الِاختلاس ، وذلك نحو :

﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾ ﴿ خَلَقَكُمْ ﴾ ﴿ يَعِدُكُمُ ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قِيَاسُ أَزْمِنَةِ الْحُرُوفِ الصَّحِيحَةِ السَّاكِنَةِ

١- زمنُ الحرفِ الرِّخوِ أطولُ من زمنِ الحرفِ البَينيِّ .

٢- زمنُ الحرفِ البَينيِّ أطولُ من زمنِ الحرفِ الشديد .

٣- قياسُ أزمنةِ الحروفِ الصَّحيحةِ الساكنةِ يتناسبُ مع سُرعة القراءة ، تحقيقًا وتدويرًا وحدرًا .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قِيَاسُ أَزْمِنَةِ الْحُرُوفِ الصَّحِيحَةِ السَّاكِنَةِ

زمنُ الحرفِ الرِّخو

زمنُ الحرفِ البَينيِّ

زمنُ الحرفِ الشديد

يبقىٰ هذا التناسبُ بين أزمنةِ الحروفِ الصحيحةِ الساكنةِ مهما كانت سُرعةُ القراءة .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة الشرح

بسم الله الرحمن الرحيم

ألم نشرح لك صدرك ﴿١﴾ ووضعنا عنك وزرك ﴿٢﴾

الذي أنقض ظهرك ﴿٣﴾ ورفعنا لك ذكرك ﴿٤﴾

فإن مع العسر يسرا ﴿٥﴾ إن مع العسر يسرا ﴿٦﴾

فإذا فرغت فانصب ﴿٧﴾ وإلى ربك فارغب ﴿٨﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ : لِنْ عُمَرْ



وَسَبْعُ عُلْوٍ : خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ حَصَرْ

الاستعلاء والاستفال

الحروف العربية من حيث اتجاه الصوت

مُستَعلِية

يتصعَّدُ الصَّوتُ عندالنُّطقِ بها
إلى الحنَكِ الأعلى
(خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ)

مُستَفِلَة

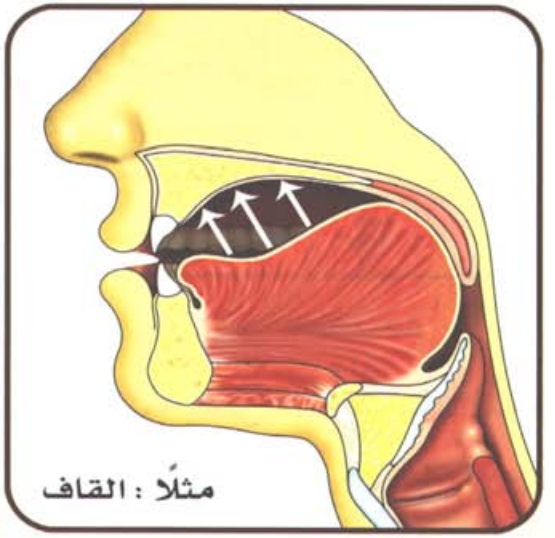
لا يتصعَّدُ الصَّوتُ عند النُّطقِ بها
إلى الحنَكِ الأعلى
(باقي حروف الهجاء)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

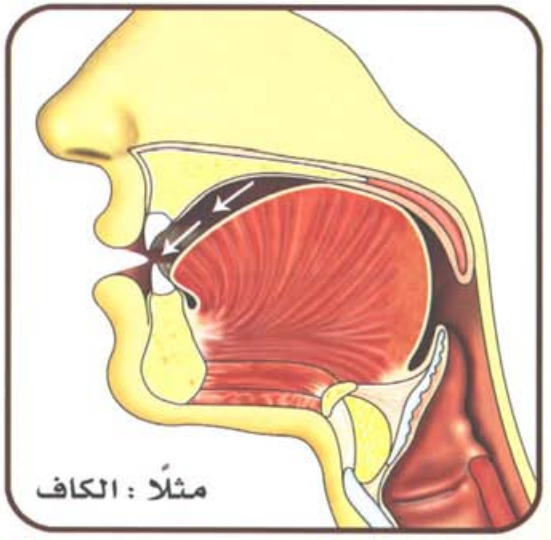
www.Quranonlinelibrary.com

وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ : لِنْ عُمَرْ وَسَبْعُ عُلْوٍ : خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ حَصَرْ

المُسْتَعْلِي وَالمُسْتَفِلُ مِنْ حَيْثُ اتِّجَاهُ الصَّوْتِ



تصعُّدُ الصَّوتِ بحرفٍ مستعلٍ



انحِدارُ الصَّوتِ بحرفٍ مستفِلٍ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الإطباق والانفتاح

الحروف العربية من حيث انحصار الصوت بين اللسان والحنك

مُطبَقة

يَنحصِرُ الصَّوتُ عندالنُّطق بها بينَ اللِّسانِ والحنَكِ الأعلىٰ

(ص ، ض ، ط ، ظ)

مُنفتِحة

لا يَنحصِرُ الصَّوتُ عندالنُّطق بها بينَ اللِّسانِ والحنَكِ الأعلىٰ

(باقي حروف الهجاء)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَصَادُ ضَادٌ طَاءُ ظَاءٌ : مُطْبَقَهْ

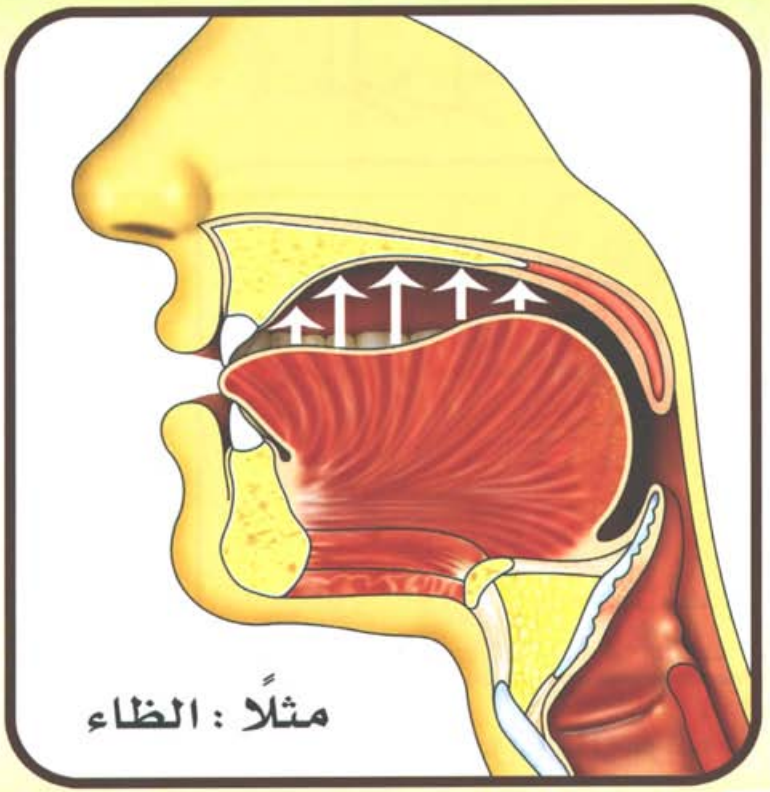
وَفَـرَّ مِنْ لُبِّ : الْحُرُوفُ الْمُذْلَقَهْ

الحرفُ المُطبَق

من حيثُ انحصارُ الصوتِ

يَنحصِرُ الصوتُ بالحرفِ المُطبَقِ

بينَ اللِّسانِ والحنَكِ الأعلى

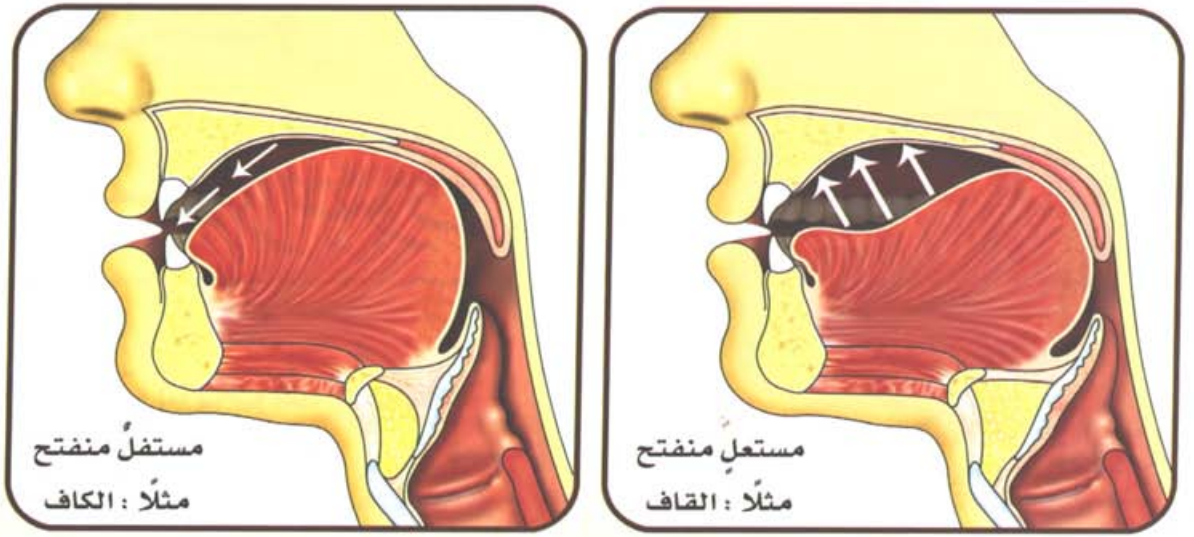


المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَصَادُ ضَادٌ طَاءُ ظَاءٌ : مُطْبَقَهْ وَفَـرَّ مِنْ لُبِّ : الْحُرُوفُ الْمُذْلَقَهْ

الحرفُ المنفتحُ من حيثُ انحصارُ الصوتِ



لا يَنحصِرُ الصوتُ بالحرفِ المُنفتِحِ بينَ اللِّسانِ والحنَكِ الأعلى

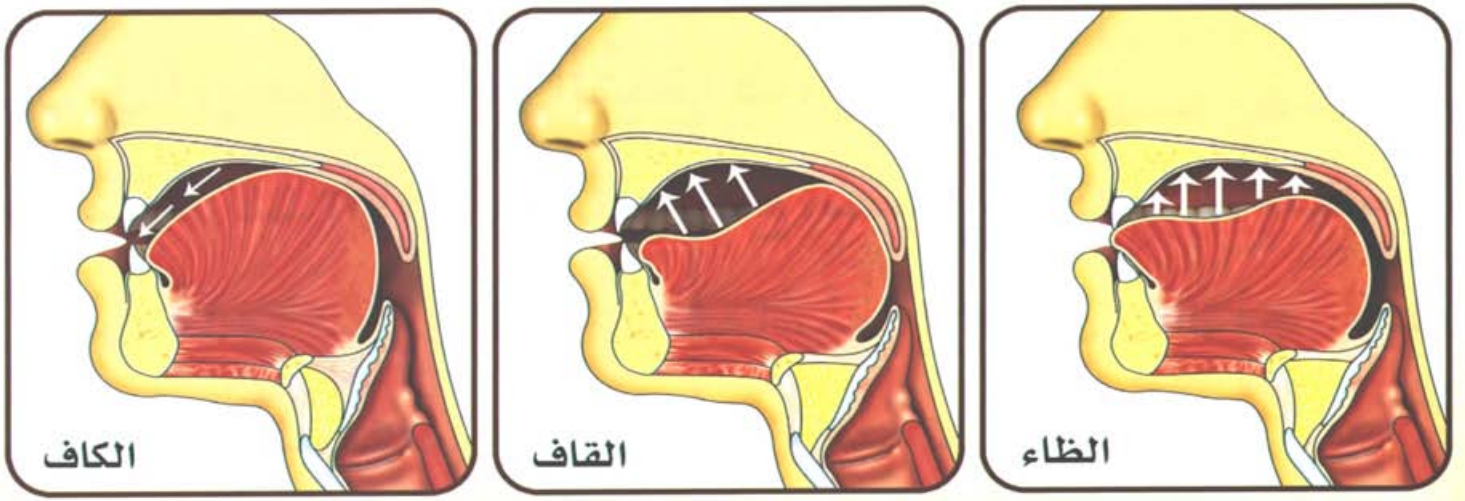
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَصَادُ ضَادٌ طَاءُ ظَاءٌ : مُطْبَقَهْ

وَفَـرَّ مِنْ لُبِّ : الْحُرُوفُ الْمُذْلَقَهْ

مُقَارَنَةٌ بَيْنَ ٱلْمُطْبَقِ وَٱلْمُنْفَتِحِ (مُسْتَعْلٍ وَمُسْتَفِلٌ)



حرفٌ مُستَعلٍ مُطبَق | حرفٌ مُستَعلٍ مُنفتِح | حرفٌ مُستَفلٌ مُنفتِح

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَصَادُ ضَادٌ طَاءُ ظَاءٌ : مُطْبَقَهْ وَفَـرَّ مِنْ لُبٍّ : الْحُرُوفُ الْمُذْلَقَهْ

أصلُها : فَـرَّ مِـن ذِي لُـبٍّ ، أي هربَ الجـاهلُ من العـاقل .

وذَلْقُ الشيءِ طَرَفُه ، سُمِّيتْ حروفُه بذلك لخروجِ بعضِها مِن ذَلْقِ اللِّسانِ (ر ، ن ، ل) وبعضِها مِن ذَلْقِ الشَّفَة (ف ، م ، ب) .

والإصماتُ ضِدُّ الإذلاق ، وهو لغةً : المنعُ ، سُمِّيتْ حروفُه بذلك لأنَّها ممنوعةٌ من انفـرادِهـا في كلمـةٍ رُباعيَّةٍ - أو خُمـاسـيَّةٍ - الأصولِ ، فإنْ وُجِدَ ذلـك دَلَّ علىٰ أَعجميَّة تلك الكلمة مثلُ : عَسْجَد (اسمٌ للذهب) .

وهاتانِ الصفتانِ من علمِ الصَّرْف ، ولا عَلاقةَ لهما بتجويد الحروف .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

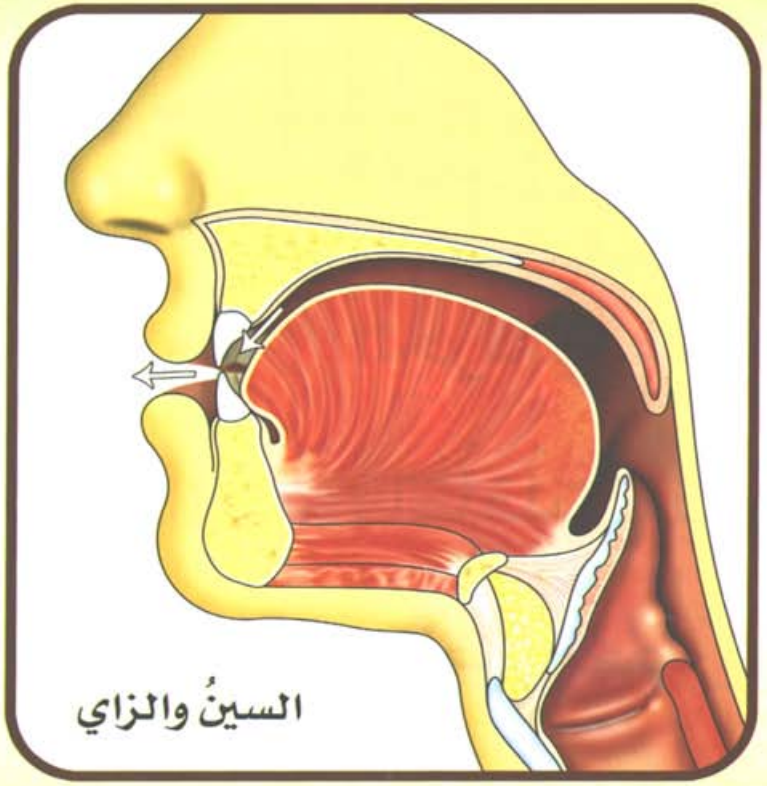
صَفِيرُهَا : صَادٌ وَزَايٌ سِينُ

قَلْقَلَةٌ : قُطْبُ جَدٍ ، وَاللِّينُ :

١ - الصَّفِيرُ

هو حِدَّةٌ في صَوْتِ الحَرْفِ تَنْشَأُ عن مُرورِه في مَجْرًى ضيِّق ، وحروفُه ثلاثةٌ :

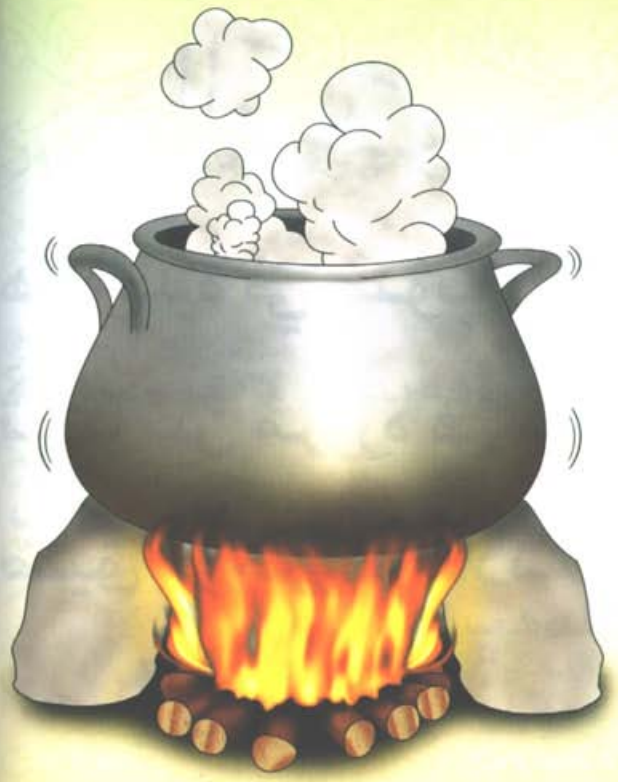
الصَّادُ والسِّينُ والزَّايُ



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

صَفِيرُهَا : صَادٌ وَزَايٌ سِينُ قَلْقَلَةٌ : قُطْبُ جَدٍ ، وَاللِّينُ :



٢ - القَلْقَلَةُ

القلقلةُ لغةً : الحَركةُ الاِضطرابيَّة .

تقولُ العربُ : تقَلْقَلَتِ القِدرُ علىٰ النَّار (أي اهتزت واضطرَبَت) .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

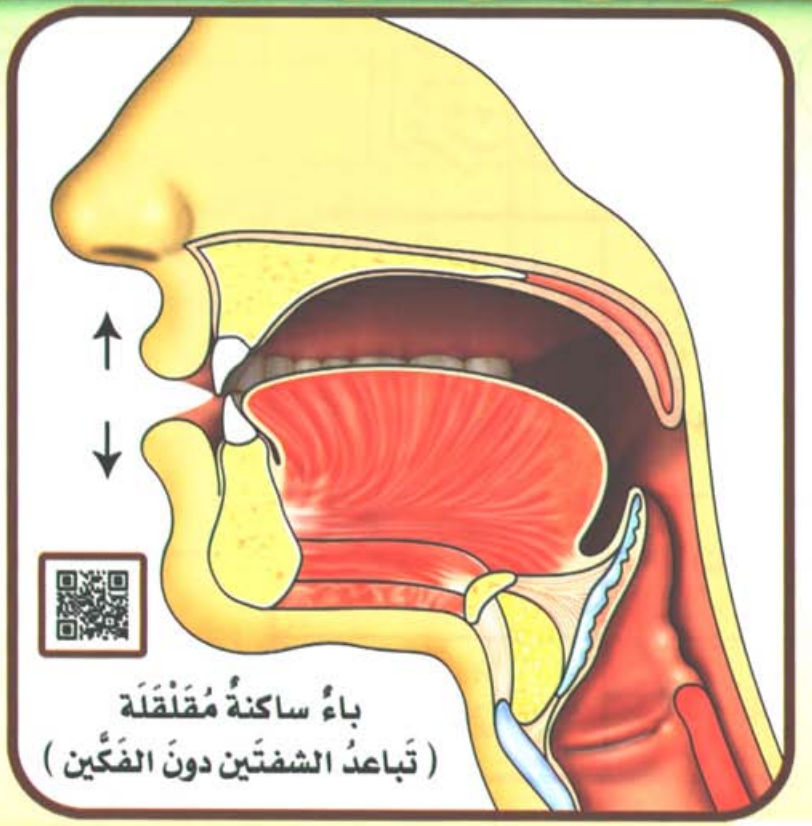
www.Quranonlinelibrary.com

صَفِيرُهَا : صَادٌ وَزَايٌ سِينُ

قَلْقَلَةٌ : قُطْبُ جَدٍ ، وَاللِّينُ :

واصطلاحًا : هي إخراجُ الحرفِ المُقَلْقَلِ - حالةَ سُكُونِه - بالتَّباعُدِ بَينَ طَرَفَيْ عُضْوِ النُّطقِ دونَ أن يُصاحِبَهُ شائبةُ حركةٍ مِنَ الحركاتِ الثلاث .

وحروفُها خمسةٌ يَجْمَعُهَا : قُطْبُ جَدٍّ .



باءٌ ساكنةٌ مُقَلْقَلَة
(تَباعدُ الشفتَين دونَ الفَكَّين)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

صَفِيرُهَا : صَادٌ وَزَايٌ سِينُ قَلْقَلَةٌ : قُطْبُ جَدٍ ، وَاللِّينُ

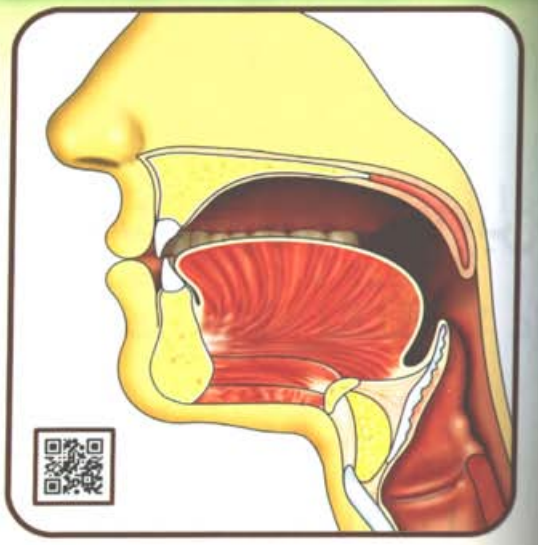
الفرق بين الساكن والمقلقل والمتحرك

	كيفيَّةُ خُروجِه	يُصاحِبُ خُروجَه
السَّاكن	بالتَّصادم	لا شيء
المُقَلْقَل	بالتَّباعُد	لا شيء
المتحرِّك	بالتَّباعُد	حركة

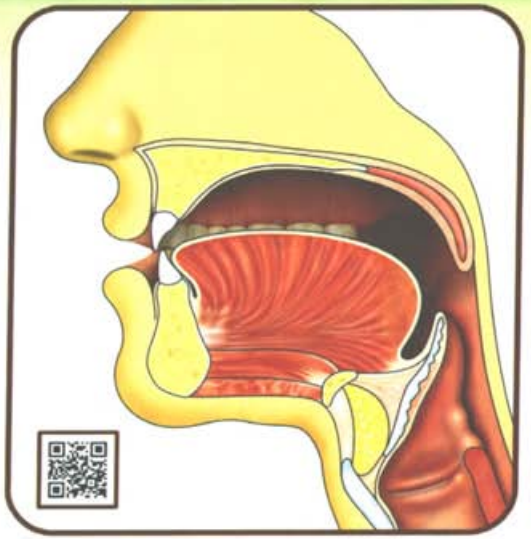
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

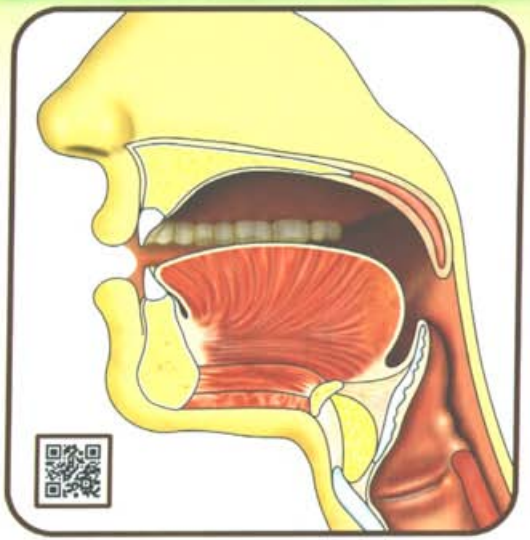
مُقارنة بين الحرفِ الساكنِ والمقلقلِ والمتحرِّك



باءٌ ساكنةٌ غيرُ مُقَلْقَلَة (مدغَمة)
تخرجُ بتصادمِ الشفتَين



باءٌ ساكنةٌ مُقَلْقَلَة
تخرجُ بتباعدِ الشفتَين
دونَ تباعُدِ الفكَّين



باءٌ متحرِّكةٌ (مفتوحة)
تخرجُ بتباعدِ الشفتَين والفكَّين

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

صَفِيرُهَا : صَادٌ وَزَايٌ سِينُ قَلْقَلَةٌ : قُطْبُ جَدٍ ، وَاللِّينُ :

وللقلقلةِ مرتبتانِ سيأتي الكلامُ عنهما (ص ٢٥٠) عندَ قولِ إمامِنا ابنِ الجَزريِّ في البيت ٣٩ :

وَبَيِّنَنْ مُقَلْقَلًا إِنْ سَكَنَا وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبْيَنَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

صَفِيرُهَا : صَادٌ وَزَايٌ سِينُ قَلْقَلَةٌ : قُطْبُ جَدٍ ، وَاللِّينُ :

تَنْبِيهٌ (١)

إذا أُدغِمَ حرفٌ من حروفِ القلقلةِ في مثلِه أو مجانسِه فلا يُقلقَلُ إذ لو قُلْقِلَ لانفَكَّ الإدغامُ ، نحو :

﴿ حَقَّتْ ﴾ ﴿ أَطَّلَعَ ﴾ ﴿ رَبَّنَا ﴾ ﴿ ثَجَّاجًا ﴾ ﴿ يُرَدُّونَ ﴾

﴿ وَٱلطَّارِقِ ﴾ ﴿ وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ ﴾ ﴿ وَقَد دَّخَلُواْ ﴾

﴿ أَحَطتُ ﴾ ﴿ بَسَطتَ ﴾ ﴿ فَرَّطتُمْ ﴾ ﴿ فَرَّطتُ ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

صَفِيرُهَا : صَادٌ وَزَايٌ سِينُ قَلْقَلَةٌ : قُطْبُ جَدٍ ، وَاللِّينُ :

تَنْبِيهٌ (٢)

عندَ الوقفِ علىٰ حرفِ قلقلةٍ مشدَّدٍ ، نحوِ :

﴿حَقُّ﴾ ﴿وَتَبَّ﴾ ﴿ٱلْحَجِّ﴾ ﴿أَشَدُّ﴾

فإنَّ القلقلةَ تكونُ للثاني منهما ؛ لأنَّ الأوَّلَ مُدغَمٌ يَخرجُ بالتصادم بينَ طَرَفَيْ عُضوِ النُّطقِ ، وعليه فلا أَثرَ للتَّشديد علىٰ وضوحِ قلقلةِ المشدَّد ، فالقلقلةُ في : ﴿ٱلْحَجِّ﴾ مثلُ القلقلةِ في : ﴿بَهِيجٍ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

صَفِيرُهَا : صَادٌ وَزَايٌ سِينُ قَلْقَلَةٌ : قُطْبُ جَدٍ ، وَاللِّينُ :

أَخْطَاءٌ تَحْدُثُ عِنْدَ أَدَاءِ الْقَلْقَلَةِ

١- خَلطُ صَوتِها بحركةٍ من الحركاتِ الثَّلاث ، نحو :

﴿ لَقَدْ كَانَ ﴾ ﴿ تُبْتُمْ ﴾ ﴿ إِبْرَاهِيمْ ﴾

٢- خَتمُ صَوتِها بهمزةٍ ، نحو : ﴿ أَحَدْ ﴾ ﴿ ٱلصَّمَدْ ﴾

٣- مَطُّ صَوتِها وتَطويلُه عن حَدِّه ، نحو : ﴿ أَحَدْ ﴾ ﴿ ٱلصَّمَدْ ﴾

٤- بَترُ صوتِ الحرفِ المُقَلْقَل عمَّا بعده ، نحو :

﴿ يَقْضِى ﴾ ﴿ يُبْصِرُونَ ﴾ ﴿ يَدْخُلُونَ ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢٤ - ٢٥

صَفِيرُهَا : صَادٌ وَزَايٌ سِينُ قَلْقَلَةٌ : قُطْبُ جَدٍ ، وَاللِّينُ :

وَاوٌ وَيَاءٌ سُكِّنَا ، وَانْفَتَحَا قَبْلَهُمَا ، وَالاِنْحِرَافُ : صُحِّحَا

الألفُ في قولِ الناظم : (وَانْفَتَحَا) للإطلاقِ ، وليست للتثنية .

٣ - اللِّينُ

صفةٌ أُطْلِقتْ على الواوِ والياءِ السَّاكنتَين المفتوحِ ما قبلَهُما بسببِ سُهولةِ جَرْيِهما في المخرج ، نحوُ :

﴿ خَوْفٍ ﴾ ﴿ قَوْمُ ﴾ ﴿ ٱلْبَيْتِ ﴾ ﴿ قُرَيْشٍ ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢٥ - ٢٦

وَاوٌ وَيَاءٌ سُكِّنَا، وَانْفَتَحَا قَبْلَهُمَا ، وَالِانْحِرَافُ : صُحِّحَا

فِي اللَّامِ وَالرَّا ، وَبِتَكْرِيرٍ جُعِلْ وَلِلتَّفَشِّي : الشِّينُ ، ضَادًا : اسْتَطِلْ

الألفُ في قولِ الناظم : (صُحِّحَا) للإطلاقِ ، وليست للتثنية .

٤ - الِانْحِرَافُ

هو مَيْلُ صَوتِ الحرفِ لعدَمِ كمالِ جَرَيانِه بسببِ اعتراضِ اللِّسانِ طريقَه ، وحرفاه : اللامُ والرَّاء .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

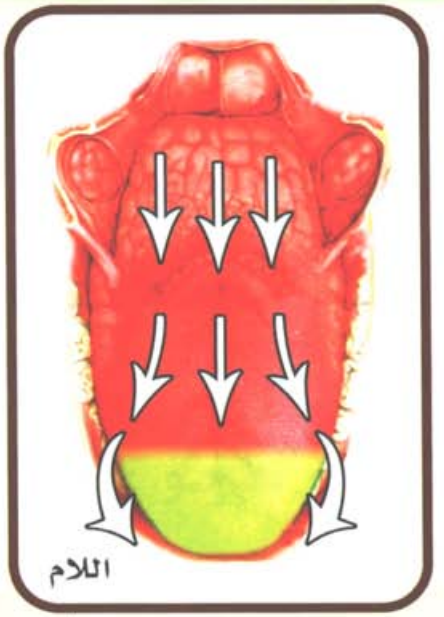
٢٥ - ٢٦

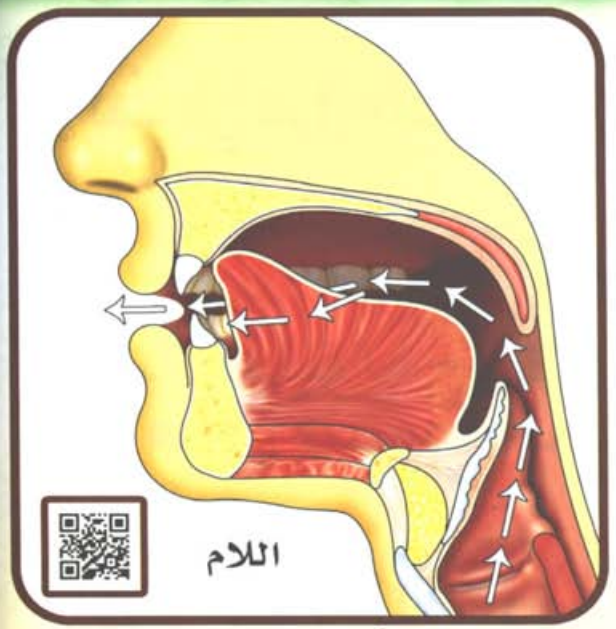
وَاوٌ وَيَاءٌ سُكِّنَا ، وَانْفَتَحَا قَبْلَهُمَا ، وَالاِنْحِرَافُ : صُحِّحَا

فِي اللاَّمِ وَالرَّا ، وَبِتَكْرِيرٍ جُعِلْ وَلِلتَّفَشِّي : الشِّينُ ، ضَادًا : اسْتَطِلْ

اَنْحِرَافُ اللاَّمِ







يكونُ انحرافُ صوتِ اللامِ إلىٰ جانبَيْ طرفِ اللِّسانِ لِاعتِراضِ الطَّرَفِ طريقَ اللام .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

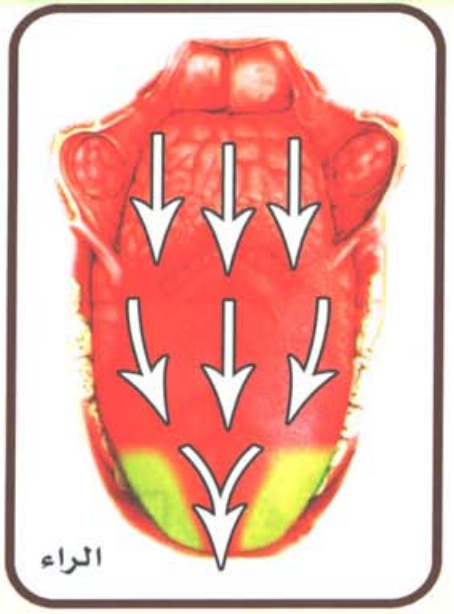
٢٥ - ٢٦

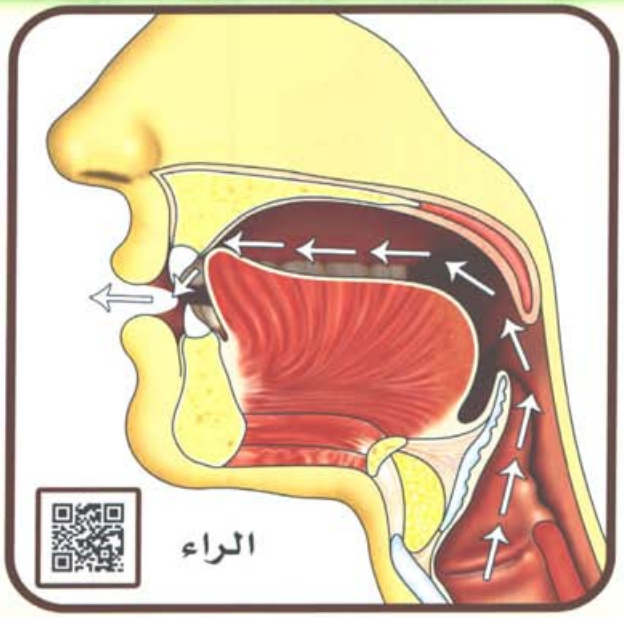
وَاوٌ وَيَاءٌ سُكِّنَا، وَانْفَتَحَا قَبْلَهُمَا ، وَالاِنْحِرَافُ : صُحِّحَا

فِي اللاَّمِ وَالرَّا ، وَبِتَكْرِيرٍ جُعِلْ وَلِلتَّفَشِّي : الشِّينُ ، ضَادًا : اسْتَطِلْ

اَلْاِنْحِرَافُ اَلرَّاءِ







أمَّا الراءُ فبالعكس : يَنحرِفُ الصوتُ بها من جانِبَيْ طرفِ اللِّسانِ إلىٰ وسَطِه .

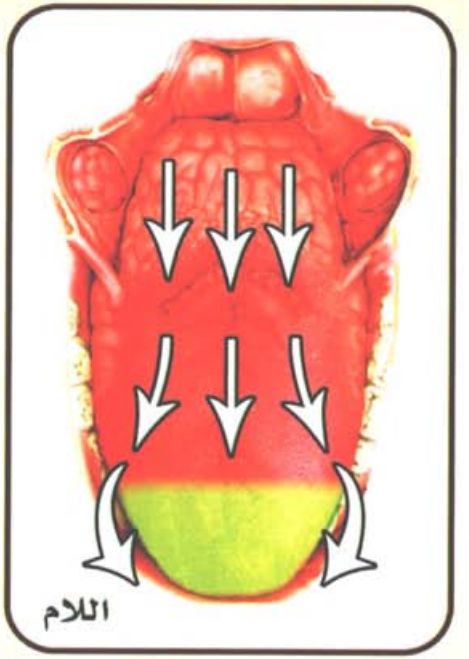
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

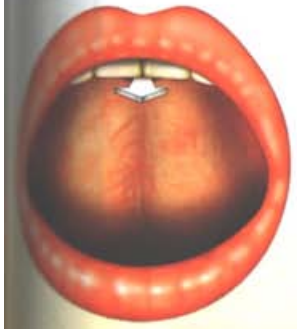
الفرق بين انحراف اللام والراء

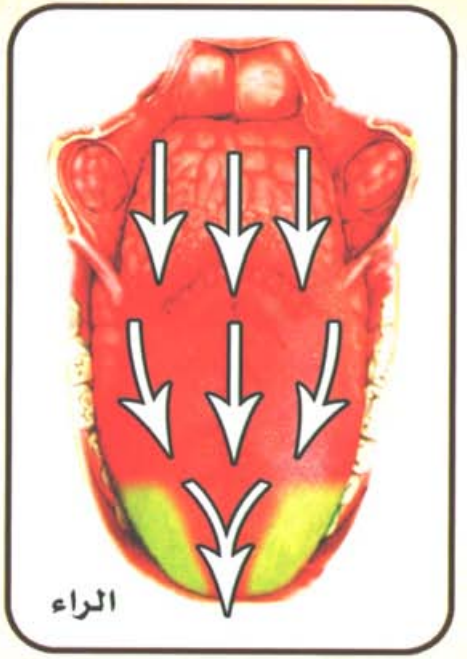
انحراف اللام





انحراف الراء





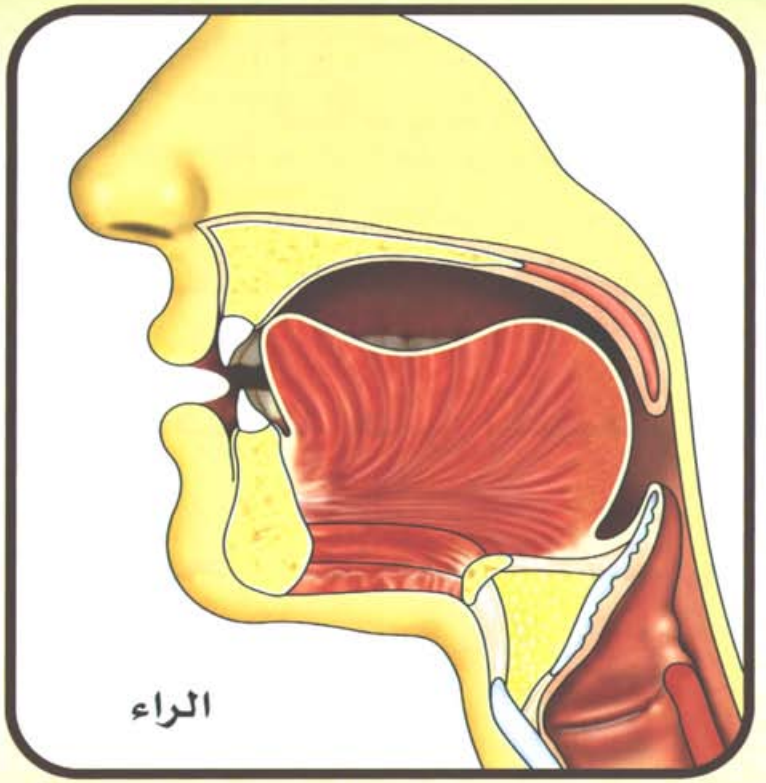
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فِي اللاَّمِ وَالرَّا ، وَبِتَكْرِيرٍ جُعِلْ وَلِلتَّفَشِّي : الشِّينُ ، ضَادًا : اسْتَطِلْ

٥ - التَّكْرِيرُ

هو ارتِعادُ طرفِ اللِّسانِ بالرَّاءِ ارتعادًا خفيًّا نتيجةَ ضيقِ مخرجِها ، وليحذرِ القارئُ من المبالغةِ في التكريرِ المؤدِّي إلى ظهورِ أكثرَ مِن راءٍ .



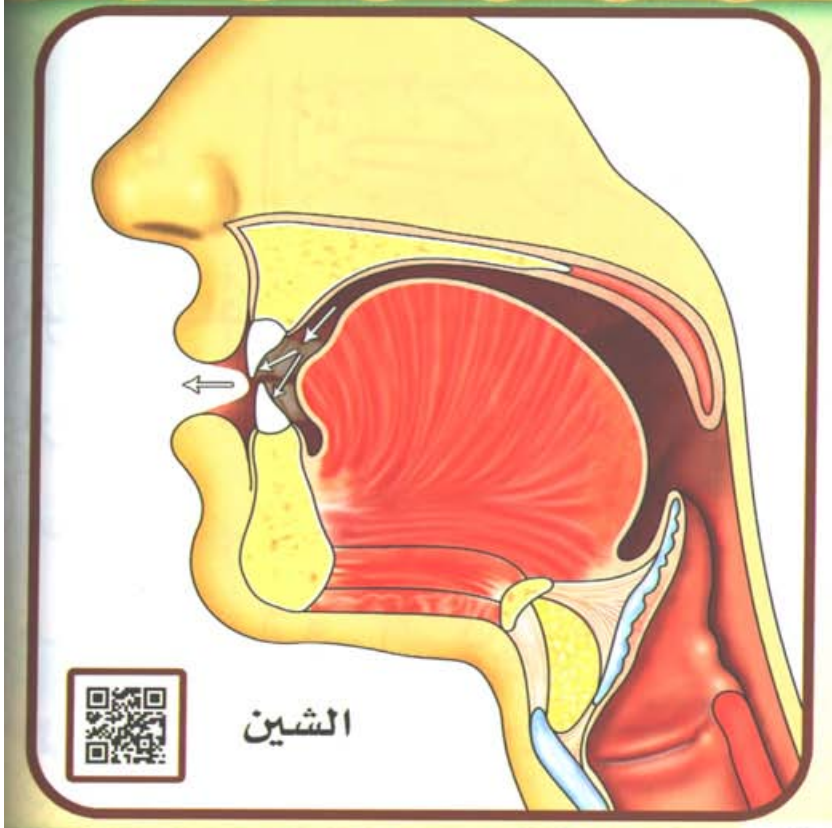
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فِي اللاَّمِ وَالرَّا ، وَبِتَكْرِيرٍ جُعِلْ وَلِلتَّفَشِّي : الشِّينُ ، ضَادًا : اسْتَطِلْ

٦ - التَّفَشِّي

هو انتِشارُ صَوْتِ الشِّينِ من مَخرجِه حتىٰ يَصطدِمَ بالصَّفحةِ الداخليَّة للأسنانِ العُلْيا والسُّفلىٰ .



الشين

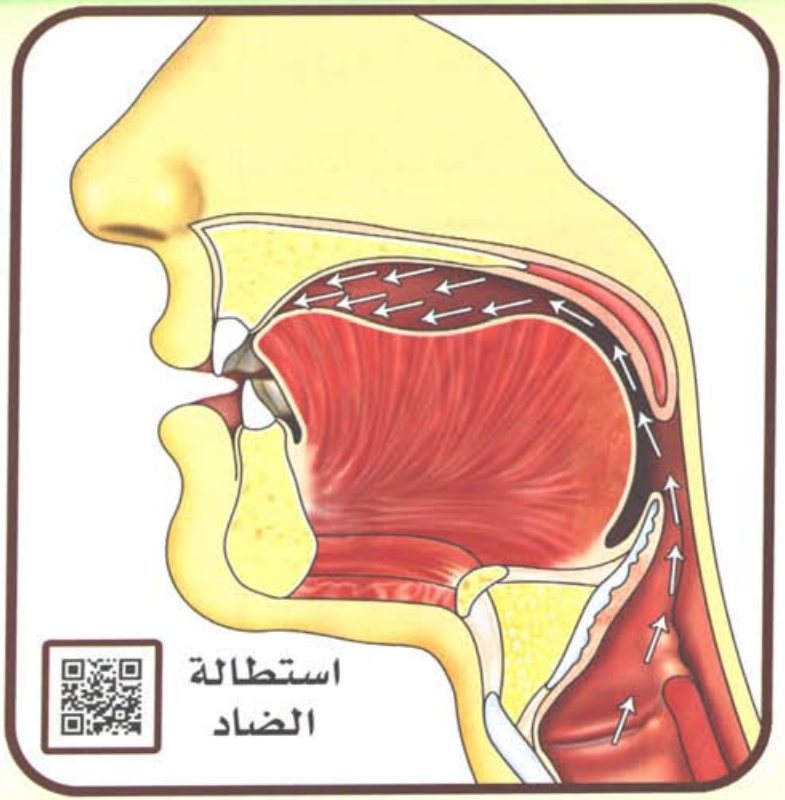
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

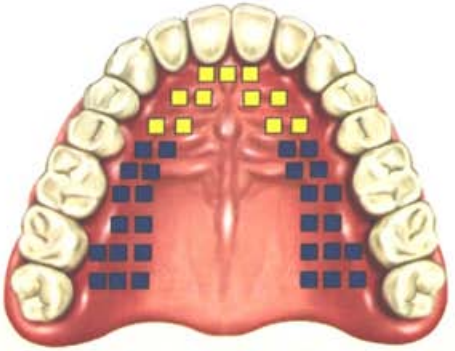
www.Quranonlinelibrary.com

فِي اللاَّمِ وَالرَّا ، وَبِتَكْرِيرٍ جُعِلْ وَلِلتَّفَشِّي : الشِّينُ ، ضَادًا : اسْتَطِلْ

٧ - الاِسْتِطَالَةُ

هي اندفاعُ اللِّسانِ - عندَ نُطقِ الضادِ - مِن مُؤَخِّرةِ الفَمِ إلى مُقدِّمَتِه حتىٰ يُلامِسَ رأسُ اللِّسانِ أصولَ الثنِيَّتَين العُلْيَيَين ، وذلكَ تحتَ تأثيرِ الهواءِ الضاغطِ خلفَ اللِّسان .





مِنطقةُ تَلامسٍ من غيرِ ضغط .

مِنطقةُ الضَّغطِ والاِتِّكاء .

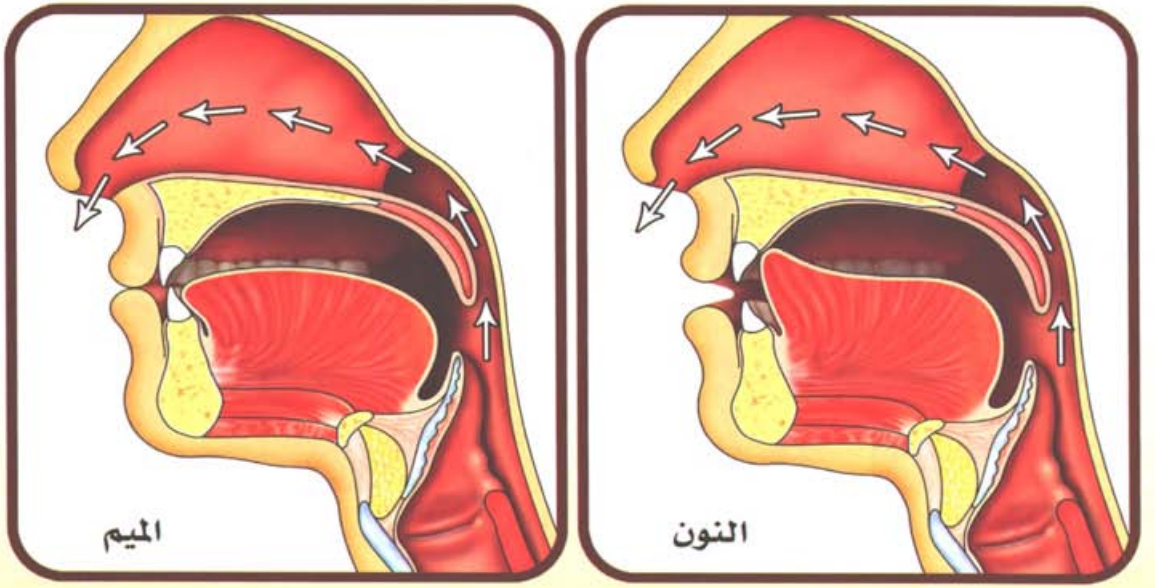
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٨ - الغُنَّة من حيث كونها صفة

هي صفةٌ للنُّونِ والميمِ تَحرَّكتا أو سَكَنتا ، ظاهرتَينِ أو مُدغمتَينِ أو مُخفاتَين .

إلَّا أنَّ طُولَها يَختلفُ بحسَبِ وضعِهما كما سيأتي في بحث أزمنة الغُنن ص ٣٢٩.



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بَابُ التَّجْوِيدِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَازِمُ ... مَنْ لَمْ يُصَحِّحِ الْقُرَانَ آثِمُ

حُكْمُ الالتِزَامِ بِالتَّجْوِيدِ

الناسُ في هذا الأمرِ بينَ مُتشَدِّدٍ ومُتساهِل ، وحتىٰ يكونَ الكلامُ دقيقًا فإنَّنا نُفرِّقُ فيه بينَ ما يلي :

١- مخارجُ الحروف :

الِالتزامُ بها واجبٌ ، والإخلالُ بها حرامٌ مطلقًا ، كتغييرِ حاءِ ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ﴾ بالخاءِ أو بالهاء .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



حُكمُ الالتزامِ بالتَّجويدِ

٢- صفاتُ الحروف ، وتنقسمُ إلىٰ قسمَين :

أ- صفاتٌ تغييرُها يُخرِجُ الحرفَ عن حَيِّزه :

الِالتزامُ بها واجبٌ ، **والإخلالُ بها حرامٌ مطلقًا** .

كتفخيمِ سينِ ﴿ عَسَىٰ ﴾ وترقيقِ صادِ ﴿ عَصَىٰ ﴾ .

وترقيقِ طاءِ ﴿ ٱلطَّلَقُ ﴾ وتفخيمِ تاءِ ﴿ ٱلتَّلَاقِ ﴾ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



حُكمُ الالتزامِ بالتَّجويدِ

ب - صفاتٌ تزيينيَّةٌ تحسينيَّة :

كترقيقِ الراءِ المفتوحةِ والمضمومةِ نحو : ﴿ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ وعدمِ تبيينِ الهمسِ والتفشِّي ، وعدمِ تطويلِ زمنِ الحرفِ الرِّخوِ الساكنِ مُقارنةً بالشديد ، وكلِّ ما اصطَلحَ عليه العلماءُ باسمِ اللَّحنِ الخفيِّ ، فيُفرَّقُ فيه بينَ حالتَين :

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



حُكمُ الالتزامِ بالتَّجويدِ

أ - علىٰ سبيلِ التلقِّي والمشافهة :

الِالتزامُ بها واجبٌ ، والإخلالُ بها حرامٌ ؛ لأنَّه كذبٌ في الرِّواية .

ب - علىٰ سبيلِ التلاوةِ المعتادة : يُفرَّقُ فيه بين حالتَين :

١- من شخصٍ مُتقنٍ عالمٍ بالأحكام : مَعيبٌ في حَقِّه .

٢- من عامِّة المسلمين : تَرَكَ الأكملَ ولا شيءَ عليه .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

حُكمُ الالتزامِ بالتجويدِ



مخارج الحروف

الالتزامُ بها واجبٌ والإخلالُ بها حرامٌ مُطلقًا

صفات الحروف

صفاتٌ تَغييرُها يُخرِجُ الحرفَ عن حَيِّزه :

الالتزامُ بها واجبٌ والإخلالُ بها حرامٌ مُطلقًا

صفاتٌ تزيينيَّة تحسينيَّة : يُفرَّقُ فيها بين حالتَين :

على سبيل التلقِّي والمشافهة :

الالتزامُ بها واجبٌ والإخلالُ بها حرامٌ لأنَّه كَذِبٌ في الرِّواية

على سبيل التلاوة المعتادة

- **مِن مُتقِنٍ عالِمٍ بالأحكام** : مَعيبٌ في حقِّه
- **من عامَّة المسلمين** : تَرَكَ الأكملَ ولا شيءَ عليه

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَازِمُ ... مَنْ لَمْ يُصَحِّحِ الْقُرَانَ آثِمُ

اللَّحْنُ فِي تِلَاوَةِ القُرآنِ الكَرِيمِ

اللَّحنُ لُغةً : المَيلُ عن الصَّواب .

واصطلاحًا : الخطأُ في تلاوةِ القرآنِ الكريم .

وينقَسِمُ إلىٰ قِسمَين :

١ - اللَّحنُ **الجَلِيُّ** . ٢ - اللَّحنُ **الخَفِيُّ** .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَازِمُ ۞ مَنْ لَمْ يُصَحِّحِ الْقُرَانَ آثِمُ

اللَّحْنُ فِي تِلَاوَةِ القُرآنِ الكَرِيمِ

١- **اللَّحنُ الجَلِيُّ** : هوَ خطأٌ يَعرِضُ لِلَّفظِ فيُخِلُّ بالمعنىٰ أو بالإعراب ، نحو :

(أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ) ، (فَكَسَّرَكُمْ) بدلَ ﴿ فَكَثَّرَكُمْ ﴾

(عَصَىٰ) بدلَ ﴿ عَسَىٰ ﴾ ، (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَازِمُ ... مَنْ لَمْ يُصَحِّحِ الْقُرَانَ آثِمُ

اللَّحْنُ فِي تِلَاوَةِ القُرآنِ الكَرِيمِ

٢- **اللَّحنُ الخَفِيُّ** : هو خطأٌ يَعرِضُ لِلَّفظِ فَيُخِلُّ بكمالِ صفاتِهِ دونَ أن يُخرِجَه عن حَيِّزه ، نحو :

﴿ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ ﴾ بِتَركِ زِيادَةِ المدِّ في الواو .

﴿ أَنفُسِكُمۡ ﴾ بإظهارِ النُّونِ .

ولا بُدَّ أنْ تكونَ التِّلاوةُ (في مَقامِ التَّلقِّي والمُشافَهة) سالمةً من كِلا اللَّحْنَين .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

لِأَنَّـهُ بِـهِ الْإِلَـهُ أَنْـزَلَا وَهَـٰكَذَا مِنْـهُ و إِلَيْـنَا وَصَـلَا

كَيْفَ بَلَّغَ النَّبِيُّ ﷺ القُرآنَ الكَرِيمَ

بَلَّغَ رسولُ اللَّهِ ﷺ الأُمَّةَ القرآنَ العظيمَ **بطريقَين** :

١- **مكتوبًا** (مُدوَّنًا) .

٢- **مَنطُوقًا** (النَّقلُ الصَّوتيُّ) .

وقد وصلَنا القُرآنُ بالطريقَينِ السابقتَينِ **متواترًا** .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مراحل تدوين القرآن الكريم



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مَرَاحِلُ تَدْوِينِ القُرآنِ الكَرِيمِ

١- كتابةُ كُلِّ مقطَعٍ فورَ نُزولِهِ بينَ يدَيِ النبيِّ ﷺ والوَحيُ حاضِر .



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مَرَاحِلُ تَدْوِينِ القُرْآنِ الكَرِيمِ



قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

« كُنْتُ أَكْتُبُ الْوَحْيَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُمْلِي عَلَيَّ

فَإِذَا فَرَغْتُ قَالَ : اقْرَأْ ، فَأَقْرَؤُهُ ، فَإِنْ كَانَ فِيهِ سَقْطٌ أَقَامَهُ

ثُمَّ أَخْرُجُ بِهِ إِلَى النَّاسِ » .



رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِسَنَدٍ رِجَالُهُ مُوَثَّقُونَ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مَرَاحِلُ تَدْوِينِ القُرْآنِ الكَرِيمِ

٢- تفريغُ الكتابةِ السابقةِ في صُحُفٍ ، زَمَنَ أبي بكرٍ الصِّدِّيق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مَرَاحِلُ تَدْوِينِ القُرْآنِ الكَرِيمِ

٣- نسخُ عِدَّةِ مصاحفَ مِنَ الصُّحُفِ السابقةِ زَمَنَ عثمانَ بنِ عفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مَرَاحِلُ تَدْوِينِ القُرْآنِ الكَرِيمِ

أَرسلَ عثمانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُصحفًا مِن المصاحفِ السَّابقةِ إلى كلِّ مِصرٍ من أمصارِ المسلمينَ مع قارئٍ مُتقنٍ يُقرِئُ النَّاس .





المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مَرَاحِلُ تَدْوِينِ القُرآنِ الكَرِيمِ

٤- كتابةُ المسلمينَ لنُسَخٍ لا تُحصَىٰ مِنَ المصاحفِ السابقة .



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مَرَاحِلُ تَدْوِينِ القُرآنِ الكَرِيمِ

٥- ظُهورُ مُؤلَّفاتٍ تَضبِطُ خصائصَ الكتابةِ القُرآنيَّة

(عِلمُ رَسمِ المصاحف).



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

النقل الصوتي للقرآن الكريم



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

النَّقلُ الصَّوتيُّ للقرآنِ الكريمِ

١- نَزلَ جبريلُ عليه السلام بالقرآنِ العظيمِ علىٰ قلبِ النبيِّ ﷺ بألفاظِه ومعانيهِ وكُلِّ ما يتعلَّقُ به .

٢- تَلقَّىٰ الصحابةُ الكرامُ مِن فَمِ رسولِ اللَّه ﷺ القرآنَ وأَعادُوه أمامَه ، حتَّىٰ أَقرَّهم عليه .

٣- نقلَ أصحابُ رسولِ اللَّه ﷺ القرآنَ إلىٰ مَنْ بعدَهم بالطريقةِ نفسِها ، وهكذا حتَّىٰ وصلَ إلينا .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

لِأَنَّـهُ بِـهِ الْإِلَـهُ أَنْـزَلَا وَهَـٰكَذَا مِنْـهُ و إِلَيْـنَا وَصَـلَا



أَحَدُ الْأَسَانِيدِ الْمُتَّصِلَةِ لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

بِرِوَايَةِ حَفْصٍ عَنْ عَاصِمٍ مِنْ طَرِيقِ الشَّاطِبِيَّةِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢٤ إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَدَوِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْعُبَيْدِيُّ كَانَ حَيًّا ١٢٣٧هـ

٢٥ أَحْمَدُ بْنُ رَمَضَانَ الْمَرْزُوقِيُّ تُوُفِّيَ ١٢٦٢هـ

٢٦ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرِّفَاعِيُّ الْحَلَوَانِيُّ تُوُفِّيَ ١٣٠٧هـ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢١ مُحَمَّدُ بْنُ قَاسِمٍ الْبَقَرِيُّ — تُوُفِّيَ ١١١١هـ

٢٢ أَحْمَدُ بْنُ رَجَبٍ الْبَقَرِيُّ — تُوُفِّيَ ١١٨٩هـ

٢٣ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَنٍ الْأُجْهُورِيُّ — تُوُفِّيَ ١١٩٨هـ

المكتبة العامية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٨ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّمَدِيسِيُّ — تُوُفِّيَ ٩٣٢هـ

١٩ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ غَانِمٍ الْمَقْدِسِيُّ — تُوُفِّيَ ١٠٠٤هـ

٢٠ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَنْجَاذَةَ الْيَمَنِيُّ — تُوُفِّيَ ١٠٥٠هـ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٥ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيُّ تُوُفِّيَ ٧٨١هـ

١٦ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَزَرِيُّ تُوُفِّيَ ٨٣٣هـ

١٧ أَحْمَدُ بْنُ أَسَدٍ الْأُمْيُوطِيُّ تُوُفِّيَ ٨٧٢هـ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٩ أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّانِيُّ تُوُفِّيَ ٤٤٤هـ

١٠ أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ نَجَاحٍ تُوُفِّيَ ٤٩٦هـ

١١ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هُذَيْلٍ تُوُفِّيَ ٥٦٤هـ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٥	عُبَيْدُ بْنُ الصَّبَّاحِ النَّهْشَلِيُّ	تُوُفِّيَ ٢٣٥هـ
٦	أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الأُشْنَانِيُّ	تُوُفِّيَ ٣٠٧هـ
٧	عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الهَاشِمِيُّ	تُوُفِّيَ ٣٦٨هـ
٨	طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ المُنْعِمِ بْنِ غَلْبُونٍ	تُوُفِّيَ ٣٩٩هـ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١	زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ	تُوفِّيَ ٤٥ هـ
٢	عَبْدُ اللهِ بْنُ حَبِيبٍ السُّلَمِيُّ	تُوفِّيَ ٧٤ هـ
٣	عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ	تُوفِّيَ ١٢٧ هـ
٤	حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَزَّازُ	تُوفِّيَ ١٨٠ هـ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قال تعالى في كتابه العزيز

ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا



١٩٣

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

كَانَ الشَّيْخُ عَبْدُ الْعَزِيزِ عُيُونُ السُّودِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

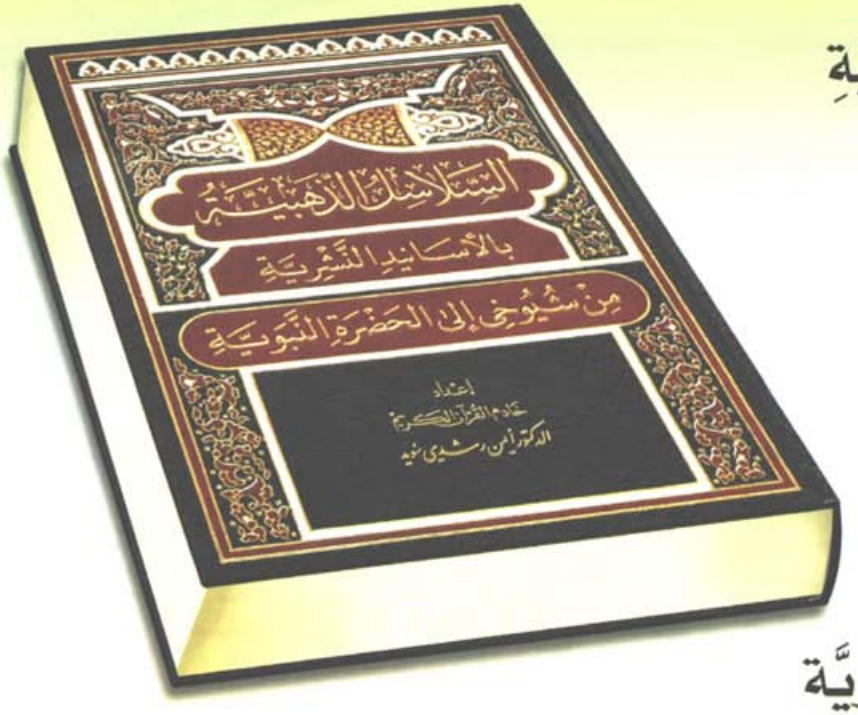
عندما يَذكرُ هذا الإسنادَ يقول :

هَـٰذَا أَعَزُّ سَنَدٍ فِي الدُّنْيَا رُتْبَتُهُ بِالِاتِّفَاقِ الْعُلْيَا

لِمِثْلِهِ يُرْحَلُ شَامًا وَيَمَنْ وَقَدْ أَتَانَا سَائِغًا بِلَا ثَمَنْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



وللتَّوسُّعِ في الأسانيدِ القرآنيَّةِ

بالقراءاتِ العشْرِ كُلِّها

يُرجَعُ إلىٰ كتابِي :

السلاسلِ الذهبيَّةِ

بالأسانيدِ النَّشْرِيَّة

مِن شُيوخي إلىٰ الحضرةِ النبويَّة

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَهُوَ أَيْضًا حِلْيَةُ التِّلَاوَةِ وَزِينَةُ الْأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ

التلاوة : هي قراءةُ القرآنِ متتابعًا كالأوراد والمُدارَسة .

الأداء : هو أَخذُ القرآنِ وتَلَقِّيهِ عن الأئمَّةِ القرَّاء .

قراءة القرآن : تُطلَقُ علىٰ كُلٍّ من التلاوة والأداء .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



سُرعاتُ التِّلاوَةِ

لتلاوةِ القرآنِ الكريم **ثلاثُ سُرعاتٍ** ، هي :

١- **التحقيق** : هو البُطءُ في التلاوةِ من غيرِ تَمطيط .

٢- **التدوير** : هو التَّوسُّطُ في سُرعةِ التلاوة .

٣- **الحَدْر** : هو السُّرعةُ في التلاوةِ من غيرِ دَمجٍ للحروف .

ويَعُمُّ الثلاثةَ مصطَلحُ **الترتيلِ** ؛ لأنَّه : **تجويدُ الحروفِ ومعرفةُ الوقوف**

ولا غِنَىٰ لقارئِ القرآنِ عن الترتيلِ مهما كانت سُرعةُ قراءتِه .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣٠ - ٣١

وَهُوَ : إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا مِنْ كُلِّ صِفَةٍ وَمُسْتَحَقَّهَا

وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ

أصلُ الحرف : مخرجُه الذي يَخرجُ منه .

صفةُ الحرف : هيئتُه حالةَ خروجِه مِن مَخرجِه .

مُستحَقُّ الحرف : ما يترتَّبُ علىٰ حقِّه ، كقولنا : التفخيمُ مُستحَقُّ الاِستعلاءِ ، والطولُ النسبيُّ لزمنِ الحرفِ الرِّخوِ الساكنِ مُستحَقُّ الرَّخاوة ، وزيادةُ التفخيمِ مستحقُّ الإِطباق . وليسَ بالضرورةِ أن يكونَ لكلِّ صفةٍ مُستحَقٌّ .

ويَصحُّ عَودُ الضميرِ في (وَمُسْتَحَقَّهَا) علىٰ الحروفِ أو علىٰ الصِّفة .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣١

وَرَدُّ كُـــلِّ وَاحِـــدٍ لِأَصْلِـــهِ وَاللَّفْـظُ فِـي نَظِـيرِهِ كَمِثْلِـهِ

هذه القاعدةُ من أهمِّ قواعدِ علمِ التجويد ؛ لتعلُّقِها بكلِّ أبحاثِه ، وخلاصتُها : إذا لفَظَ القارئُ بحرفٍ ثمَّ مَرَّ معه نظيرُه فعليه أن يَلفِظَ بالثاني كما لفَظَ بالأوَّل ، وهو ما يُسمَّىٰ اليومَ في الدراساتِ الأكاديميَّة : توحيدَ المَنهَج .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مُكَمِّلًا مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلُّفِ بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بِلَا تَعَسُّفِ

مَا : زائدةٌ للتوكيد .

التكلُّفُ في القراءة

مطلوب

وهو مُحاكاةُ نُطقِ العربِ في زمنِ النُّبوَّة

مذموم

وهو التصنُّعُ المَمْجوجُ في السمعِ لخروجِه عن الحَدِّ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ إِلَّا رِيَاضَةُ امْرِئٍ بِفَكِّهِ

قال الإمامُ ابنُ الجزريِّ في النشر : « ولا أعلمُ سببًا لبُلوغِ نهايةِ الإتقانِ والتجويد ، ووصولِ غايةِ التصحيحِ والتسديد مثلَ رياضةِ الألسُنِ ، والتكرارِ على اللفظِ المُتلقَّى من فَمِ المُحسِنِ .. فليس التجويدُ بتمضيغِ اللِّسان ، ولا بتَقعيرِ الفَمِ ، ولا بتعويجِ الفَكِّ ، ولا بترعيدِ الصوت ، ولا بتمطيطِ الشَّدِّ ، ولا بتقطيع المدِّ =

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

= ولا بتطنينِ الغُنَّات ، ولا بحَصْرَمةِ الراءاتِ ، قراءةً تَنفِرُ عنها الطِّباعُ ، وتَمُجُّها القلوبُ والأسماع ، بلِ القراءةُ السَّهلةُ العذبةُ الحُلوةُ اللطيفة : التي لا مَضْغَ فيها ولا لَوْكَ ، ولا تَعسُّفَ ولا تَكلُّفَ ، ولا تَصنُّعَ ولا تَنطُّعَ ، ولا تَخرُجُ عن طباعِ العَربِ وكلامِ الفُصَحاء ، بوجهٍ من وجوهِ القراءاتِ والأداء » اهـ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

حُكمُ قِراءَةِ القُرآنِ الكَرِيمِ بالألحانِ



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

حُكمُ قِراءةِ القُرآنِ الكَريمِ بالألحانِ

الموسيقا : علمٌ صوتيٌّ أعجميٌّ ، له قواعدُه وضوابطُه .

ومِن أَهَمِّ أبحاثِه :

١- **طبقاتُ الصَّوتِ** المختلفة . ٢ - **أزمنةُ التطويل** .

وهذانِ المبحَثانِ يَتقاطَعانِ مع **عِلمِ التجويد** :

أمَّا **الطبقاتُ الصَّوتيَّة** : فلا مانعَ مِن أن ينتقلَ قارئُ القرآنِ مِن طبقةٍ إلىٰ أُخرىٰ ، إذا كان ذلك مِن حرفٍ إلىٰ حرف .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

حُكمُ قِراءَةِ القُرآنِ الكَريمِ بالألحانِ

وأمَّا ضِمْنَ الحرفِ الواحدِ - كحروفِ المدِّ والغُنَّاتِ - فعلىٰ القارئِ أن يَلتزِمَ في الواحدِ منها بطبقةٍ صوتيَّةٍ واحدة ؛ لأنَّ الإخلالَ بذلك يُقَطِّعُ الحرفَ إلىٰ حروفٍ عديدة ، وقد نَهىٰ الأئمَّةُ عن ذلك .

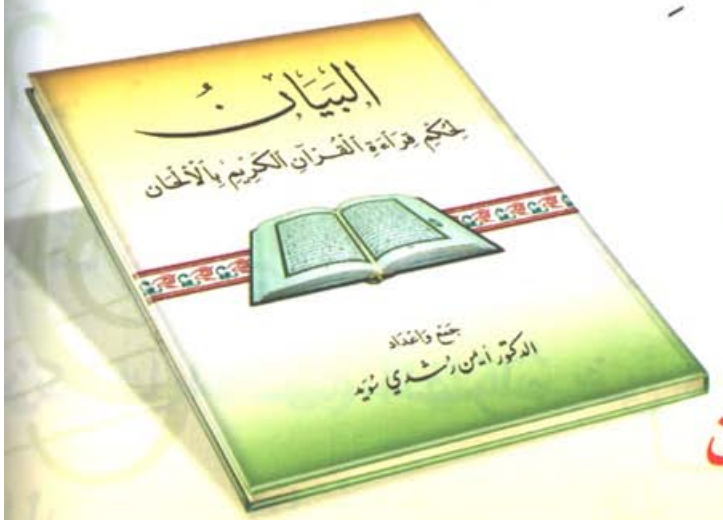
وأمَّا تَطويلُ المدودِ والغُنَنِ : فعلىٰ القارئِ أن يَلتزِمَ بالموازينِ التي ذكرَها الأئمةُ القرَّاءُ في ذلك ، فإنْ أَخلَّ بها مُقدِّمًا الحُكمَ الموسيقيَّ عليها أَثِمَ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

حُكمُ قِراءةِ القُرآنِ الكَريمِ بالألحانِ

وقد أُمِرنا بقراءةِ القرآنِ الكريم بِلحُون العربِ وأصواتِها ، وهي القراءةُ بالطبعِ والسَّليقةِ ، كما جُبِلُوا عليه .



وللتَّوسُّعِ في هذا يُرجَعُ إلىٰ كتابي

البيان

لِحُكمِ قراءةِ القُرآنِ الكريم بالألحان

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

منعُ السَّلَفِ للقراءةِ بالألحان

عن عابسٍ الغِفاريِّ رضي الله عنه أنَّ رسولَ اللَّه ﷺ قال :

« بادِروا بالأعمالِ ستًّا (*) : إمرةَ السفهاء ، وكَثرةَ الشُّرَط ، وقَطِيعةَ الرَّحِم وبَيعَ الحُكْم ، واستِخفافًا بالدَّمِ ، ونَشؤًا يتَّخذونَ القرآنَ مزاميرَ ، يُقدِّمون الرجلَ ليس بأفقَهِهم ولا أَعلَمِهم ، ما يُقدِّمونَه إلَّا لِيُغنِّيَهم » .

حديثٌ صحيح (السِّلسلةُ الصحيحةُ للشيخِ الألبانيِّ الحديث ٩٧٩)

(*) أي سارعوا بالأعمالِ الصالحةِ قبلَ أن يَظهرَ في المجتمعِ أمورٌ ستَّةٌ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

منعُ السَّلَفِ للقراءةِ بالألحان

وعن عليِّ بنِ أبي طالبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال :

« إنَّ رسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يأمرُكم أن تَقرَؤوا القرآنَ كما عُلِّمتُم » .

السبعة لابنِ مجاهدٍ ص ٤٧ .

وعن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : « اتَّبِعوا ولا تَبتدعوا فقد كُفيتُم » .

السبعة لابنِ مجاهدٍ ص ٤٦ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

منعُ السَّلَفِ للقراءةِ بالألحان

وعن حذيفةَ بنِ اليَمَان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال :

« اتَّقوا اللَّهَ يا معشرَ القُرَّاء ، وخُذوا طريقَ مَن كان قَبلَكُم ، فواللَّهِ لئنِ استقمتُم لقد سَبقتُم سبْقًا بعيدًا ، ولئن تركتُموهم يمينًا وشِمالًا لقد ضلَلْتُم ضلالًا بعيدًا » .

السبعة لابنِ مجاهدٍ ص ٤٦ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

منعُ السَّلَفِ للقراءةِ بالألحان

ورُوِيَ عن زياد النُمَيريِّ أنه جاءَ مع القُرَّاء إلىٰ أنسِ بنِ مالك فقيل له : اقرأ ، فرفعَ صوتَه وطرَّب ، وكان رفيعَ الصوت ، فكَشفَ أنسٌ عن وجهِه - وكان علىٰ وجهِه خِرقةٌ سوداءُ - فقال : « يا هذا ما هكذا كانوا يفعلون ، وكان إذا رأىٰ شيئًا يُنكرُه كَشفَ الخِرقةَ عن وجهِه » .

تفسير القرطبي ١/١٨ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

منعُ السَّلَفِ للقراءةِ بالألحان

وسُئِل ابنُ سِيرينَ (ت ١١٠ هـ) عن هذه الأصواتِ التي يُقرأُ بها ؟

فقال : « هو مُحدَثٌ » .

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للخَلَّال ص١٦٠ .

وعن محمدِ بنِ المُنكدِر (ت ١٣٠ هـ) قال :

« قراءةُ القرآنِ سُنَّةٌ ، يأخذُها الآخِرُ عن الأوَّل » .

السبعة لابن مجاهد ص ٥١ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

منعُ السَّلَفِ للقراءةِ بالألحان

وسُئِلَ الإمامُ مالكٌ (ت ١٧٩ هـ) عن الألحانِ في الصلاة ؟

فقال : « لا يُعجبُني » وأَعظَمَ القولَ فيه ، وقال :

« إنَّما هذا غناءٌ يَتغنَّونَ به لِيأخُذوا عليه الدراهمَ » .

المُدوَّنة الكبرىٰ للإمام مالك ص ١٩٤ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

منعُ السَّلَفِ للقراءةِ بالألحان

وقال أبو عُبَيدٍ (ت ٢٢٤ هـ) : وحدَّثني يحيىٰ بنُ سعيد ، عن شعبةَ قال : نهاني أيُّوبُ أن أُحدِّثَ بهذا الحديث : « زيِّنوا القرآنَ بأصواتِكم » .

قال أبو عُبَيدٍ : وإنَّما كَرِهَ أيُّوبُ - فيما نَرىٰ - أن يَتأوَّلَ الناسُ بهذا الحديثِ الرُّخصةَ من رسولِ اللَّه ﷺ في هذه الألحانِ المُبتدَعة فلهذا نَهاه أن يُحَدِّثَ به .

فضائل القرآن لأبي عُبيد ص ٨١ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

منعُ السَّلَفِ للقراءةِ بالألحان

وسُئِل الإمامُ أحمدُ (ت ٢٤١ هـ) عن الألحانِ ؟ فكَرِهَها ، وقال :

« يُحسِّنُه بصوتِه من غيرِ تكلُّف » .

وسُئِل مرةً أُخرىٰ عن قراءة الألحانِ ؟

فقال : « اتَّخَذُوه أغانيَ ، اتَّخَذُوه أغانيَ ، لا تَسمَعْ مِن هؤلاءِ » .

الأمر بالمعروف والنهيُ عن المنكر للخَلَّال ص ١٥٤ ، ١٦١.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

منعُ السَّلَفِ للقراءةِ بالألحان

وقال الإمامُ الآجُرِّيُّ (ت ٣٦٠ هـ) في كتابه أخلاقِ حمَلةِ القرآن ص ٧٧ :

« وأكرهُ القراءةَ بالألحان والأصواتِ المَعمُولةِ المُطرِّبة ؛ فإنَّها مكروهةٌ عندَ كثيرٍ من العلماء ، مثلِ يزيدَ بنِ هارونَ ، والأصمعيِّ ، وأحمدَ بنِ حنبلٍ ، وأبي عُبيدٍ القاسمِ بنِ سلَّام ، وسفيانَ بنِ عُيينةَ ، وغيرِ واحدٍ من العلماء ، ويأمرون القارئَ إذا قرأ أن يَتحزَّنَ ويَتباكىٰ ، ويَخشَعَ قلبُه » اهـ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

منعُ السَّلَفِ للقراءةِ بالألحان

وروى أبو عليٍّ الأهوازيُّ (ت ٤٤٦ هـ) في كتابه الكبيرِ في القراءةِ عن إبراهيمَ النَّخَعيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال :

« القراءةُ لا تُطَرَّبُ ولا تُرَجَّعُ » .

الموضَح في التجويد لعبدِ الوهَّاب القُرطبيِّ (ت ٤٦١ هـ) ص ٢١١.

أقول : المقصودُ بالترجيعِ في القراءةِ هنا هو : تقطيعُ الصوتِ بالمدَّاتِ والغُنَّاتِ وقد رُوِيَت لنا تلاوةُ النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خاليةً من الترجيعِ كما تقدَّمَ وكما سيأتي .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

منعُ السَّلَفِ للقراءةِ بالألحان

وقال الإمامُ عبدُ الوهَّابِ القرطبيُّ (ت ٤٦١ هـ) :

« اعلَمْ أنَّ القرآنَ يُقرأُ علىٰ عشَرةِ أَضْرُبٍ من القراءة : خمسةٍ منها نَهىٰ أئمَّةُ القراءةِ عن الإقراءِ بها ، وهي :

الترعيدُ والترقيصُ والتطريبُ والتلحينُ والتحزين ، إذ ليس فيها أَثَرٌ ولا نَقلٌ عن أحدٍ من السلف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بل وردَ عن بعضِهم أنَّه كَرِهَ القراءةَ بذلك » .

الموضَح في التجويد لعبدِ الوهَّاب القُرطبيِّ (ت ٤٦١ هـ) ص ٢١١ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

منعُ السَّلَفِ للقراءةِ بالألحان

وقال الإمامُ ابنُ الباذِش (ت ٥٤٠ هـ) في كتابه الإقناع ١/٥٥٧ :

« وأمَّا التلحينُ : فهو الأصواتُ المعروفةُ عندَ مَن يُغنِّي بالقصائد وإنشادِ الشِّعر ، وهي سبعةُ ألحان ، وقد أتىٰ القرآنُ بثامنٍ ليس في أصواتِهم » .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

منعُ السَّلَفِ للقراءةِ بالألحان

وروىٰ أبو العَلاءِ الهَمَذانيُّ (ت ٥٦٩ هـ) في كتابه التمهيد ص ١٦٣ بسندِه إلىٰ سيِّدنا أنسِ بن مالكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنَّه قال :

« ما بَعثَ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ نبيًّا قَطُّ إلَّا حَسَنَ الوجهِ حَسَنَ الصوتِ ، وكان نبيُّكم صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَسَنَ الوجهِ ، حَسَنَ الصوتِ ، غيرَ أنَّه لا يُرَجِّعُ » .

وروىٰ - أيضًا - ص ١٦٥ بسندِه إلىٰ عبدِ الرحمنِ بنِ أبي بَكرَةَ عن أبيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : « كانت قراءةُ النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المدَّ ليسَ فيه تَرْجيعٌ » .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

منعُ السَّلَفِ للقراءةِ بالألحان

وسُئِل سلطانُ العلماءِ الشيخُ عِزُّ الدِّينِ بنُ عبدِ السلام (ت ٦٦٠ هـ) :

هل يُكرَهُ الإصغاءُ إلىٰ القرَّاءِ المُلَحِّنين في القراءةِ والمؤذِّنينَ الذِينَ يَسلُكونَ طَرائقَ الأعاجم من التمطيطِ ، أم لا بأسَ به ؟

الجواب : « التلحينُ المُغيِّرُ للكلامِ عن أوضاعِه حرامٌ ، ويجبُ علىٰ مَن سمِعَه إنكارُه إن أَمكنَ ذلك ، وإن كان التلحينُ في شعرٍ أو كلامٍ منثورٍ فلا بأسَ به ، إلا أن ينتهيَ إلىٰ حَدِّ الغناءِ ، فيُكرَهُ » .

فتاوىٰ العِزِّ بنِ عبدِ السلام ص ٧٨ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

منعُ السَّلَفِ للقراءةِ بالألحان

وقال الحسنُ بنُ قاسمٍ المُراديُّ (ت ٧٤٩ هـ) عندَ شرحِه لقولِ الإمامِ علمِ الدِّينِ السَّخاويِّ (ت ٦٤٣ هـ) في قصيدته النونيَّة :

رَتِّلْ وَلا تُسْرِفْ وَأَتْقِنْ وَاجْتَنِبْ نُكْرًا يَجِيءُ بِهِ ذَوُو الأَلْحَانِ

« تحذيرٌ لقارئِ كتابِ اللَّهِ تعالىٰ عن الاقتداءِ بأهلِ البِدَعِ في قراءةِ القرآنِ بالألحانِ المُطرِّبةِ المُرجَّعةِ كترجيعِ الغناءِ ، فإنَّ ذلك ممنوعٌ لِما فيه من إخراجِ التلاوةِ عن أوضاعِها وتشبيهِ كلامِ ربِّ العِزَّةِ بالأغاني التي يُقصدُ بها الطربُ » .

شرحُ عُمدةِ المُفيدِ وعُدَّةِ المُجيدِ للمُراديِّ ص ١٦١ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

منعُ السَّلَفِ للقراءةِ بالألحان

وقال الإمامُ ابنُ كثيرٍ (ت ٧٧٤ هـ) في تفسير القرآن العظيم ١/ ٩٠ :

« والغرضُ أنَّ المطلوبَ شرعًا إنَّما هو التحسينُ بالصوتِ الباعثُ على تدبُّرِ القرآنِ وتَفهُّمِه والخُشوعِ والخُضوعِ والإنقيادِ للطاعة ، فأمَّا الأصواتُ بالنغَماتِ المُحدَثةِ المُركَّبةِ على الأوزانِ والأوضاعِ المُلْهِيةِ والقانونِ الموسيقائيِّ فالقرآنُ يُنزَّهُ عن هذا ويُجَلُّ ، ويُعظَّمُ أن يُسلَكَ في أدائِه هذا المذهبُ ، وقد جاءتِ السُّنةُ بالزَّجرِ عن ذلك » .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

منعُ السَّلَفِ للقراءةِ بالألحان

وقال ابنُ كثيرٍ في موضعٍ آخر من تفسيره ٩٢/١ :

« وهذا يَدُلُّ على أنَّه محذورٌ كبير ، وهو قراءةُ القرآنِ بالألحانِ التي يُسلَكُ بها مذاهبُ الغِناء ، وقد نصَّ الأئمةُ رحمَهم اللَّهُ على النَّهْيِ عنه ، فأمَّا إن خَرجَ به إلى التمطيطِ الفاحشِ الذي يَزيدُ بسببِه حرفًا أو يَنقُصُ حرفًا ، فقد اتَّفقَ العلماءُ على تحريمِه » .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

منعُ السَّلَفِ للقراءةِ بالألحان

وقال ابنُ الناظم (ت نحو ٨٣٥ هـ) في شرحِ منظومةِ المُقَدِّمةِ لأبيه :

« ويُسَنُّ تحسينُ الصوتِ بالقراءةِ وترتيلُها ما لم يَخرُجْ عن حَدِّ القراءةِ بالتمطيط فإنْ أَفرطَ حتىٰ زادَ حرفًا أو أَخفَىٰ حرفًا أو حرَّكَ ساكنًا فهو حرامٌ .

وأمَّا القراءةُ بالأنغامِ المُستفادةِ من الموسِيقىٰ : فإنْ أَفرطَ فحرامٌ ، وإلَّا فمكروهٌ » اهـ .

الحواشي المُفْهِمة في شرح المقدمة ص ٣٢١

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

منعُ السَّلَفِ للقراءةِ بالألحان

وقال الإمامُ القَسْطَلَانيُّ (ت ٩٢٣ هـ) في شرحِه على صحيحِ البخاريِّ :

« إنَّ ما أَحدَثَه المُتكَلِّفون بمعرفةِ الأوزانِ والموسيقى في كلام اللَّهِ من الألحانِ والتَّطريبِ ، والتغنِّي المُستعمَلِ في الغِناء بالغَزَلِ على إيقاعاتٍ مخصوصةٍ ، وأوزانٍ مُخترَعةٍ ، من أَشنَعِ البِدَعِ وأسْوإِ المنكَراتِ ، وإنَّه يوجِبُ على سامعِهمُ النَّكِيرَ ، وعلى التالي التَّعْزِيرَ . نعم إن كان التطريبُ والتغنِّي ممَّا اقتضتْه طبيعةُ القارئِ ، وسَمحَتْ به من غيرِ تَكلُّفٍ ولا تمرينٍ وتعليمٍ ، ولم يَخرُجْ عن حَدِّ القراءةِ فهذا جائزٌ وإنْ أعانتْه طبيعتُه على فضلِ تحسينٍ » اهـ .

إرشادُ الساري إلى صحيح البخاري ٤٨١/٧

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

منعُ السَّلَفِ للقراءةِ بالألحان

وقال الشيخُ محمود شلتوت شيخُ الأزهر (ت ١٣٨٣ هـ) :

« وما أحسنَ ما يَبتَعِدُ القُراءُ بأصواتِهم المؤثِّرةِ عن التغنِّي بالقرآنِ والإفراطِ في غنِّهِ ومدِّه ، والتلاعبِ بتمطيطِ حروفِه ، وترقيصِ كلماتِه جريًا وراءَ قواعد النغمِ والموسيقى التي تَذهَبُ برَونقِ القراءةِ وبهاءِ التلاوة ، وذلك حين يَخرجُون به عن الحدِّ الذي أَنزلَه اللَّهُ فتَضِيعُ حِكمتُه من أذهانِ السامعين ، وتَرتبِطُ قلوبُهم بالأغاني التي تَحيدُ بهم عن القرآنِ ، وعن أسرارِه وحِكَمِه » .

مع القرآن الكريم للشيخ محمود خليل الحُصَريِّ ص ٥ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

منعُ السَّلَفِ للقراءةِ بالألحان

وقال شيخُ الأزهرِ الشيخُ حسن مأمون (ت ١٣٩٤ هـ) :

« لا شكَّ أنَّ قراءةَ القرآنِ يجبُ أن يُراعىٰ فيها الرُّجوعُ إلىٰ ما كان عليه الناسُ في عهدِ النبيِّ ﷺ وأصحابِه والتابعين ، وليس فيها ترجيعٌ أو غِناء ، وإذا كان المسلمون قد بدؤوا بعدَ المِائةِ الأُولىٰ من الهجرة بأن عدَلوا عن القراءةِ علىٰ هذا النحوِ فإن ذلك يُعتبرُ بدعةً في قراءةِ القرآنِ ، أي في أمرٍ يرتبطُ ارتباطًا وثيقًا بكتابِ اللَّهِ الذي نَزَلَ علىٰ رسولِه ﷺ وسمعَه الرسولُ من الوحيِ وقرأه عليه ونقلَه إلىٰ أصحابِه كما سمعَه . =

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

منعُ السَّلَفِ للقراءةِ بالألحان

= وهذه البِدعةُ التي ابتدعَها هؤلاءِ - ليَصرِفوا الناسَ عن ذكرِ اللَّهِ وعن قراءةِ القرآنِ كما قرأها الرسولُ وأصحابُه - مِن أخطرِ البِدَع ؛ لأنَّ اللَّهَ تعبَّدَنا بفهمِ معاني القرآنِ والعملِ بأحكامِه ، وتعبَّدَنا - أيضًا - بتصحيحِ ألفاظِه ، وإقامةِ حروفِه على الصِّفةِ التي تلقَّاها العلماءُ عن النبيِّ ﷺ » .

ثم قال : « وسماعُ القرآنِ كما تُسمَعُ الأغاني يَجعلُه أداةَ لهوٍ وطربٍ ، يَنصرِفُ فيه السامعُ إلى ما فيه من لَذَّةٍ وطَربٍ عمَّا أُنزِل القرآنُ له من هدايةِ الناسِ وإرشادِهم » .

الفتاوى للشيخ حسن مأمون ص ١١-٢٠.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مخالفاتُ قارئي القرآنِ بالمقاماتِ الموسيقيَّة

١- ترعيدُ المدودِ وترقيصُها .

٢- تطويلُ المدِّ عن حدِّه .

٣- تقصيرُ المدِّ عن حدِّه .

٤- تطنينُ الغُنن وترقيصُها .

٥- تطويلُ الغُنن عن حدِّها .

٦- تقصيرُ الغُنن عن حدِّها .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مخالفاتُ قارئي القرآنِ بالمقاماتِ الموسيقيَّة

٧- تطويلُ الحركاتِ وإشباعُها بحيثُ يتولَّدُ منها حرفُ مدٍّ .

٨- تقصيرُ الحركاتِ عن حدِّها بحيثُ تصيرُ مختلسةً.

٩- تطويلُ زمنِ الحرفَين البَينيِّ والرِّخوِ الساكنَينِ عن حدِّهما المطلوبِ بحيثُ يصيرانِ كأنَّهما ممدودان .

١٠- توهينُ بعضِ الحروفِ وتمييعُ أصواتِها .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مخالفاتُ قارئي القرآنِ بالمقاماتِ الموسيقيَّة

١١- الضغطُ الزائدُ على بعضِ الحروفِ ممَّا يؤدِّي إلى تغييرِ أصواتِها .

١٢- إخراجُ صوتٍ فمَويٍّ زائدٍ حالةَ إخفاءِ النونِ الساكنةِ والتنوينِ عند القاف والكاف للِاستعانةِ به على التَّطريب ، كقوله تعالى :

﴿ أَن كَانَ ﴾ ﴿ مِن قَبْلُ ﴾ والصوابُ إخراجُ غُنَّةٍ خالصةٍ من الخيشوم .

١٣- إعادةُ مقطعٍ قرآنيٍّ مراتٍ عديدةٍ لغيرِ فائدة ، وذلك لإظهارِ المهارةِ في الِانتقال من مقامٍ موسيقيٍّ إلى آخرَ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مخالفاتُ قارئي القرآنِ بالمقاماتِ الموسيقيَّة

١٤- **المبالغةُ في التطريبِ** بالرفع الزائد للصوت إلىٰ أعلىٰ درجاتِه فوقَ قدرةِ القارئ ، وهو التكلُّفُ المذموم ، قال تعالىٰ علىٰ لسان نبيه : ﴿ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ ﴾ .

وقالَ الإمامُ أحمدُ لمَّا سُئل عن القراءة بالألحان : « يحسِّنُه بصوتِه **من غير تكلُّف** »

وقال إمامُ القُرَّاءِ ابنُ الجزريِّ :

مُكَمَّلًا مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلُّفِ بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ **بِلَا تَعَسُّفِ**

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أنواعُ قُرَّاءِ القرآنِ بالنسبةِ للمقاماتِ الموسيقيَّة

١- قارئٌ يُحَسِّنُ صوتَه بالفطرةِ متَّبعًا أحكام التجويد (سُنَّة) .

٢- قارئٌ يراعي المقاماتِ الموسيقية ويقدِّمُ التجويدَ عليها عند التعارض (مكروه) .

٣- قارئٌ يراعي المقاماتِ من غير تطريبٍ زائدٍ ويُقدِّمُها على التجويد عند التعارض (حرام) .

٤- قارئٌ يراعي المقاماتِ ويُطرِّبُ ويُقدِّمُها على التجويد عند التعارض (حرام) .

وفي الحالتين (٣) و (٤) يأثمُ القارئُ ، والمستمعُ الراضي بذلك .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

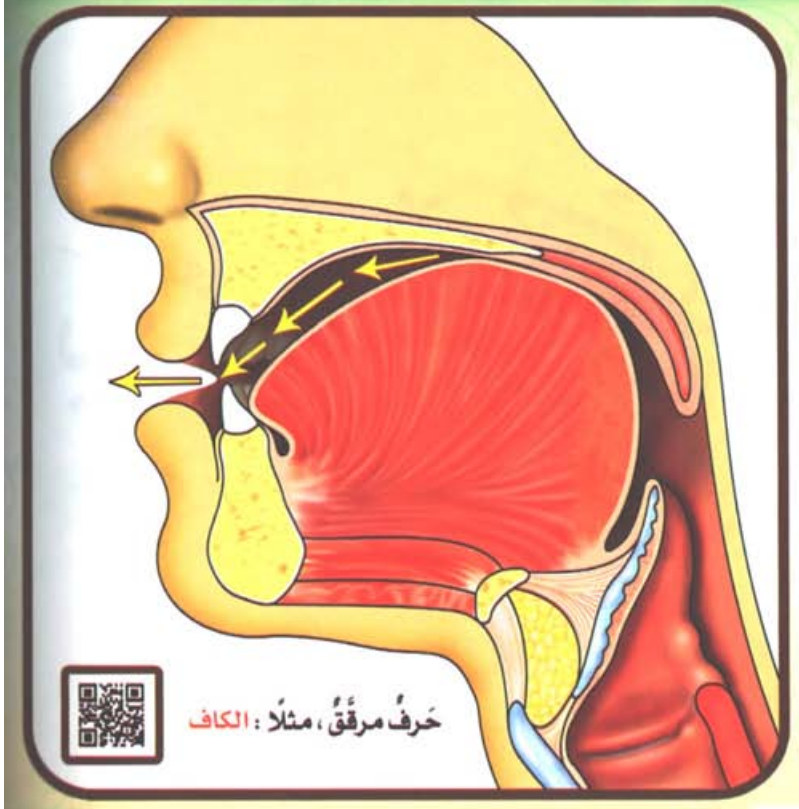
www.Quranonlinelibrary.com

بَابٌ فِي ذِكْرِ بَعْضِ التَّنْبِيهَاتِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فَرَقِّقَنْ مُسْتَفِلًا مِنْ أَحْرُفِ وَحَاذِرَنْ تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلِفِ



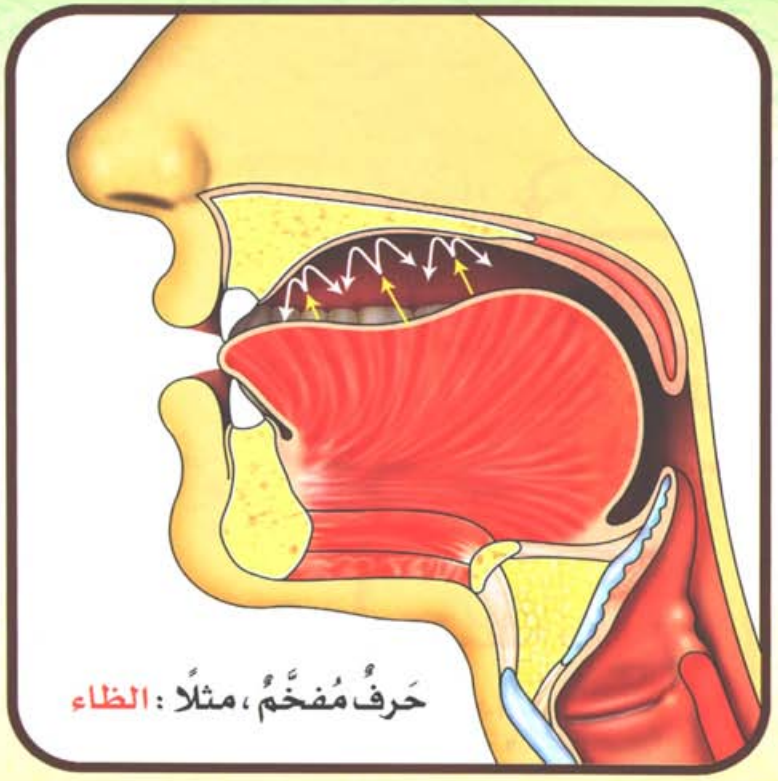
التَّرقيقُ : هو نُحُولٌ يَعتَري الحرفَ فلا يمتَلِئُ الفَمُ بِصَداه ، وذلك لعدمِ تضيُّقِ الحَلقِ ، وعدمِ تصعُّدِ صوتِ الحرفِ إلىٰ قبَّةِ الحَنَك .

والترقيقُ مُستحَقُّ الِاستفال .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فَرَقِّقَنْ مُسْتَفِلًا مِنْ أَحْرُفِ وَحَاذِرَنْ تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلِفِ



التفخيمُ لغةً : التعظيم .

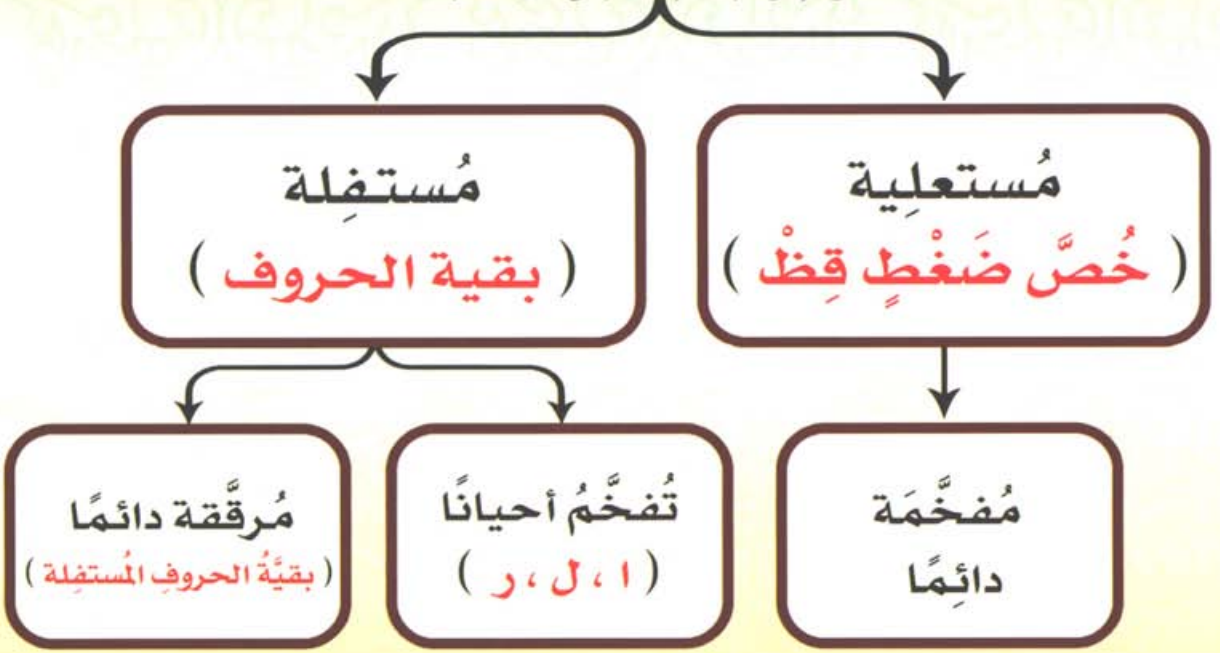
واصطلاحًا : هو سِمَنٌ يَعتَري الحرفَ فيَمتَلِئُ الفَمُ بِصَداه وذلك لتضيُّقِ الحَلْقِ ، وتصعُّدِ صوتِ الحرفِ إلىٰ قُبَّةِ الحَنَكِ وهو مُستَحَقُّ الِاستِعلاء .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فَرَقِّقَنْ مُسْتَفِلًا مِنْ أَحْرُفِ وَحَاذِرَنْ تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلِفِ

الْحُرُوفُ الْعَرَبِيَّةُ



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فَرَقِّقَنْ مُسْتَفِلًا مِنْ أَحْرُفِ وَحَاذِرَنْ تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلِفِ

أي : احذَر تفخيمَ لَفظِ الألفِ إن سُبقتْ بحرفٍ مُرقَّق ، نحو :

﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ﴾ ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ ﴾ ﴿ إِيَّاكَ ﴾ ﴿ مِنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾

أمَّا الألفُ المسبوقةُ بحرفٍ مُفخَّمٍ فيجبُ تفخيمُها ، نحو :

﴿ خَٰلِدِينَ ﴾ ﴿ وَٱلْقَآئِمِينَ ﴾ ﴿ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ ﴿ مِنَ ٱللَّهِ ﴾ ﴿ يُرَآءُونَ ﴾

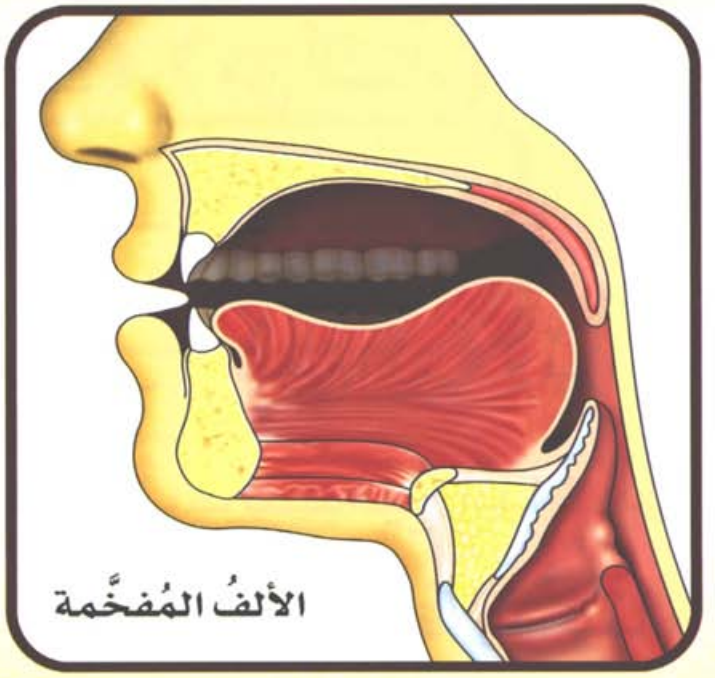
قال الإمامُ الجزريُّ في النشر : « وأما الألفُ فالصحيحُ أنَّها لا تُوصَفُ بترقيقٍ ولا تفخيمٍ ، بل بِحَسَبِ ما يَتقدَّمُها ، فإنَّها تَتبَعُه ترقيقًا وتفخيمًا » اهـ .

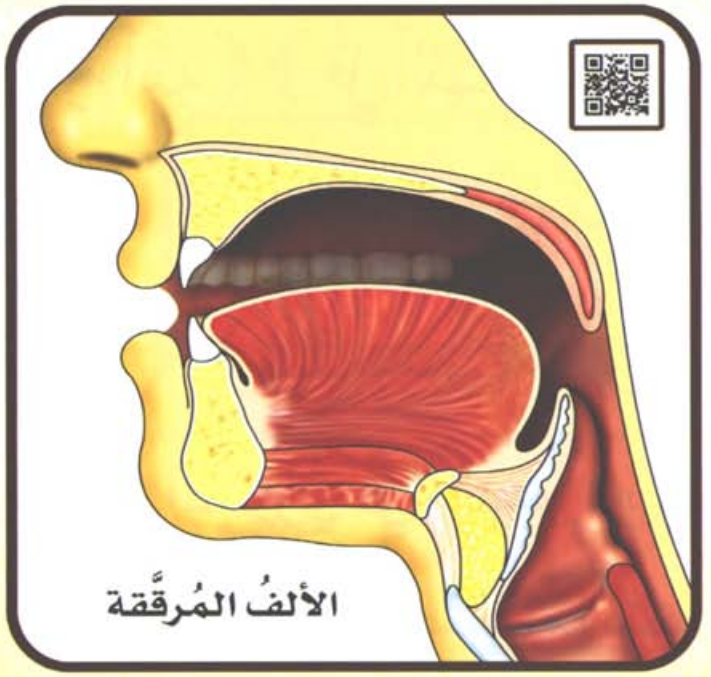
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

شَكْلُ اللِّسَانِ عِنْدَ نُطْقِ الأَلِفِ المُفَخَّمَةِ وَالمُرَقَّقَةِ

يصاحبُ الألفَ المفخَّمةَ تقعُّرٌ لوسَطِ اللِّسانِ وتضَيُّقٌ في الحَلْق بخلافِ المرقَّقة





المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣٥ - ٣٧

وَهَمْزَ : اَلْحَمْدُ أَعُوذُ اِهْدِنَا اَللَّـهُ ، ثُمَّ لَامَ : لِلَّهِ لَنَا

وَلْيَتَلَطَّفْ وَعَلَى اللَّهِ وَلَا الضَّ وَالْمِيمَ مِنْ : مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضْ

وَبَاءَ : بَرْقٍ ، بَاطِلٍ ، بِهِمْ ، بِذِي وَاحْرِصْ عَلَى الشِّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي

حذَّرَ الإمامُ ابنُ الجَزريِّ القارئَ مِن أن يتأثَّرَ لفظُه للحرفِ المُرقَّقِ بما جاورَه في النُّطقِ مِن حرفٍ مُفخَّم ، وذلك في عددٍ من الأمثلةِ التي ذكرَها وهي :

﴿ اللَّهُ ﴾ ﴿ وَلْيَتَلَطَّفْ ﴾ ﴿ عَلَى اللَّهِ ﴾ ﴿ وَلَا الضَّآلِّينَ ﴾

﴿ مَخْمَصَةٍ ﴾ ﴿ مَرَضٌ ﴾ ﴿ وَبَرْقٌ ﴾ ﴿ وَبَاطِلٌ ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣٧ - ٣٨

وَبَاءَ : بَـرْقٍ ، بَـطِلٍ ، بِهِمْ ، بِـذِي



وَاحْرِصْ عَلَى الشِّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي

فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَ : حُبِّ ، الصَّبْرِ

رَيْـوَةٍ ، اجْتُثَّتْ ، وَحَـجِّ ، الْفَجْـرِ

تقدَّمَ أنَّ الشِّدَّةَ هيَ : انحباسُ جريانِ الصوتِ عندَ النُّطقِ بالحرفِ الشديدِ نتيجةَ غَلْقِ المَخرج .

وأنَّ الجَهرَ هو : الوضوحُ في السَّمع نتيجةَ تضامِّ الوترَينِ الصوتيَّينِ واهتزازِهما وانحباسٍ كثيرٍ لِهواء النفَس .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣٧ - ٣٨

وَبَاءَ : بَـرْقٍ ، بَـاطِلٍ ، بِهِمْ ، بِـذِي وَاحْرِصْ عَلَى الشِّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي

فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَ : حُبِّ ، الصَّبْرِ رَبْـوَةٍ ، اجْتُثَّتْ ، وَحَـجِّ ، الْفَجْـرِ

يجبُ علىٰ القارئِ عندَ نُطقِ الباءِ الفصيحةِ أن يحبسَ كُلًّا من الصوتِ والنفَس ، فيَنطِقَ الباءَ شديدةً مجهورة .

فالتفريطُ في شِدَّةِ الباءِ يُضعِفُ صوتَها لدىٰ السامعِ .

والتفريطُ في جَهرِها يحوِّلُها إلىٰ (p) وهو ليسَ من حروفِ العربيَّة .

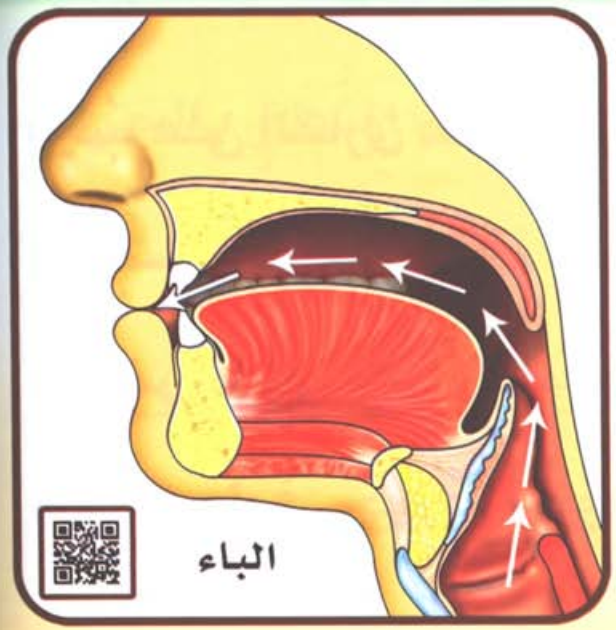
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣٧ - ٣٨

وَبَاءَ : بَـرْقٍ ، بَـطِلٍ ، بِهِمْ ، بِـذِي وَاحْرِصْ عَلَى الشِّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي

فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَ : حُبِّ ، الصَّبْرِ رَبْـوَةٍ ، اجْتُثَّتْ ، وَحَـجِّ ، الْفَجْـرِ



ينحبسُ الصوتُ خلفَ الشفتَينِ

ويَهتزُّ الوَترانِ الصوتيَّانِ عندَ

نُطقِ الباءِ المشدَّدةِ من نحوِ قولِه

تعالىٰ : ﴿ وَأَبًّا ﴾ ﴿ لِحُبِّ ﴾ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣٧ - ٣٨

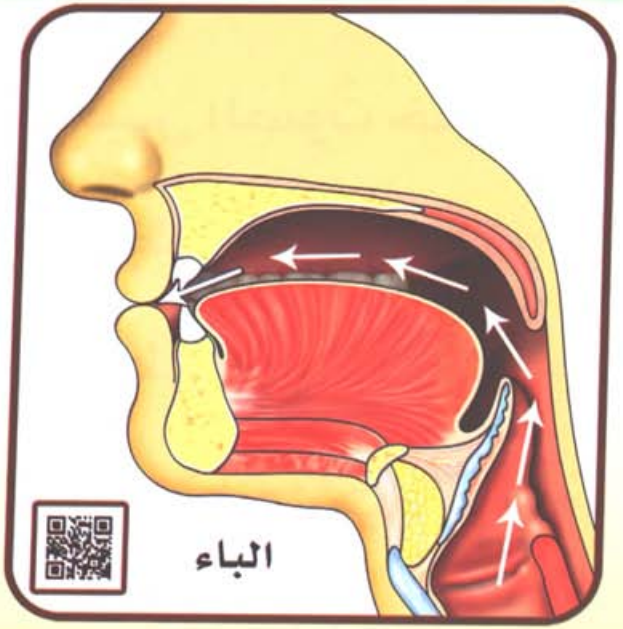
وَبَاءَ : بَرْقٍ ، بَطِلٍ ، بِهِمْ ، بِذِي

وَاحْرِصْ عَلَى الشِّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي

فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَ : حُبِّ ، الصَّبْرِ

رَبْوَةٍ ، اجْتُثَّتْ ، وَحَجِّ ، الْفَجْرِ

ينحبسُ الصوتُ خلفَ الشفتَينِ ثُمَّ يَنطلِقُ ، ويَهتزُّ الوَترانِ الصوتيَّانِ عندَ نُطقِ الباءِ المُقلقَلةِ من نحوِ قولِه تعالى : ﴿ بِٱلصَّبْرِ ﴾ ﴿ رَبْوَةٍ ﴾ .

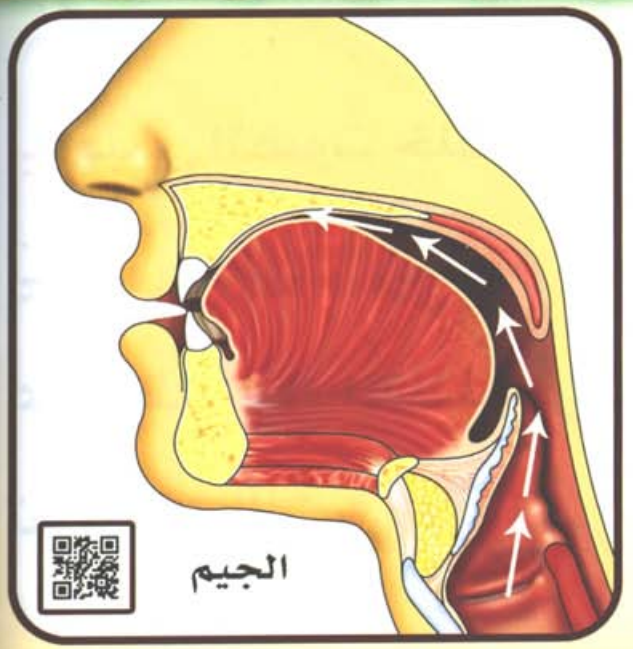


المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَبَاءَ : بَـرْقٍ ، بَـاطِلٍ ، بِهِمْ ، بِـذِي وَاحْرِصْ عَلَى الشِّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي

فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَ : حُبِّ ، الصَّبْرِ رَيْـوَةٍ ، اجْتُثَّتْ ، وَحَـجِّ ، الْفَجْـرِ



ينحبسُ الصوتُ خلفَ وسَطِ اللِّسانِ ثُمَّ يَنطلِقُ ، ويَهتزُّ الوَترانِ الصوتيَّانِ عندَ نُطقِ الجيم المُقلقَلةِ من نحوِ قولِه تعالى : ﴿ ٱجْتُثَّتْ ﴾ ﴿ ٱلْفَجْرِ ﴾ .

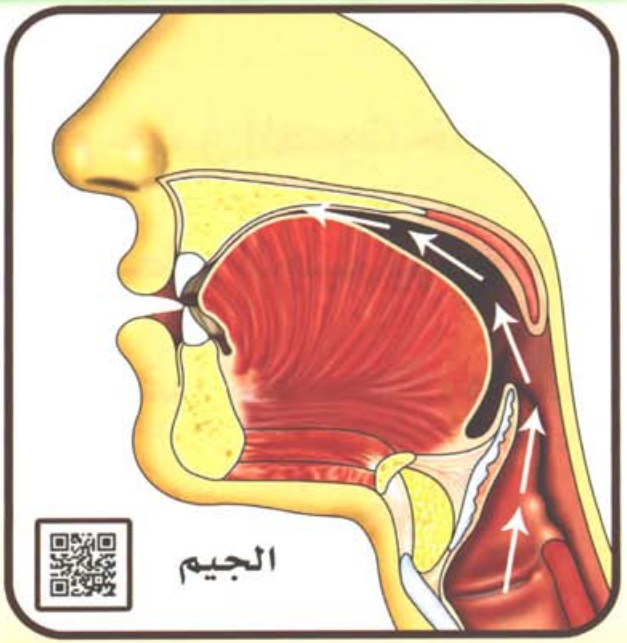
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣٧ - ٣٨

وَبَاءَ : بَـرْقٍ ، بَـطِلٍ ، بِهِمْ ، بِـذِي وَاحْرِصْ عَلَى الشِّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي

فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَ : حُبِّ ، الصَّبْرِ رَبْـوَةٍ ، اجْتُثَّتْ ، وَحَـجِّ ، الْفَجْـرِ



ينحبسُ الصوتُ خلفَ وسَطِ اللِّسانِ

ويَهتزُّ الوَترانِ الصوتيَّانِ عندَ نُطقِ

الجيم المشددة من نحوِ قولِه تعالىٰ :

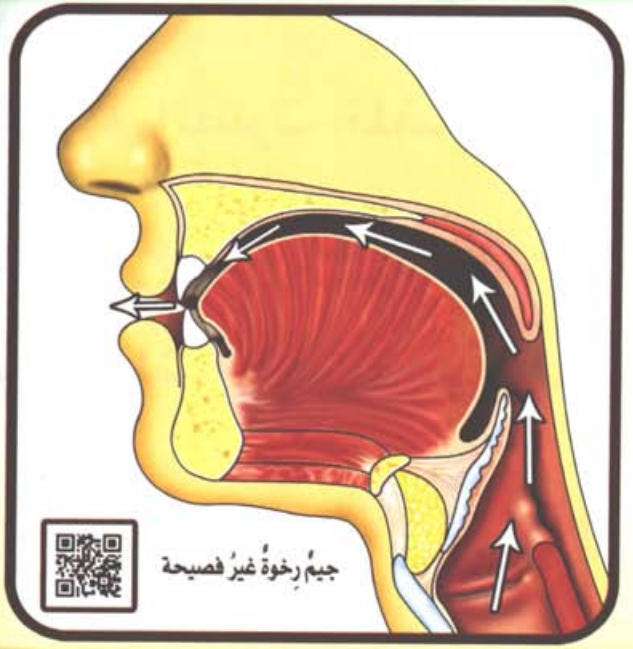
﴿ حَجَّ ﴾ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَبَاءَ : بَـرْقٍ ، بَـاطِلٍ ، بِهِمْ ، بِـذِي وَاحْرِصْ عَلَى الشِّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي

فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَ : حُبِّ ، الصَّبْرِ رَبْـوَةٍ ، اجْتُثَّتْ ، وَحَـجِّ ، الْفَجْـرِ



عدمُ حبسِ الصوتِ خلفَ وسَطِ اللِّسانِ عندَ نُطقِ الجيمِ يؤدِّي إلىٰ نُطقِ جيمٍ رِخوةٍ غيرِ فصيحة ، وسببُ ذلكَ عدمُ كمالِ غَلْقِ مخرجِها .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَبَاءَ : بَـرْقٍ ، بَـاطِلٍ ، بِهِمْ ، بِـذِي وَاحْرِصْ عَلَى الشِّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي

فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَ : حُبِّ ، الصَّبْرِ رَبْـوَةٍ ، اجْتُثَّتْ ، وَحَـجِّ ، الْفَجْـرِ

وما قيلَ عن الباءِ والجيمِ يُقالُ عن بقيَّةِ الحروفِ الشديدةِ المجهورة ، وهي :

الهمزةُ والدالُ والقافُ والطاءُ

وخاصةً القافُ والطاءُ ، فإنَّ بعضَ المُعاصِرينَ يَنطِقُهما مهموستَين مُتأثِّرًا باللَّهجةِ العامِّيَّة .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَبَيِّـنَنْ مُقَلْقَـلًا إِنْ سَكَنَـا ٣٩ وَإِنْ يَكُـنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبْيَـنَا

تقدَّمَ الكلامُ عن القلقلةِ (ص ١٤٤) من حيثُ تعريفُها وآليتُها والفَرقُ بينَ الساكنِ والمُقَلْقَلِ والمُتحرِّكِ ، وذلك عندَ قولِ الإمامِ ابنِ الجَزريِّ في البيت ٢٤ :

صَفِيرُهَا : صَادٌ وَزَايٌ سِينُ قَلْقَلَةٌ : قُطْبُ جَدٍ ، وَاللِّينُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَبَيِّنَنْ مُقَلْقِلًا إِنْ سَكَنَا وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبْيَنَا

مَرَاتِبُ القَلْقَلَةِ

للقَلْقَلةِ مرتَبتان :

١- **كُبرَىٰ** : عندَ الوقفِ علىٰ الحرفِ المُقَلْقَلِ ، نحو :

﴿ ٱلْفَلَقِ ﴾ ﴿مُحِيطٌ﴾ ﴿ كَسَبَ ﴾ ﴿بَهِيجٍ﴾ ﴿أَحَدٌ﴾

﴿حَقٌّ﴾ ﴿وَتَبٌّ﴾ ﴿ ٱلْحَجِّ ﴾ ﴿أَشَدٌّ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَبَيِّنَنْ مُقَلْقَلًا إِنْ سَكَنَا ٣٩ وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبْيَنَا

مَرَاتِبُ القَلْقَلَةِ

٢- صُغْرَىٰ : إذا كان الحرفُ المُقَلْقَلُ وسَطَ الكلمةِ أوِ الكلام ، نحو :

﴿ يَقْضِي ﴾ ﴿ يُطْعِمُ ﴾ ﴿ يُبْصِرُونَ ﴾ ﴿ وَتَجْعَلُونَ ﴾ ﴿ يَدْخُلُونَ ﴾

﴿ لِيُنفِقْ ذُو ﴾ ﴿ وَلَا تُشْطِطْ وَٱهْدِنَا ﴾ ﴿ فَٱنصَبْ وَإِلَىٰ ﴾

﴿ يَخْرُجْ مِنْ ﴾ ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَحَاءَ : حَصْحَصَ ، أَحَطتُ ، الْحَقُّ وَسِـينَ : مُسْتَقِيمِ ، يَسْطُو ، يَسْقُو

حذَّرَ الإمامُ ابنُ الجَزريِّ القارئَ مِن أن يتأثَّرَ لفظُه للحرفِ المُرقَّقِ بما جاورَه في النُّطقِ مِن حرفٍ مُفخَّم ، وذلك في عددٍ من الأمثلةِ التي ذكرَها وهي :

﴿ حَصْحَصَ ﴾ ﴿ أَحَطتُ ﴾ ﴿ الْحَقُّ ﴾

﴿ مُسْتَقِيمٍ ﴾ ﴿ يَسْطُونَ ﴾ ﴿ يَسْقُونَ ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بَابُ الرَّاءَاتِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بَابُ الرَّاءَاتِ

٤١ - ٤٣

وَرَقِّقِ الـــرَّاءَ إِذَا مَـــا كُسِـــرَتْ ۝ كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ

إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَا ۝ أَوْ كَانَتِ الْكَسْـرَةُ لَيْسَتْ أَصْـلَا

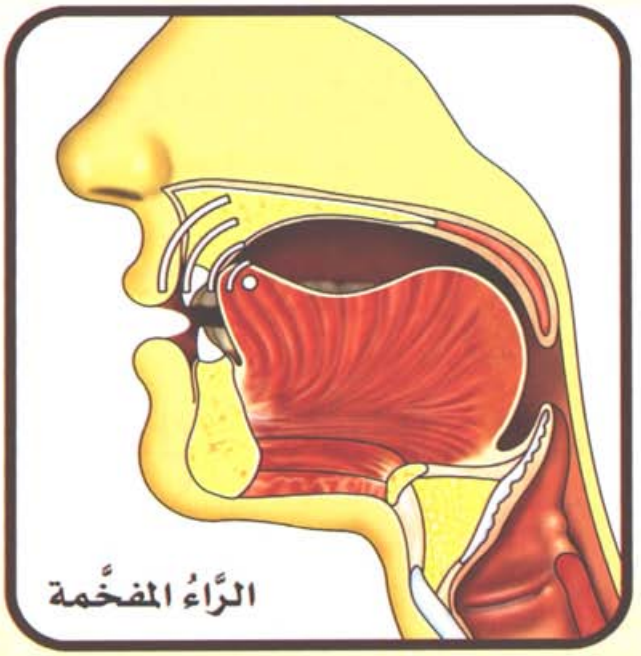
وَالْخُلْفُ فِي : فِرَقٍ ؛ لِكَسْرٍ يُوجَدُ ۝ وَأَخْـــفِ تَكْـرِيـرًا إِذَا تُشَـــدَّدُ

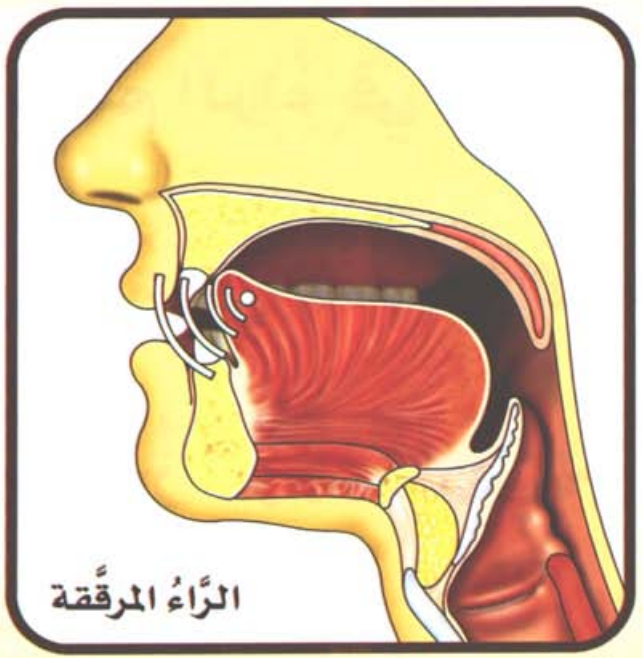
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

شَكْلُ اللِّسانِ عِنْدَ نُطْقِ الرَّاءِ المُفَخَّمَةِ وَالمُرَقَّقَةِ

يُصاحِبُ الرَّاءَ المُفَخَّمَةَ تَقَعُّرٌ لوَسَطِ اللِّسانِ وتَضَيُّقٌ في الحَلْقِ بخلافِ المُرَقَّقة





المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أَحْكَامُ الرَّاءِ

١ - تُفخَّمُ الراءُ في (٨) حالات .

٢ - وتُرقَّقُ في (٤) حالات .

٣ - ويجوزُ الوجهانِ في حالتَين (٢) .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

حالاتُ تفخيمِ الرَّاءِ

١ - إذا كانتِ الراءُ مفتوحةً ، نحوُ : ﴿ رَمَضَانَ ﴾

٢ - إذا كانت ساكنةً وقبلَها مفتوحٌ ، نحوُ : ﴿ مَرْيَمَ ﴾

٣ - إذا سكنتِ الرَّاءُ وقبلَها ساكنٌ غيرُ ياءٍ ، وقبلَه مفتوحٌ : ﴿ وَٱلْعَصْرِ ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

حالاتُ تفخيمِ الرَّاءِ

٤ - إذا كانتِ الراءُ مضمومةً ، نحوُ : ﴿ كَفَرُواْ ﴾

٥ - إذا كانتْ ساكنةً وقبلَها مضمومٌ ، نحوُ : ﴿ ٱلْقُرْءَانَ ﴾

٦ - إذا سكنتِ الرَّاءُ وقبلَها ساكنٌ ، وقبلَه مضمومٌ ، نحوُ : ﴿ خُسْرٌ ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

حالاتُ تفخيمِ الرَّاءِ

٧ - إذا كانتِ الرَّاءُ ساكنةً وقبلَها مكسور، وبعدَها حرفُ استعلاءٍ غيرُ مكسور في الكلمةِ نفسِها، نحوُ: ﴿ وَإِرْصَادًا ﴾ ﴿ قِرْطَاسٍ ﴾ ﴿ فِرْقَةٍ ﴾.

وإلى هذا أشارَ ابنُ الجَزريِّ بقولِه: « إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَا ».

٨ - إذا كانتِ الراءُ ساكنةً وقبلَها كسرةٌ عارضةٌ، ملفوظةٌ أو مُقدَّرة، نحوُ:

﴿ ٱرْجِعُوٓاْ ﴾ ﴿ ٱلَّذِي ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ ﴾

وإلى هذا أشارَ ابنُ الجَزريِّ بقولِه: « أَوْ كَانَتِ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلَا ».

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

حَالَاتُ تَرْقِيقِ الرَّاءِ

١ - إذا كانتِ الرَّاءُ مكسورةً ، نحوُ : ﴿كَرِيمٌ﴾ ﴿رِيحٌ﴾ .

وإلىٰ هذا أشارَ ابنُ الجَزريِّ بقولِه : « وَرَقِّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ » .

٢ - إذا كانتِ الرَّاءُ ساكنةً وقبلَها كسرةٌ أصليَّة وليسَ بعدَها حرفُ استعلاءٍ ، نحوُ :

﴿فِرْعَوْنَ﴾

وإلىٰ هذا أشارَ ابنُ الجَزريِّ بقولِه : « كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ » .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

حالاتُ ترقيقِ الرَّاءِ

٣ - إذا سَكنتِ الرَّاءُ وقبلَها ساكنٌ غيرُ مستعلٍ ، وقبلَه مكسورٌ ، نحوُ :

﴿حِجْرْ﴾ ﴿قَدِيرْ﴾

٤- إذا سَكنتِ الرَّاءُ وسُبقت بياءِ لِينٍ ، نحوُ :

﴿خَيْرْ﴾ ﴿لَا ضَيْرْ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

جَوَازُ التَّفْخِيمِ وَالتَّرْقِيقِ فِي الرَّاءِ

١ - إذا كانتِ الرَّاءُ ساكنةً وقبلَها مكسورٌ ، وبعدَها حرفُ استعلاءٍ مكسورٌ وذلك حالةَ الوصلِ أوِ الوقفِ بالرَّوم علىٰ قوله تعالىٰ : ﴿ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ﴾

أمَّا عندَ الوقفِ علىٰ ﴿ فِرْقٍ ﴾ بالسُّكون ، ففي الرَّاءِ التَّفخيمُ لا غير ؛ لِزوالِ مُوجبِ التَّرقيق ، وهو كسرُ حرفِ الِاستعلاء (القاف) .

وإلىٰ هذا أشارَ ابنُ الجَزريِّ بقولِه : « وَالْخُلْفُ فِي : فِرْقٍ ؛ لِكَسْرٍ يُوجَدُ » .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

جَوَازُ التَّفْخِيمِ وَالتَّرْقِيقِ فِي الرَّاءِ

٢ - إذا سَكنتِ الرَّاءُ وقبلَها حرفُ استعلاءٍ ساكنٌ ، وقبلَه مكسورٌ وذلك عند الوَقفِ بالسُّكون على : ﴿ مِصْرَ ﴾ و ﴿ ٱلْقِطْرِ ﴾ .

واختارَ الإمامُ ابنُ الجَزَريِّ - في كتابِه النشرِ - الوقفَ بالتفخيمِ في : ﴿ مِصْرَ ﴾ وبالترقيقِ في : ﴿ ٱلْقِطْرِ ﴾ مراعاةً للوصل .

أمَّا في حالةِ الوصلِ فإنَّ الرَّاءَ مفخَّمةٌ في : ﴿ مِصْرَ ﴾ لأنَّها مفتوحةٌ ومُرقَّقةٌ في : ﴿ ٱلْقِطْرِ ﴾ لأنَّها مكسورةٌ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَالْخُلْفُ فِي : فِرَقٍ ؛ لِكَسْرٍ يُوجَدُ وَأَخْفِ تَكْرِيرًا إِذَا تُشَدَّدُ

تقدَّمَ أنَّ التكريرَ : هو ارتِعادُ طرفِ اللِّسانِ بالرَّاءِ ارتعادًا خفيًّا نتِيجةَ ضِيقِ مخرجِها .

وقد حذَّرَ ابنُ الجَزريِّ القارئَ - هنا - من المبالغةِ في التكريرِ المؤدِّي إلى ظهورِ أكثرَ مِن راءٍ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بَابُ اللَّامَاتِ وَأَحْكَامٍ مُتَفَرِّقَةٍ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَفَخِّمِ اللَّامَ مِنِ اسْمِ ﴿ اللَّهِ ﴾ عَنْ فَتْحٍ نَ اوْ ضَمٍّ ، كَ : عَبْدُ اللَّهِ

حُكْمُ اللَّامِ

تُفخِّمُ العربُ اللَّامَ بإجماعٍ مِن اسمِ الجلالةِ (اللَّه) وذلكَ إذا سُبِقَ بفتحةٍ أو بضمَّة ، نحو :

﴿ هُوَ ٱللَّهُ ﴾ ﴿ سَيُؤْتِينَا ٱللَّهُ ﴾ ﴿ وَإِذْ قَالُواْ ٱللَّهُمَّ ﴾ ﴿ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ ﴾

أمَّا إن سُبقَ اسمُ الجلالةِ بكسرةٍ فتبقىٰ اللَّامُ علىٰ أصلِها مِن التَّرقيقِ ، نحو :

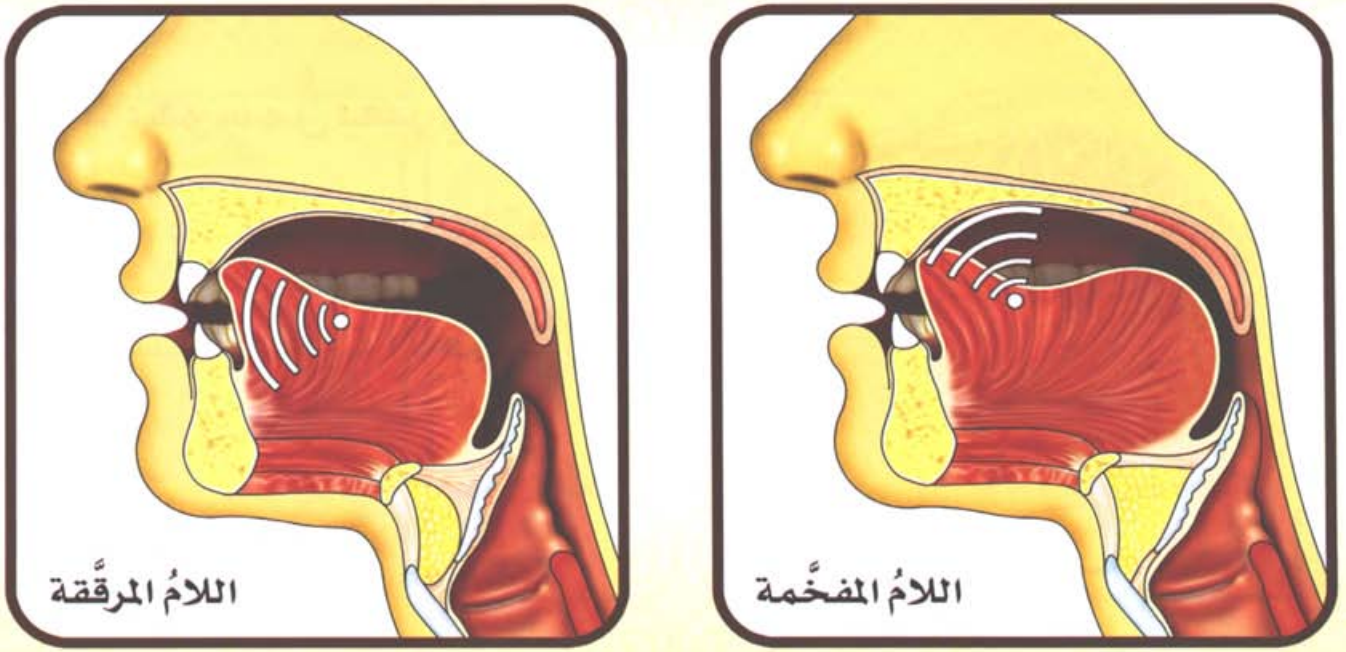
﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ﴾ ﴿ أَفِي ٱللَّهِ شَكٌّ ﴾ ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

شكل اللسان عند نطق اللام المفخمة والمرققة

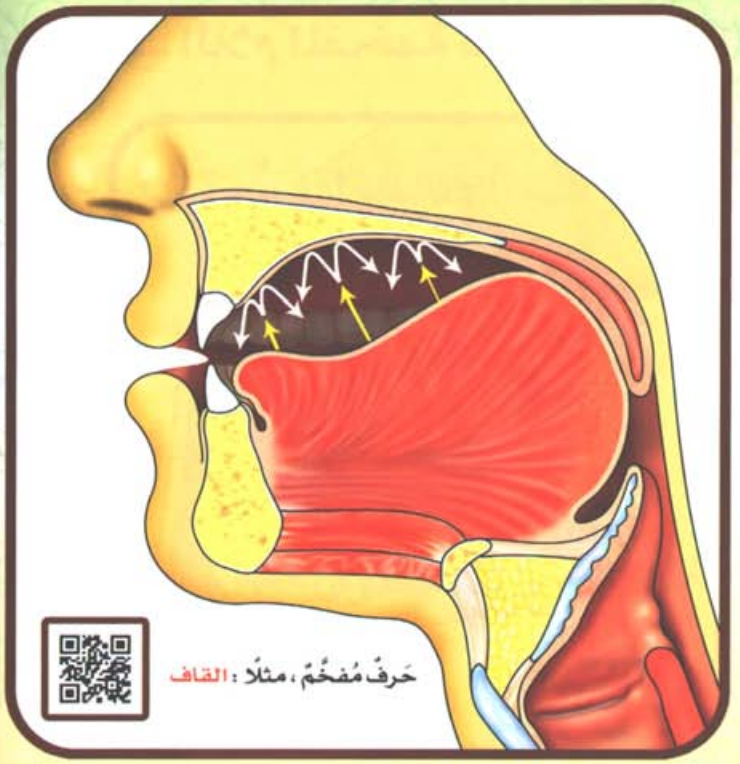
يُصاحبُ اللَّامَ المُفخَّمةَ تَقعُّرٌ لوسَطِ اللِّسانِ وتضَيُّقٌ في الحَلْقِ بخلافِ المُرقَّقة



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَحَرْفَ الِاسْتِعْلَاءِ فَخِّمْ ، وَاخْصُصَا ... الِاطْبَاقَ أَقْوَىٰ نَحْوُ : قَالَ وَالْعَصَا



تقدَّمَ أنَّ التفخيمَ لغةً : التعظيم .

واصطلاحًا : هو سِمَنٌ يَعتَري الحرفَ فيَمتَلِئُ الفَمُ بِصَداه ، وذلك لتضيُّقِ الحَلْقِ ، وتصعُّدِ صوتِ الحرفِ إلىٰ قُبَّةِ الحَنَك .

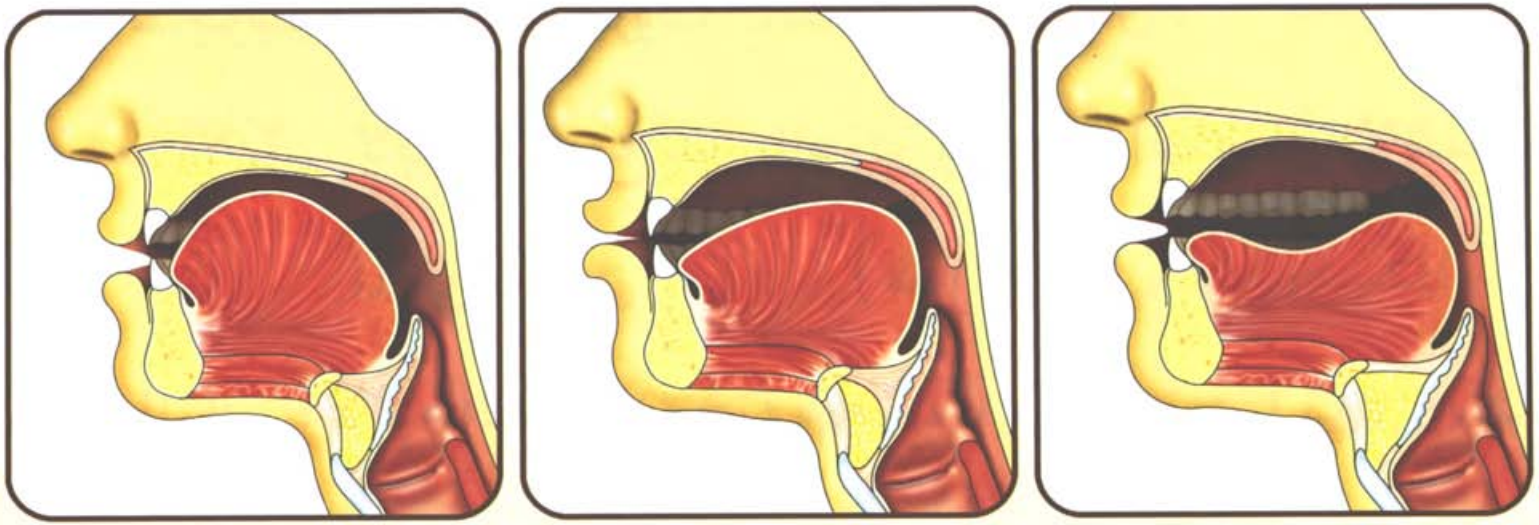
والتفخيمُ مُستحَقُّ الِاستعلاء .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَحَرْفَ الِاسْتِعْلَاءِ فَخِّمْ ، وَاخْصُصَا الِاطْبَاقَ أَقْوَىٰ نَحْوُ : قَالَ وَالْعَصَا

شَكْلُ الْفَمِ عِنْدَ نُطْقِ الْحَرْفِ الْمُفَخَّمِ بِحَرَكَاتِهِ الثَّلَاثِ



المَفتوح | المَضموم | المَكسور

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَحَرْفَ الِاسْتِعْلَاءِ فَخِّمْ ، وَاخْصُصَا ... الِاطْبَاقَ أَقْوَىٰ نَحْوُ : قَالَ وَالْعَصَا

مَرَاتِبُ التَّفْخِيمِ لِحُرُوفِ الِاسْتِعْلَاءِ

لأئِمَّةِ التجويدِ في تفخيمِ حروفِ الِاستعلاءِ **مذهبان** :

المذهبُ الأوَّل : لأبي الأَصبَغِ عبدِ العزيزِ بنِ عليٍّ السُّماتيِّ الإشبيليِّ المعروفِ **بابنِ الطحَّان** (ت ٥٦١ هـ) .

المذهبُ الثاني : لإمامِ القرَّاءِ وحُجَّتِهم **محمدِ بنِ الجزريِّ** (ت ٨٣٣ هـ) .

وإليكَ تفصيلَ كِلا المذهبَين :

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَحَرْفَ الِاسْتِعْلَاءِ فَخِّمْ ، وَاخْصُصَا ▣ الِاطْبَاقَ أَقْوَىٰ نَحْوُ : قَالَ وَالْعَصَا

مَرَاتِبُ التَّفْخِيمِ لِحُرُوفِ الِاسْتِعْلَاءِ (المَذْهَبُ الأَوَّلُ)

١ - المفتوح ، نحو : ﴿ قَالَ ﴾ ﴿ قَدْ ﴾ .

٢ - المضموم ، نحو : ﴿ يَقُولُ ﴾ .

٣ - المكسور ، نحو : ﴿ قِيلَ ﴾ .

أمَّا الساكنُ فيُعتبَرُ مشكولًا بحركةِ ما قَبْلَه ، نحو :

﴿ يَقْطَعُونَ ﴾ ﴿ سُقْنَاهُ ﴾ ﴿ شِقْوَتُنَا ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَحَرْفَ الِاسْتِعْلَاءِ فَخِّمْ ، وَاخْصُصَا ▣ الِاطْبَاقَ أَقْوَىٰ نَحْوُ : قَالَ وَالْعَصَا

مَرَاتِبُ التَّفْخِيمِ لِحُرُوفِ الِاسْتِعْلَاءِ (المَذْهَبُ الثَّانِي)

١ - مفتوحٌ بعدَه ألف ، نحو : ﴿ قَالَ ﴾ .

٢ - مفتوحٌ ليس بعدَه ألف ، نحو : ﴿ قَدْ ﴾ .

٣ - المضموم ، نحو : ﴿ يَقُولُ ﴾ .

٤ - الساكنُ ، نحو : ﴿ يَقْطَعُونَ ﴾ ﴿ سُقْنَاهُ ﴾ ﴿ شِقْوَتُنَا ﴾ .

٥ - المكسور ، نحو : ﴿ قِيلَ ﴾ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَحَرْفَ الِاسْتِعْلَاءِ فَخِّمْ ، وَاخْصُصَا الِاطْبَاقَ أَقْوَىٰ نَحْوُ : قَالَ وَالْعَصَا

قَالَ الْعَلَّامَةُ الشَّيْخُ

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُتَوَلِّي رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ

﴿تُوُفِّيَ ١٣١٣هـ﴾

عَنْ مَرَاتِبِ التَّفْخِيمِ لِحُرُوفِ الِاسْتِعْلَاءِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مَرَاتِبُ التَّفْخِيمِ لِحُرُوفِ الِاسْتِعْلَاءِ

ثُمَّ الْمُفَخَّمَاتُ عَنْهُمْ آتِيَهْ ... عَلَى مَرَاتِبٍ ثَلَاثٍ ، وَهِيَهْ :

مَفْتُوحُهَا ، مَضْمُومُهَا ، مَكْسُورُهَا ... وَتَابِعٌ مَا قَبْلَهُ سَاكِنُهَا

فَمَا أَتَى مِنْ قَبْلِهِ مِنْ حَرَكَهْ ... فَافْرِضْهُ مُشْكَلًا بِتِلْكَ الْحَرَكَهْ

وَقِيلَ : بَلْ مَفْتُوحُهَا مَعَ الْأَلِفْ ... وَبَعْدَهُ الْمَفْتُوحُ مِنْ دُونِ أَلِفْ

مَضْمُومُهَا ، سَاكِنُهَا ، مَكْسُورُهَا ... فَهَذِهِ خَمْسٌ أَتَاكَ ذِكْرُهَا

فَهْيَ وَإِنْ تَكُنْ بِأَدْنَى مَنْزِلَهْ ... فَخِيمَةٌ قَطْعًا مِنَ الْمُسْتَفِلَهْ

فَلَا يُقَالُ : إِنَّهَا رَقِيقَهْ ... كَضِدِّهَا ، تِلْكَ هِيَ الْحَقِيقَهْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَحَرْفَ الِاسْتِعْلَاءِ فَخِّمْ ، وَاخْصُصَا الِاطْبَاقَ أَقْوَىٰ نَحْوُ : قَالَ وَالْعَصَا

حروفُ الِاستعلاءِ السبعةُ قسمان :

١ - مستعليةٌ مطبَقة : وهي أربعةُ أحرف : ص ، ض ، ط ، ظ .

٢ - مستعليةٌ منفتِحة : وهي ثلاثةُ أحرف : غ ، خ ، ق .

فحرفُ الِاستعلاءِ المطبَقُ أشدُّ تفخيمًا من حرفِ الِاستعلاءِ المنفتِح ؛ لأنَّ في الأوَّلِ صِفتَي قوَّةٍ ، وفي الثاني واحدةٌ ، نحو :

﴿ ضَامِرٍ ﴾ — أشدُّ تفخيمًا من ← ﴿ غَالِبَ ﴾

﴿ وَطُورِ ﴾ — أشدُّ تفخيمًا من ← ﴿ وَقُومُواْ ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَحَرْفَ الِاسْتِعْلَاءِ فَخِّمْ ، وَاخْصُصَا ... الِاطْبَاقَ أَقْوَىٰ نَحْوُ : قَالَ وَالْعَصَا

وكذلك : ﴿ ضِيزَىٰ ﴾ ﴿ عَظِيمٍ ﴾

أشدُّ تفخيمًا من

﴿ قِيلَ ﴾ ﴿ وَغِيضَ ﴾ ﴿ وَخِيفَةً ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَبَـيِّنِ الْإِطْـبَاقَ مِنْ : أَحَطتُ ، مَعْ بَسَطتَ وَالْخُلْفُ بِـ : نَخْلُقكُّمْ وَقَعْ

إدغامُ الطاءِ في التاءِ هو إدغامٌ ناقص ؛ لأنَّ الحرفَ القويَّ لا يَدخلُ بكلِّه في الضعيف ، فكانتِ العربُ تُدغِمُ الطاءَ الساكنةَ في التاءِ مع إبقاءِ صفةِ الإطباق منها ، ويكونُ ذلك بأن يُطبِقَ المتكلِّمُ لسانَه علىٰ طاءٍ غيرِ مقلقلةٍ ، ثمَّ يُجافيه عن تاءٍ متحرِّكة ، وذلك في قولِه تعالىٰ :

﴿ أَحَطتُ ﴾ ﴿ بَسَطتَ ﴾ ﴿ فَرَّطتُمْ ﴾ ﴿ فَرَّطتُ ﴾

وعلامتُه تجريدُ الطاءِ من السُّكونِ مع عدمِ تشديدِ التاءِ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَبَـيِّنِ الْإِطْـبَاقَ مِنْ : أَحَطتُ ، مَعْ بَسَطتَ وَالْخُلْفُ بِـ : نَخْلُقكُّمْ وَقَعْ

اتَّفقَ أهلُ الأداءِ علىٰ إدغامِ القافِ في الكافِ من قولِه تعالىٰ : ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم﴾ في سورةِ المُرسَلات ، ثمَّ اختلفوا :

فذهبَ الجمهورُ منهم إلىٰ جعلِه إدغامًا محضًا مستكمِلَ التشديد .

وذهبَ أبو بكرِ بنُ مِهْرانَ (ت ٣٨١ هـ) ومكيُّ بنُ أبي طالبٍ (ت ٤٣٧ هـ) إلىٰ الإدغامِ الناقصِ فيه ، وذلك بتبقيةِ صفةِ الاستعلاء .

وهي علىٰ روايةِ حفصٍ - من طريقَي : الشاطبيَّةِ والطيِّبة - بالإدغامِ الكامل وعلامتُه تجريدُ القافِ من السُّكونِ مع تشديدِ الكاف .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَاحْرِصْ عَلَى السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا أَنْعَمْتَ وَالْمَغْضُوبِ مَعْ ضَلَلْنَا

يجبُ علىٰ القارئِ أن يَحرِصَ علىٰ بيانِ سكونِ اللامِ إن جاورتْ نونًا في نحو :

﴿ جَعَلْنَا ﴾ ﴿ ضَلَلْنَا ﴾

وذلكَ خوفًا من أنْ يَسبِقَ اللِّسانُ إلىٰ إدغامِ اللامِ في النونِ، فتُنطَقَ خطأً :

(جَعَنَّا) ، (ضَلَنَّا) .

كما يجبُ عليه أن يَحرِصَ علىٰ عدمِ نُطقِ النونِ والميمِ مقلقَلتَين في نحوِ :

﴿ أَنْعَمْتَ ﴾ وكذلكَ الغينُ في نحوِ قولِه تعالىٰ : ﴿ ٱلْمَغْضُوبِ ﴾.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَخَلِّصِ انْفِتَاحَ : مَحْذُورًا ، عَسَىٰ خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بِـ : مَحْظُورًا ، عَصَىٰ

يجبُ علىٰ القارئِ أن يَنطِقَ الذالَ من : ﴿ مَحْذُورًا ﴾ والسينَ من : ﴿ عَسَىٰ ﴾ منفتحتَينِ غيرَ مُطبَقتَين .

فإذا نطقَهما - خطأً - مُطبَقتَين ، تحوَّلتا إلىٰ ظاءٍ وصادٍ ، فتصيرانِ : ﴿ مَحْظُورًا ﴾ ، ﴿ عَصَىٰ ﴾ فيتغيَّرُ المعنىٰ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَرَاعِ شِـــدَّةً بِـكَـــافٍ وَبِـتَـا ﴿ كَـ : شِـرْكِكُمْ وَتَتَوَفَّىٰ فِـتْـنَـةَ

قالَ الإمامُ ابنُ الجَزريِّ في النشرِ : « والكافُ : فليُعنَ بما فيها من الشِّدَّةِ والهمسِ لِئلَّا يُذهَبَ بها إلىٰ الكافِ الصَّمَّاءِ الثابتةِ في بعضِ لغاتِ العَجمِ ، فإنَّ تلك الكافَ غيرُ جائزةٍ في لغةِ العرب » اهـ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَرَاعِ شِـــدَّةً بِـكَـــافٍ وَبِـتَـا ﴿ كَـ : شِـرْكِـكُـمْ وَتَـتَـوَفَّـٰهُ فِـتْـنَـةَ

وقال ابنُ الجَزريِّ في النشرِ أيضًا : « التاءُ : يُتحفَّظُ بما فيها من الشِّدَّةِ ؛ لِئلَّا تصيرَ رِخوةً كما يَنطِقُ بها بعضُ الناس ، وربَّما جُعلَتْ سينًا لا سيَّما إذا كانت ساكنةً نحو : ﴿ فِتْنَةً ﴾ .. وليكُنِ التحفُّظُ بها إذا تَكرَّرتْ آكدَ نحو : ﴿ تَتَوَفَّٰهُمْ ﴾ » اهـ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَأَوَّلَيْ : مِثْلٍ وَجِنْسٍ - إِنْ سَكَنْ - أَدْغِمْ كَـ : قُل رَّبِّ وَ : بَل لَّا ، وَأَبِنْ ٥٠ - ٥١

فِي يَوْمِ ، مَعْ : قَالُواْ وَهُمْ ، وَ : قُلْ نَعَمْ سَبِّحْهُ ، لَا تُزِغْ قُلُوبَ ، فَالْتَقَمْ

الحرفانِ المُلتقيانِ

١ - مُتماثِلان : هما الحرفانِ المتَّفقانِ مخرجًا وصفةً .

٢ - مُتجانِسان : هما الحرفانِ المتَّفقانِ مخرجًا والمختلفانِ في بعضِ الصفاتِ .

٣ - مُتقارِبان : هما الحرفانِ المتقاربانِ مخرجًا وصفةً .

٤ - مُتباعِدان : هما الحرفانِ المتباعدانِ مخرجًا وصفةً .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الإدغام



لغةً : الإدخال .

تقولُ العربُ : أَدغَمْتُ اللِّجامَ في فَمِ الفَرَسِ

أي أدخَلْتُه في فِيها .

وتقولُ أيضًا : أَدغَمْتُ السيفَ في غِمدِه .



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الإدغام

واصطلاحًا : هو إيصالُ حرفٍ ساكنٍ بحرفٍ مُتحرِّكٍ ، بحيثُ يصيرانِ حرفًا واحدًا مشَدَّدًا مِن جِنسِ الثاني ، يَرتفعُ المَخرَجُ عنهما ارتفاعةً واحدةً ، نحو :

﴿ وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ ﴾ ﴿ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحرفانِ المتماثلانِ

هُما الحرفانِ المتفقانِ في المخرجِ والصفاتِ .

فإذا التقىٰ حرفانِ مُتماثِلانِ - والأوَّلُ منهما ساكنٌ وليس بحرفِ مدٍّ - وجبَ الإدغامُ ، نحو :

﴿ وَقَد دَّخَلُواْ ﴾ ﴿ بَل لَّا تُكرِمُونَ ﴾ ﴿ يُدرِككُّمُ ﴾ ﴿ يُكرِههُّنَّ ﴾

فإن تحرَّكَ الأوَّلُ منهما أو كان حرفَ مدٍّ فلا إدغامَ ، نحو :

﴿ يَعلَمُ مَا ﴾ ﴿ فِي يَومِ ﴾ ﴿ ٱصبِرُواْ وَصَابِرُواْ ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحرفانِ المتجانسانِ

هما الحرفانِ المتفقانِ في المخرجِ والمختلفانِ في بعضِ الصفاتِ .

فإذا التقىٰ حرفانِ متجانسانِ - والأوَّلُ منهما ساكنٌ - وجبَ الإدغامُ ، نحو :

﴿ قَد تَّبَيَّنَ ﴾

وينحصرُ إدغامُ المتجانسَين في (٨) صورٍ من التقائِهما ، هي :

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحرفان المتجانسان

الحالاتُ الثمانيةُ لإدغام المتجانسَين

١ - الذالُ في الظاء ، نحو : ﴿ إِذ ظَّلَمْتُمْ ﴾ — تُقرأ ← (إِظَّلَمْتُمْ)

٢- الدالُ في التاء ، نحو : ﴿ قَد تَّبَيَّنَ ﴾ — تُقرأ ← (قَتَّبَيَّنَ)

٣- التاءُ في الدال ، نحو : ﴿ أَثْقَلَت دَّعَوَا ﴾ — تُقرأ ← (أَثْقَلَدَّعَوَا)

٤ - التاءُ في الطاء ، نحو : ﴿ فَئَامَنَت طَّآئِفَةٌ ﴾ — تُقرأ ← (فَآمَنَطَّآئِفَةٌ)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحالاتُ الثمانيةُ لإدغام المتجانسَين

٥ - اللامُ في الرَّاءِ (علىٰ مذهبِ الفرَّاءِ أنَّهما من المتجانسَين) نحو :

﴿ قُل رَّبِّ ﴾ ← تُقرأ ← (قُرَّبِّ)

أمَّا علىٰ مذهبِ سِيبَوَيْهِ فهو من الإدغامِ الواجبِ في المتقاربَين .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحالاتُ الثمانيةُ لإدغام المتجانسَين

٦- الثاءُ في الذال ، وهو : ﴿ يَلْهَثْ ذَّٰلِكَ ﴾ ← تُقرأ ← (يَلْهَذَّالِكَ)

وقد وردَ في هذا الحرفِ - مع كونِه من المتجانسَين - خلافٌ بينَ القرَّاء فأظهرَه بعضُهم وأدغمَه الباقون .

ولحفصٍ من طريقِ الشاطبيَّةِ فيه الإدغامُ فقط .

أمَّا من طريقِ طيِّبة النشرِ فلحفصٍ فيه الإظهارُ والإدغام .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحالاتُ الثمانيةُ لإدغام المتجانسَين

٧- الباءُ في الميم ، وهو : ﴿ ٱرۡكَب مَّعَنَا ﴾ ← تُقرأ ← (ارْكَمَّعَنَا)

وردَ فيه - مع كونِه من المتجانسَين - خلافٌ بينَ القرَّاء ، فأظهرَه بعضُهم وأدغمَه الباقون .

ولحفصٍ من طريقِ الشاطبيَّةِ فيه الإدغامُ فقط .

أمَّا من طريقِ طيِّبة النشرِ فلحفصٍ فيه الإظهارُ والإدغام .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحالاتُ الثمانيةُ لإدغام المتجانسَين

٨ - الطاءُ في التاء : وهو إدغامٌ ناقص ؛ لأنَّ الحرفَ القويَّ لا يَدخلُ بكلِّه في الضعيف ، فكانتِ العربُ تُدغِمُ الطاءَ الساكنةَ في التاءِ مع إبقاءِ صفةِ الإطباق منها ، ويكونُ ذلك بأن يُطبِقَ المتكلِّمُ لسانَه على طاءٍ غيرِ مقلقلةٍ ، ثمَّ يُجافيه عن تاءٍ متحرِّكة ، وذلك في قولِه تعالى :

﴿ أَحَطتُ ﴾ ﴿ بَسَطتَ ﴾ ﴿ فَرَّطتُمْ ﴾ ﴿ فَرَّطتُ ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحرفانِ المتقاربانِ

هما الحرفانِ المتقاربانِ في المخرجِ والصفاتِ ، نحو :

﴿ نَخْلُقكُّم ﴾ ﴿ فَقَدْ ضَلَّ ﴾ ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

إدغام الحرفين المتقاربين



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المُتَّفَقُ عَلَيهِ مِنْ إدْغَامِ الحَرْفَيْنِ المُتَقَارِبَيْنِ

١- اللَّامُ في الرَّاء ، نحو : ﴿ وَقُل رَّبِّ ﴾ ← تُقرأ ← (وَقُرَّبِّ) .

وذلك علىٰ مذهبِ سِيبَوَيْهِ ؛ لأنَّه عندَه من الإدغامِ الواجبِ في المتقاربَين .

٢ - القافُ في الكافِ من قولِه تعالىٰ : ﴿ أَلَمْ نَخْلُقكُّمْ ﴾ في المُرسَلاتِ

وتقدَّمَ الكلامُ عنها مُستوفًى عندَ قولِ ابنِ الجَزريِّ (البيت ٤٦) :

« . . . . . وَالْخُلْفُ بِـ : نَخْلُقكُّمْ وَقَعْ »

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المُتَّفَقُ عَلَيهِ مِنْ إدْغَامِ الحَرْفَينِ المُتَقَارِبَينِ

٣ - اللامُ الشمسيَّة في (١٣) حرفًا ، وسيأتي الكلامُ عنها قريبًا .

٤ - النونُ الساكنةُ والتنوينُ في حروفِ : لَمْ يَرْوِ ، وسيأتي بيانُها عند الكلامِ عن أحكامِ النونِ الساكنةِ والتنوينِ (البيت ٦٥).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المُختلَفُ فيهِ مِن إدغامِ الحرفينِ المتقاربينِ

يُبحَثُ عنه في عِلمِ القراءاتِ ، وذلك نحوُ :

- إدغامِ الدالِ في الضادِ مِن : ﴿ فَقَدْ ضَلَّ ﴾

- والتاءِ في الثاءِ مِن : ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ﴾

وحفصٌ عن عاصمٍ يُظهِرُ ذلكَ كُلَّه .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحرفانِ المُتباعدانِ

هما الحرفانِ المُتباعدانِ في المخرجِ والصفاتِ ، نحو :

﴿ مَنْ ءَامَنَ ﴾ ﴿ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾

﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿ تَشْكُرُونَ ﴾

وحُكمُهما الإظهارُ في كُلِّ القراءاتِ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَأَبِنْ

فِي يَوْمِ ، مَعْ : قَالُواْ وَهُمْ ، وَ : قُلْ نَعَمْ سَبِّحْهُ ، لَا تُزِغْ قُلُوبَ ، فَالْتَقَمْ

أَبِنْ : فعلُ أمرٍ مِن الإبانة ، وهي الإظهار .

نبَّهَ الجَزريُّ في هذا البيتِ علىٰ كلماتٍ تُقرأُ بالإظهارِ فقط ، وهي :

١ - ﴿ فِي يَوْمِ ﴾ ﴿ قَالُواْ وَهُمْ ﴾ وما ماثَلَها ، ممَّا الأوَّلُ فيه حرفُ مدٍّ لئلَّا يزولَ المدُّ بالإدغام .

٢ - ﴿ قُلْ نَعَمْ ﴾ : وهو عندَ سِيبَوَيْهِ مِن المتقاربَين ، وعندَ الفرَّاءِ من المتجانسَين ، ولم يُدغِمْهُ أحدٌ من القرَّاءِ العشَرة . =

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَأَبِنْ

فِي يَوْمِ ، مَعْ : قَالُواْ وَهُمْ ، وَ : قُلْ نَعَمْ سَبِّحْهُ ، لَا تُزِغْ قُلُوبَ ، فَالْتَقَمْ

= ٣ - ﴿ فَسَبِّحْهُ ﴾ : لأنَّه لا يُدغَمُ حرفٌ حلقيٌّ في حرفٍ أَدخَلَ منه .

٤ - ﴿ لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا ﴾ : من المتقاربَين ، وهي بالإظهارِ للجميع .

٥ - ﴿ فَٱلْتَقَمَهُ ٱلْحُوتُ ﴾ : وهو أيضًا من المتقاربَين وبالإظهارِ كذلك ، واللامُ فيه مِن أصلِ الفعلِ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فَائِدَة (١)

علامةُ الإدغامِ الكاملِ في ضبطِ المصحفِ هي تجريدُ الحرفِ الأوَّلِ من السُّكون ، مع تشديدِ الحرفِ التالي ، نحو :

﴿ يُدْرِككُّمُ ﴾ ﴿ عَصَواْ وَّكَانُواْ ﴾ ﴿ ٱرْكَب مَّعَنَا ﴾

﴿ وَقُل رَّبِّ ﴾ ﴿ أَلَمْ نَخْلُقكُّمُ ﴾ ﴿ ٱلسَّمَآءُ ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فَائِدَة (٢)

علامةُ الإدغامِ الناقصِ في ضبطِ المصحفِ هي تجريدُ الحرفِ الأوَّلِ منَ السكونِ مَعَ عدمِ تشديدِ الحرفِ التالي ، نحو :

﴿ أَحَطتُ ﴾ ﴿ بَسَطتَ ﴾ ﴿ فَرَّطتُمْ ﴾ ﴿ فَرَّطتُ ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

لامُ التَّعريفِ

ممَّا يتعلَّقُ بأحكامِ الإدغامِ في القرآنِ حكمُ لامِ التعريفِ مع حروفِ الهِجاء ، وهي **لامٌ ساكنةٌ** تجعلُها العربُ قبلَ الأسماءِ لتعريفِها ويَسبِقُها **همزةُ وصلٍ مفتوحة** ، نحو : ﴿ ٱلْجِبَالُ ﴾ ﴿ ٱلسَّمَآءُ ﴾ .

تَدخُلُ لامُ التعريفِ على (٢٨) حرفًا هجائيًّا ، وأمَّا الألفُ فلا تَقعُ أوَّلَ كلمةٍ ؛ لأنَّها لا تكونُ إلا ساكنةً ولا يكونُ ما قبلَها إلَّا مفتوحًا .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَضْعُ لَامِ التَّعْرِيفِ مَعَ حُرُوفِ الْهِجَاءِ بَعْدَهَا

قَمَرِيَّة

مُظهَرةٌ عند (١٤) حرفًا

شَمْسِيَّة

مُدغَمَةٌ في (١٤) حرفًا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

اللَّامُ القَمَرِيَّةُ

تُظهِرُ العربُ لامَ التعريفِ عندَ (١٤) حرفًا جمعَها الشيخُ سليمانُ الجَمْزوريُّ (كان حيًّا ١١٩٨ هـ) في : اِبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ

وذلك لبُعدِ مخرجِ اللَّامِ عن مخارجِ تلكَ الحروفِ ، نحو :

﴿ ٱلْجِبَالُ ﴾ ﴿ ٱلْقَمَرُ ﴾ ﴿ ٱلْأَرْضُ ﴾ ﴿ ٱلْحَجِّ ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

اللَّامُ الشَّمْسِيَّةُ

تُدغِمُ العربُ لامَ التعريفِ في (١٤) حرفًا مقارِبًا لها إلَّا اللَّامَ فهي من قَبيلِ المتماثلَين ، نحو :

﴿ وَٱلشَّمْسِ ﴾ ﴿ ٱلسَّمَآءُ ﴾ ﴿ ٱلدَّاعِ ﴾ ﴿ ٱلَّيْلَ ﴾

وقد جمعَها الجَمْزوريُّ في أوائلِ كلماتِ البيتِ التالي :

طِبْ ثُمَّ صِلْ رِحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فَائِدَة (١)

علامةُ إظهارِ لامِ التعريفِ في ضبطِ المصحفِ وضعُ رأسِ الخاءِ من غيرِ نقطة (ح) فوقَ اللَّامِ، نحو:

﴿ ٱلْجِبَالُ ﴾ ﴿ ٱلْقَمَرُ ﴾ ﴿ ٱلْأَرْضُ ﴾ ﴿ ٱلْحَجِّ ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فَائِدَة (٢)

علامةُ إدغامِ لامِ التعريفِ في ضبطِ المصحفِ تجريدُها من السُّكونِ وتشديدُ الحرفِ التالي ، نحو :

﴿ وَٱلشَّمْسِ ﴾ ﴿ ٱلسَّمَآءُ ﴾ ﴿ ٱلدَّاعِ ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

صدر للمؤلف :

أوَّلًا التحقيق :

١ - منظومة المقدِّمة في تجويد القرآن لابن الجزريِّ (ورقيٌّ وصوتيٌّ)

٢ - منظومة المفيد في التجويد للطِّيبيِّ (ورقيٌّ وصوتيٌّ)

٣ - منظومة عَقيلة أتراب القصائد في رسم المصاحف للإمام الشاطبيِّ (ورقيٌّ وصوتيٌّ)

٤ - منظومة حرْز الأماني ووجه التَّهاني في القراءات السبع للإمام الشاطبيِّ (ورقيٌّ وصوتيٌّ)

٥ - منظومة الدُّرَّة المُضيَّة في القراءات الثلاث المَرْضيَّة للإمام ابن الجزريِّ (ورقيٌّ وصوتيٌّ)

٦ - كتاب التذكرة في القراءات الثمان لطاهر ابن غَلْبون في مجلَدين

٧ - العقد النَّضيد في شرح القَصيد للسَّمين الحلبيِّ في مجلدَين

٨ - نَشْرُ القراءات العَشْر للإمام ابْن الجَزَريِّ في خَمْسة مجلدات

٩ - رِسَالةُ المَدَّات للإمام أَبي بَكْر أحمَدَ بن الحُسَيْن بن مَهْرَان

ثانيًا التأليف :

١ - تلقِّي القرآن الكريم عبرَ العصور : مفهومُه وضوابطُه .

٢ - البيان لحُكم قراءة القرآن الكريم بالألحان .

٣ - معجزةٌ عدديَّة لقصة نوحٍ في القرآن الكريم .

٤ - أبحاث تجويديَّة .

٥ - التجويد المُصوَّر .



ISBN 978-9933-605-07-0

جميع إصداراتنا متوفرة إلكترونياً على:
نيل وفرات كوم

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية